

الفصل الأول (المقدمه)

١-١ المقدمة

تعتبر ظاهرة الفقر الحضري واحده من أهم المعضلات التي تواجهها البلدان النامية التي بدأت مع مطلع السبعينيات تولي هذه الظاهرة إهتماماً خاصاً، ومنذ مطلع الثمانينات أخذت قضايا الفقر وتوزيع الدخل منعطفاً جديداً مع بدء العديد من الدول النامية لبرامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، وكذلك أدى التحول الكبير في أدبيات التنمية من مفهوم النمو الاقتصادي إلى التنمية البشرية باعتبارها أساس عملية التنمية وجوهرها.

وقد تزايد عدد الفقراء في جميع الدول ، فلا يوجد نموذج موحد للفقر حتي الآن ، ولكن تم التعرف علي سمات متعددة تربط الفقراء من خلال عمليات المسح التي أجريت في معظم العالم لقياس الفقر وإنعكاسه علي الحضر وبالتالي فإن حصر عدد الفقراء في أي مجتمع هو نقطة البدايه لوضع سياسات الدول الملائمه لمكافحه هذه الظاهره من جميع النواحي (الناحية الاقتصادية الإجتماعيه) وأنعكاسها علي البيئه الحضريه للمدينه .

وفي المقابل، أصبح الباحثون ينظرون إلى الفقر الحضري كظاهرة إجتماعيه متعدده الجوانب، فهو نقصاً في الدخل وأيضاً تهمة فئات واسعه وحرمان الفقراء من المشاركة في صنع القرار وإبعادهم من الوصول للخدمه الإجتماعيه ، وكثيراً ما نجد الفقر مقترنا بإحباط لأمال أجيال بأسرها وبإحلال ثقافه الفقر.

في هذا الإطار، كانت الإنثروبولوجيا سباقه إلى تشخيص الواقع الفعلي للفقراء، من خلال التركيز على شبكه العلاقات الإجتماعيه التي تربط فقراء الحضر، وإستيعاب المهاجرين الريفيين في البيئه الحضريه والإعتماد على النفس في توفير الإسكان غير المخطط ومن هنا بدأت ظاهره الفقر الحضري .

تزايدت صور الحرمان في مدننا، وعجزت السياسات الحضريه عن إيجاد البدائل الممكنه أمام تنامي ظاهره الفقر وتجذرها في البناء الإجتماعي حيث يعتبر الفقر في المدينه من أهم المحددات الأساسيه لشكل وأقتصاد ونمو المدينه ، ومدي تطورها وتعتبر البيئه الحضريه من المحددات الأساسيه لازدهار أي بلد .

وتعتبر البيئه الحضريه نتاج لثقافه المجتمع ، إذ تنتج عن المتطلبات الإجتماعيه والإقتصادييه للسكان أو المستخدمين ، كما أنها تستوعب العديد من الأنشطة المختلفه .

فحجم المباني وأشكالها ومواقعها ليست فقط ناتجه عن عوامل فيزيقيه مثل المناخ ومواد البناء أو شخصية المصمم ، ولكنها تتأثر ببعض الأفكار والعادات الإجتماعيه فالمجتمع هو الصانع الأساسي للبيئه العمرانيه التي تستوعب العديد من الأشكال والأنشطه الإجتماعيه .

وقد أشار " Bentley " 1985 تعريف البيئه الحضريه علي أنها " القدره علي التنوع في إستغلال الفراغ بأكثر من نشاط مع قدرته علي إستيعاب التغيرات والتحويلات الحضريه التي تحدث بمرور الوقت علي تلك الأنشطة".

ويجب وضع خطوات فعليه لتصميم البيئه الحضريه بشكل يدعم التنوع في الإستعمالات والوظائف ، والتعرف علي هذا التنوع وبشكل منسجم سواء بين الأفراد بعضهم ببعض أو بين الأفراد ومحيطهم المادي وإدماج هذا التنوع في مراحل التصميم الحضري ، لذا فالأمر يتطلب صياغه مفهوم جديد يتيح بناء كيان حضري قادر علي تحقيق فعاليه البيئه المشيده .

وتوصل البحث الي معرفه الفقر الحضري وإنعكاسه علي التشكيل الحضري.

٢-١ مشكله الدراسه:-

- النمو السكاني المتسارع وغير المخطط له أدى الي إفراز ظاهره الفقر الحضري والتشويه في البيئه الحضريه لمنطقه الدراسه ، وتأثيرها في تشكيل المباني وذلك لغياب الموجهات الحضريه ، وضعف دور التخطيط في وضع إستراتيجيه لإعاده تأهيل المدن .

٣-١ أهمية الدراسة:-

تتبع أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوع بدأ الإهتمام به بشكل كبير في العالم حيث أصبحت ظاهرة عالميه ، وبتنامى مفهوم الفقر الحضري كان لا بد من التعامل معه على نحو متكامل لما يشكله من أهمية في عملية النمو والتقدم وإنعكاس ذلك على الفقر بشكل عام ، وخاصة إنعكاس الفقر الحضري وتأثيرها على البيئه الحضريه.

كما تعتبر ظاهرة الفقر من الأمور التي استدعت الإهتمام بشكل مباشر وغير مباشر على الوضع الإقتصادي والإجتماعي لهذه الدول، وفي الآونه الأخيره كان الإهتمام ينصب على مقاييس الفقر لما لهذا الفقر من أهمية وتأثيره على التنميه الحضريه في هذه الدول .

وتتمثل الأهميه في مايلي:-

- الحاجه الي معرفه أنواع الفقر والفقر الحضري وأسبابه وأنماطه وخصائصه .
- الحاجه الي معرفه مفهوم التشكيل لدي الأفراد وكيفيه تأثيرها في التشكيل المباني في الحضر .
- محاوله التعرف على أسباب ظهورالفقر الحضري وأنعكاسها علي التشكيل الحضري للمدينه .
- التعرف علي أهميه الفقر الحضري ودراسه متغيرات الشكل الحضري في السودان وذلك عن طريق توثيق موجهاات البيئه الحضريه للمناطق السكنيه.

٤-١ أهداف الدراسة:-

تسعى دراستنا الراهنه المتمحوره حول الفقر الحضري وأثره علي البيئه الحضريه إلى تحقيق الأهداف التاليه :-

أولاً:- تشخيص الواقع الفعلي لظاهره الفقر الحضري كظاهره ذات أبعاد إجتماعيه وأثرها علي البيئه الحضريه والتشكيل الحضري ثم اختبارها علي المنطقه المختاره كناطق مكاني للدراسه الميدانيه .

ثانياً :- أثر الفقر الحضري علي موجهاات البيئه الحضريه و معرفه المعوقات والمسببات التي أوجدت ظاهره الفقر الحضري في مدينه الخرطوم ومدى تأثيرها علي التغيرات في البيئه الحضريه .

٥-١ منهجيه الدراسة:-

لتحقيق أهداف الدراسه أتبع الباحث مجموعه من المناهج العلميه وهي:-

أولاً: الإطار العام والنظري للدراسه

حيث تتناول مشكله الدراسه وأهميتها وأهدافها ومنهجيتها وفرضيتها وحدودها ، كذلك تم دراسه هيكله الدراسه ومصادر المعلومات والمصطلحات المستخدمه في الدراسه .

ثانياً : المنهج الوصفي التحليلي

حيث تم الإستعانه بهذا المنهج لتقديم وصف تفصيلي ودقيق عن ظاهره الفقر الحضري في المنطقه وأثره علي البيئه الحضريه وإنعكاسه علي تشكيل المباني وذلك من خلال دراسه نوعيه الأسر التي تعيش هذه الظاهره من خلال إستخدام إستبانه المسح الميداني من حيث الدخل والتعليم والمسكن في المنطقه، ومستوى الخدمات المتوفره في المسكن، ودراسه التطور والإمتداد الحضري للمدينه ومدى تأثيره في اختيار موقع السكن مستعيناً بهذا المنهج ، كذلك لتحليل بيانات عينه

الدراسه التي تمثل الأسر الواقعه ضمن دائره الفقر الحضري ، حيث سيقوم الباحث بإستخدام إستبانته المسح الميداني وتطبيقها على عينه عشوائيه من الأسر الواقعه ضمن ظاهره الفقر الحضري وأثر ذلك علي البيئه الحضريه وتحديد العلاقات بينهما ومن ثم الخروج ببعض النتائج والتوصيات.

١ - ٦ فرضيه الدراسه

تحاول هذه الدراسه التحقق من الفرضيه الاتيه :-

• الفقر الحضري يؤثر علي السلوك الانساني وينعكس علي البيئه الحضريه في عدم تحقيق علاقات حضريه تشكليه مدروسه ، وتشويه في المباني من حيث (الترتيب - الالوان - الملمس الخارجي - المقياس - الوظيفه - الزخارف) ، والمجمعات السكنيه من حيث التخطيط ، والبيئه الحضريه من حيث الصوره البصريه للمدينه .

١ - ٧ حدود الدراسه

حدود مكانيه: جمهوريه السودان - ولايه الخرطوم - مدينه امدرمان - محليه أمبده (حي الفطيماب) .
حدود علميه: دراسه الفقر الحضري وتأثيره علي التشكيل الحضري للمدينه .

١ - ٨ هيكل الدراسه

الفصل الاول: المشكله البحثيه والمنهجيه

تناول البحث تقديم مقدمه عامه للتعريف بموضوع البحث، ثم تحديد المشكله البحثيه ، مع وضع فرضيات الدراسه وأهدافها وأهميتها والمنهجيه المتبعه وحدود الدراسه .

الفصل الثاني: الإطار النظري

يتكون الإطار النظري من أربع مباحث هم : المبحث الاول - الفقر والفقر الحضري من خلال التعرف علي المفاهيم الخاصه له ، المبحث الثاني : دراسه البيئه الحضريه وتغيراتها ، المبحث الثالث : الفقر الحضري والتشكيل الحضري ، المبحث الرابع : إستعراض البحوث السابقه .

الفصل الثالث: الحاله الدراسيه (محليه أمبده حي الفطيماب)

يتضمن هذا الباب الدراسه الميدانيه مدينه أمدرمان محليه أمبده (حي الفطيماب) ومعرفه الوضع الحالي للمدينه ودراسه العوامل التي أدت الي الفقر الحضري وأثر ذلك علي البيئه الحضريه للمنطقه وتتطورها من خلال التعرف علي السلوك الانساني لمواطني أمدرمان محليه أمبده (حي الفطيماب) .

الفصل الرابع : نتائج البحث الميداني والموجهات العمرانيه

يتضمن هذا الباب تحليلاً للمعلومات التي جمعت سواء عن طريق الاستبيان أو طرق جمع المعلومات الأخرى من أدوات جمع المعلومات (الملاحظه والمقابلات) وإستخراج موجهات حضريه لعكس ظاهره الفقر الحضري وأثرها علي التشكيل الحضري .

الفصل الخامس : التوصيات والنتائج

يستعرض هذا الباب مجموعه الأستنتاجات والتوصيات التي تبلور في مجملها فرضيات البحث وأهدافه التي توصل إليها الباحث من خلال مناقشتها في الأبواب المتعاقبه.

٩-١ مصادر المعلومات / الملحقات

في ضوء أهداف ومنهجيته الدراسه المشار إليها سوف يعتمد الباحث على عدد من مصادر المعلومات، أهمها:

المصادر المكتبيه : وتشمل المراجع والكتب والدوريات والأبحاث والخرائط والتقارير والنشرات التي تصدرها مراكز البحوث والدراسات التابعة للجامعات والمؤسسات الأهليه وبعض المنظمات والجهات الدوليه ، ورسائل الماجستير ذات علاقه بموضوع الدراسه والمتوفره لدى المكتبات العامه والخاصه.

المصادر الرسميه : وتشمل المعلومات والإحصائيات والبيانات والنشرات الموجوده والصادر عن المؤسسات الرسميه ذات العلاقه مثل:

- الجهاز المركزي للإحصاء السودان.
- وزارة الشؤون الاجتماعيه والاقتصادي.
- وزاره التخطيط العمراني (أمبده) .
- محليه أمبده .

المصادر الشخصيه: وتشمل المعلومات والبيانات التي سيقوم الباحث بجمعها عن طريق المسح الميداني ، الأستبيان ، الملاحظات والمشاهدات ، إضافة إلى تجربه الباحث .

١٠-١ الكلمات المفتاحيه

الفقر - الفقر الحضري - البيئه الحضريه - تشكيل المباني - الموجهات الحضريه.

الفصل الثاني (الإطار النظري)

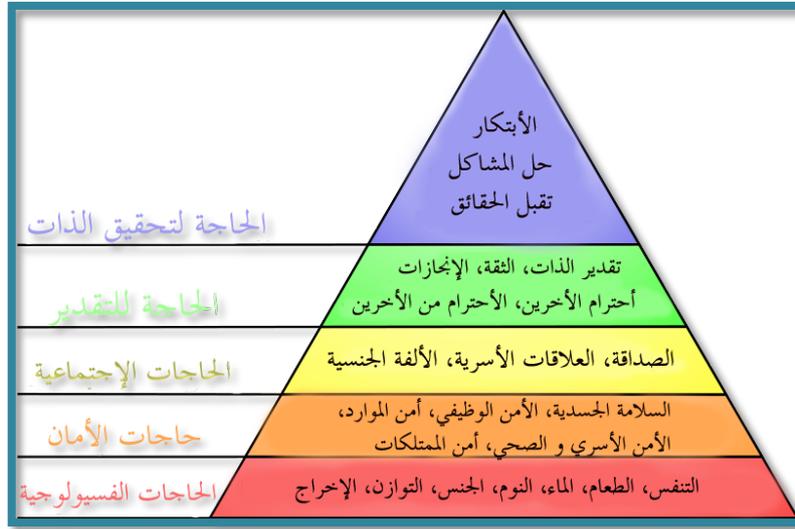
٢- الفصل الثاني :

٢-١ الفقر والفقر الحضري

١-١-٢ تمهيد

تعتبر ظاهرة الفقر والفقير الحضري في مقدمه المشكلات التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية ، وهي في الوقت نفسه ظاهره عالميه ، وإن حجمها وأبعادها تتفاوت حسب نظره كل مجتمع إليها ، كما إنها تعد من المشكلات الإجتماعيه المعقده والشائكه في المجتمعات . والفقر هو ظاهره قديمه علي مر التاريخ الإنساني وخلال الإعوام القليله السابقه نلاحظ إمتداد ظاهره الفقر لتشمل أجزاء كبيره من البلاد مع الهجره التي لا تتوقف من الريف الي المدن وخاصة الي عاصمة البلاد .

وتعد ظاهره الفقر من أعقد المشكلات التي تواجهه البلدان الناميه نظراً لعدده عوامل إقتصادييه وإجتماعيه وبيئيه ، ومشكله الفقر ينبغي معالجتها وإلا فإن هذا الفقر يتسع ، وهذا ماتعانيه معظم الدول ، ومع تزايد حده الفقر الذي اصبح مشكله إجتماعيه عجزت العديد من الدول في معالجه هذه المشكله وأعترفت بوجودها وتعاملت معها كإحدى الحقائق الأساسيه . وقد وضح (maslow) الإحتياجات الأساسيه للإنسان في تنظيم هرمي متدرج علي النحو التالي :



شكل رقم (١-٢) رسم توضيحي لهرم ماسلو للإحتياجات الأساسيه للإنسان

المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/01/Maslow%27sg>

والحاجات الفسيولوجيه وحاجات الأمان ترتبطان بإحساس الإنسان وفهمه لبيئته وشعوره إتجاه المدينه علي إنها تفاعل مستمر بين الإنسان والمكان ويتجسد من خلال تفسير الذهن للعلاقات البيئيه أي إستيعاب التشكيل العام للبيئه الحضريه .

٢-١-٢ الفقر

لا يعني الفقر مجرد نقص الدخل، فالأهم من ذلك أنه يعني قصور القدره الإنسانيه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيار/مايو ١٩٩٧) فهو من المفاهيم المجرده النسبيه لأنه يحاول وصف ظاهره إجتماعيه وإقتصادييه بالغه التعقيد والتشابك من جهه، ويختلف باختلاف المجتمعات والفترات التاريخيه وأدوات القياس من جهة أخرى، والجزء المشترك بين هذه التعريفات يدور حول مفهوم الحرمان النسبي لفئه معينه من فئات المجتمع (الأمم المتحدة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢).

للفقر عوامل تاريخيه ومعاصره، إقتصادييه وإجتماعيه وسياسيه وجغرافيه أيضاً، تتفاعل معه وتعيد إنتاجه وهو يرتبط بفقر الدخل أو نقص فرص التعليم أو فقد الصحه بقدر ما يرتبط بالحواجز الإجتماعيه السائده، والفقراء هم فاقده القدره والتأثير في العوامل الإقتصادييه والإجتماعيه المحدده

لشروط وجودهم "powerlessness" تعني مستوى معيشته الاجتماعي "poverty" (صبيحي، هدى محمد، ٢٠٠١).

تعريف الفقر في اللغة :-

- الفقر ضد الغني وهو العدم أو عدم الكسب أو الإحتياج بينما الغني هو زوال الحاجه عن الإنسان (أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي).
 - الفقر عباره عن فقد ما يحتاج إليه أما فقد ما لا حاجه إليه فلا يسمى فقراً (محمد عبدالرؤوف المناوي).
 - الفقر هو ما يتصل به من حرمان في الحياه وضيق في أسباب العيش (كريم الوائلي) .
 - الفقر والمعوز الفقر وعوز الرجل ، وأعوز أي أفنقر ، وأعوزه الدهر أي أحوجه (إسماعيل جهاد الجوهري ١٩٩٠) .
- وقد اختلف الباحثون حول تحديد المراد بالفقر ويرجع إختلافهم الي أن الفقر فكره نسبيه تختلف بإختلاف الأشخاص كما تختلف بإختلاف الزمن والمكان ، كما أن الفقر عقبه تحول بين الفرد وبين متابعه دراسته فينقطع عنها وينصرف الي الحياه العلميه .

تعريف الفقر في الإصطلاح :-

وفي باب محاربه الفقر في تقرير منظمه التنميه الاجتماعيه ، وضع تعريف الفقر بوصفه " حاله من الحرمان من المزايا أو الركائز الإقتصاديّه والاجتماعيه والبشريه ويشمل الإصول الإقتصاديّه والماديه والمهارات والصحه الجيده والعمل وغيرها من العناصر الماديه التي توفر قاعده لتوليد الدخل والانتاج سواء في الحاضر أم في المستقبل" (هبه الليثي) .

الفقر إذن أفه إجتماعيه يفرزها النقص في الموارد وسوء توزيع الثروات وغياب نظام التكافل الإجتماعي مما يسبب نقصاً في إشباع الحاجيات الضروريه لمواجهه متطلبات الحياه (عبدالقادر العلمي - مايو ٢٠٠٣).

إنه حاله عدم كفايه الأفراد من الإحتياجات الأساسيه لمعيشته أو بمعني آخر النقص في شئ معين عن الحد الطبيعي (أحمد الويسي ، عبده عثمان - مارس ١٩٩٧).

ليس هنالك تعريف موحد للفقر في كل الكتابات لكن مع إتساع إستعمالاته إكتسب دلالاته المختلفه حيث حصرت التعريفات بأن الفقر هو عباره عن عدم القدره علي الحصول علي الخدمات الأساسيه .

٢-١-٣ نظريات الفقر

- نظريه الأنظمه الأقتصاديّه والسياسيه المسببه للفقر .
 - النظرية السكانيه .
 - النظرية الإقتصاديّه .
 - نظريه الحلقة المفرغه للفقر .
- (وقد قام البحث علي هذه النظرية من نظريات الفقر وهي إن الفقر يؤثر علي الفرد من ناحيه الدخل وبالتالي تؤدي الي إنخفاض مستوي إستيعابه للتشكيل الحضري في المباني السكنيه) .

٢-١-٤ انواع الفقر

الفقر الاجتماعي : يعرف بأنه عدم المساواه الإجتماعيه والمركز الذي يحتله الفقير كما يحدده نسق القيم الإجتماعيه السائده في المجتمع (أحمد زكي بدوي-1986) .

الفقر الحضري : هو عبارته عن ظاهره متعدده الإبعاد ، وهو الفقر الذي ينتج عن الحرمان من مزايا ومكونات البيئة الحضريه والتي تشمل التحديات اليوميه والتي تقتصر في فرص العمل والدخل اليومي وصولاً الي عدم توفر الخدمات والسكن الغير لائق وتوفر الخدمات المصاحبه .

الفقر الثقافي: الذي يتميز بعدم قدره على المشاركة على اعتبار الفرد هو محور الجماعه و المجتمع، في جميع الأشكال الثقافيه والهويه والإنتماء التي تربط الفرد بالمجتمع. **الفقر الثابت** المتواصل وهو جماعي هيكلية.

الفقر الطارئ أو الظرفي: وهو الناجم عن أزمة إقتصادية أو عسكريه أو سياسيه عابره، أو كارثة طبيعيه ، والذي يمكن تجاوزه بالتضامن الشعبي والدولي.

الفقر الإقتصادي: الذي يعني عدم قدره الفرد على كسب المال وعلى الإستهلاك والتملك و الوصول للغذاء.

الفقر الإنساني: هو عدم توفير الفرد من الصحة ، التربيه ، التغذية ، الماء الصالح للشرب والمسكن، هذه العناصر التي تعتبر أساس تحسين معيشة الفرد والوجود.

الفقر السياسي: يتجلى في غياب حقوق الإنسان والمشاركة السياسيه وهدر الحريات الأساسية والإنسانيه.

الفقر الوقائي: هو غياب قدره على مقاومه الصدمات الإقتصادية والخارجيه.

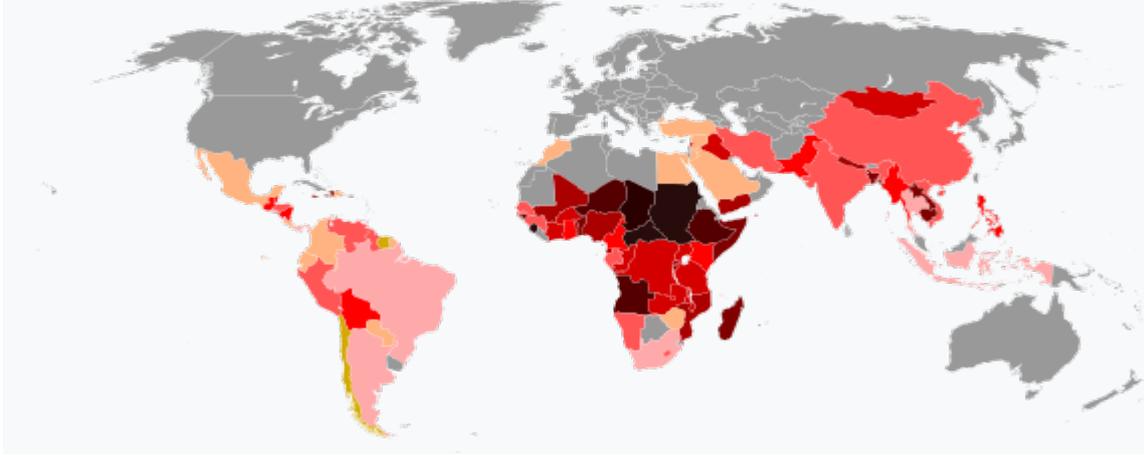
(والدراسة سوف تتطرق الي الفقر الحضري وإنعكاسه علي التشكيل الحضري) .

٢-١-٥ الفقر الحضري

بالنظر إلى تفسير مفهوم الفقر الحضري نرى إن ظاهره الفقر الحضري منتشره في معظم دول العالم، ولكن مع إختلاف نسبتها بين الدول، بسبب التحضر السريع وتزايد الفقر في المناطق الحضريه لمعظم أنحاء العالم (العلمي، بيلى ابراهيم أحمد، الإمام محمد بن سعود - أكتوبر، ٢٠٠٣) وكون الدخل في الحضر أعلى بصوره عامه ، وإن الوصول إلى الخدمات أكبر، فإن الفقراء من سكان المدن قد يعانون من بعض نواحي الفقر أكثر مما تعانيه العائلات الريفية ، فالفقير في الحضر يسكن بصوره نمطيه في الأحياء الفقيره، وكثير ما يكون عليه أن يُقنع بالإزدحام الفظيع والأحوال الصحيه السيئه والمياه الملوثة (الفارس، عبد الرازق، شباط/ فبراير ٢٠٠١).

وتعتبر المنطقه العربيه من أكثر المناطق الناميه في العالم التي شهدت توسعاً حضرياً، وتبلغ نسبه السكان في المراكز الحضريه ٦٩ % من إجمالي السكان في المنطقه، كما إن التوسع العشوائي للمدن أثر سلباً على البنية الأساسية والخدمات، وإتساع الفجوه بين الفقراء والأغنياء وبين الحضر والريف على حد سواء(الأمم المتحدة١٣-١٥ شباط / فبراير ٢٠٠٢).

فوفقاً لإحصائيات البنك الدولي في عام ٢٠١٣، يبلغ عدد سكان العالم العربي حوالي ٣٤٥ مليون شخص، وفي مصر- أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان- أكد تقرير للمجالس القوميه المتخصصه أن ٤٦% من المصريين لا يحصلون على الطعام الكافي ويعانون من سوء التغذية، أما في السودان فقد ذكر تقرير صادر عن المجلس القومي للسكان، وهو هيئة حكوميه، أن نسبه الفقر في البلاد تتراوح بين ٤٥ و ٩٥ % .



خريطه رقم (٢ - ١) توزيع السكان في مناطق الفقر في العالم حسب إحصائيات الأمم المتحدة
 0-10 % - 10-20 % - 20-30 % - 30-40 % - 40-50 % - 50-60 % - 60-70 % - 70-80 %
 80-90 % - 90-100 % .

المصدر: الموقع الإلكتروني http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/d/d5/Urban_population_living_in_slums.svg/1200px-Urban_population_living_in_slums.svg.png

٦-١-٢ خصائص الفقر الحضري

- المناطق التي تنشأ في المدن غير مخطط له.
- لاتخضع للمعايير الحضريه والموجهات التشكليه.
- لاتستطيع التفاعل مع متطلبات الحياه الأساسيه.
- تعجز عن تقديم الخدمات الأساسيه (السكن - التعليم - الصحه - الكهرباء - المياه).
- لاتواكب الأزدیاد في الطلب (كمأ ونوعاً) .
- تولد مشاكل مزمنه : المواصلات ، الصحه العامه ، البيئه ، الأميه .

٧-١-٢ أسباب الفقر الحضري بالدول الناميه

ومنه يمكننا حصر أسباب الفقر الحضري فيما يلي:

- **الأسباب الداخليه :** تتمثل في طبيعه النظام السياسي والإقتصادي السائد في البلاد، فالنظام الذي لا يشعر فيه المواطن بالأمن والاطمئنان ، ويزيد الأمر إذا تضاعف العامل السياسي بعامل الإقتصادي كالإنفراد بالحكم والثروه، وبالطرق غير المشروعه، نتيجة إنتشار الفساد ، حيث يتزايد الإستبداد السياسي الإقتصادي والإجتماعي، وهي من الأمور التي تسبب إنتساع رقعته الفقر، هذا فضلاً عن الحروب الأهليه والإضطرابات وإنعدام الأمن(الطيب البكوش: 2006 -).
- **إنخفاض الدخل :** الأزمات الإقتصادييه وما ينتج فيها من إرتفاع معدلات البطاله وإنخفاض الأجر، وتقليل الأنشطة الإقتصادييه، وصعوبه الحصول على الإئتمان إذ يعيش الفقراء عند حد الكفاف وأحياناً دونه، ومن الصعب الحصول على دخل أفضل.
- **النمو السكاني :** وهو أحد أسباب الفقر الرئيسي، وكذلك الحرمان من الخدمات الأساسيه مياه الشرب، والصرف الصحي، وفرص التعليم والرعايه الصحيه ، وتوفير الأمن وغيرها(عيسى علي إبراهيم).
- **الأسباب الخارجيه:** ترتبط الأسباب الخارجيه بعدد من العوامل ومن الأسباب غير الظاهره نقص المساعدات الدوليه، أو سوء توزيعها في البلدان التي يسود فيها الفساد في الحكم، هذا فضلاً عن إنخفاض التبادل الأفقي، وعن التلاعب بأسعار المواد الأوليه، والرضوخ لإداره الأقوى.

بما أن الفقر مسأله نسبيه يختلف من بلد لآخر ومن منطقه لإخرى، وله مفاهيم وأنواع متعدده فمن الطبيعي أن تختلف الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الفقر (عيسى علي إبراهيم، 2002).

٢-١-٨ أنواع الفقر الحضري

الفقر المطلق أو (الفقر المدقع) (absolue La pauvreté):

هو اليؤس وشده الفقر، لا مسكن ولا طعام، ولا حاجات أساسيه أخرى (حمدي عبد العظيم 1995) وهو الفقر المحدد بمقياس ثابت، كخط الفقر الدولي المحدد بدولار في اليوم، فالفقر يتحدد عند مستوى أقل من الحد الأدنى للدخل ويعتبر الفرد فقيراً وتبقى القيمة الحقيقيه لخط الفقر ثابتة. الفقر يكون مطلقاً عندما يكون الدخل أقل من الحاجيات المطلوبه، ولا يكون نسبياً إلا عندما تكون الموارد أقل من نسب متوسط الدخل.

الفقر النسبي (relative La pauvreté):

وهو الفقر الذي يعرف بمقاييس يمكن أن تتغير عبر البلاد أو على مدى الزمن، مثل خط الفقر الذي يحدد بنصف متوسط الدخل للفرد والخط قابل للإرتفاع مع الدخل (روبنز ريكوييرو رسالة اليونسكو، والثقافة "اليونيسكو"، العدد ١٧، باريس، ١٩٩٩). ويعبر هذا المفهوم عند إتجاه الأجور الحقيقيه نحو الإنخفاض، ومما يؤدي إلى تدهور أوضاع إعادته إنتاج الوجود الإجتماعي للمنتجين المباشرين وأسرهم، ومنه يمكن القول بأن عمليه الإفقار تدل على إتساع الحرمان البشري وإضعاف قدراتهم، وإستبعادهم السياسي، والإقتصادي، والإجتماعي (حمدي عبد العظيم 1995).

٢-١-٩ ثقافة الفقر

ينطلق أصحاب هذا الإتجاه أمثال "أوسكار لويس Oscar leuis"، "هربرت جابر Herbert gaber"، من مسلمه مفهومها "الثقافه الفرعيه culture secondaire" لمعرفة أسباب الفقر الحضري والإنماط السلوكيه للفقراء، من خلال دراسه حياه الجماعات الإنسانيه الفقيره التي تعيش في المناطق الحضريه المتخلفه والمعروفه بالفئات المدينيه الدنيا (محمد حسن غامري ١٩٨٠). وأختصر هذا المفهوم بإصطلاح - ثقافه الفقر - والتي هي مجرد تكيف إستراتيجي للحرمان ورد فعل لوضع الفقراء الهامشيين في التدرج الطبقي و إمتداد الظلم عبر الأبنيه الإجتماعيه و إنطلق "لويس" في تصوره من دراسات واقعيه لمجموعه من المناطق الحضريه المتخلفه (لمدن الأكواخ) في المكسيك ومن أهمها: دراسه ثقافه الأكواخ، دراسه حاله عن ثقافه الفقر بالمكسيك، وقد حدد في إطار هذا التصور فكره ثقافه الفقر ذات مجال واسع من أجل خلق نظريه عامه صالحه لكل المجتمعات.

حيث قد أوضح العالم "مويوري" (سنة ١٩٩٠-١٩٩٤م) بأن الطبقة الدنيا قد حققت آفاق واسعة في محتوى الفقر في إنجلترا كمجموعات مختلفه كثيراً عن الفقراء الآخرين. ودعم "لويس" ذلك بقوله إن ثقافه الفقر ليست مجرد تكيف لمجموعة من الظروف الموضوعيه للمجتمع الأوسع، فما أن تظهر إلى الوجود حتى تميل إلى إدامه نفسها والانتقال من جيل إلى جيل بسبب تأثيرها في الأطفال، ومع مرور الوقت يصبح أطفال الأكواخ البالغين من العمر السادسة أو السابعة مستوعبين القيم والمواقف الأساسية لثقافتهم الفرعيه وغير معدين نفسياً للاستفادة الكليه من الظروف المتغيره أو الفرص التي تتاح لهم في حياتهم (إسماعيل قيرة-١٩٩٦).

لقد أولى "لويس أوسكار" أهميه كبيره لخصائص ثقافه الفقر في مجمل دراساته، و ركز على أهم السمات الإجتماعيه، والإقتصاديه والسيكولوجيه التي تتضمنها الثقافه المتواجده في المناطق الحضريه المتخلفه ويضفي عليها طابع الهامشيه.

● خصائص ثقافه الفقر على المستوى الاجتماعي:

- ١- إنتشار الأوبئه.
- ٢- عدم المشاركه في المنظمات الإجتماعيه، النقابيه و الأحزاب السياسيه.
- ٣- إنخفاض المستوى الإقتصادي (إنخفاض الأجور، البطاله، إرتفاع معدل التزام في المسكن).
- ٤- إنخفاض المستوى التعليمي و المهني.
- ٥- عدم المشاركه في برامج الخدمه الإجتماعيه و غيرها من البرامج الأخرى.
- ٦- وجود مستوى أدنى من التنظيم، إمتد من العائله إلى الأسره النوويه.
- ٧- وجود جماعات مؤقتة غير رسميه.

● خصائص ثقافه الفقر على المستوى الفردي:

تكمن خصائص ثقافه الفرد في الشعور بالبؤس والهامشيه والتبعيه في مواجهه التدرج الطبقي داخل البناء الحضري ويتمثل ذلك في :

- ١ - للمهاجرين من الريف إلى المدينه ، يسيطر عليهم الشعور بالإنطواء والإستسلام.
- ٢- إرتفاع معدل الوفاه.
- ٣- تحمل الأمراض النفسيه، ومشاق إجهاد العمل.
- ٤- الشعور والإحساس بالطبقيه، وتمايز المراكز.
- ٥- عدم الإستجابه للضبط الاجتماعي.
- ٦- غياب الوعي الطبقي، وإقتصار الإحساس بالسعاده النفسيه الناتجه عن فشله في إكتساب المهارات اللازمه.

وعلى هذا الأساس فإن الكف عن ظاهره ثقافه الفقر لا تتجلى إلا بإدراك الفقراء لأوضاعهم الإجتماعيه والسياسيه و تبنيهم نظره عالميه للعالم ، غير أن هذه الخصائص والسمات الخاصه بثقافه الفقر لا تشمل كل الفقراء.

٢- الفصل الثاني :

٢-٢ البيئه الحضريه والتشكيل الحضري

١-٢-٢ تمهيد

تتحد أي بيئه عمرانيه بناءً علي كفييه تعامل مجموعه معينه من الأفراد مع هذه البيئه بحيث تصبح طريقه تعاملهم سمه تميزها عن غيرها بجانب سماتها التشكليه . وهذا الفصل يشرح مفهوم البيئه الاجتماعيه والحضرية ومكوناتها التشكليه ، مع تحديد البيئه المشيده ك مجال للدراسه باعتبارها المحتوي المادي الذي يتأثر بشكل مباشر بأسلوب ونمط الحياه الخاص بالأفراد (البيئه الاجتماعيه).

٢-٢-٢ المجتمع والبيئه الاجتماعيه

المجتمع هو الذي يتكون من العرف والسلطه وجميع وجوه ضبط السلوك الإنساني ، فهو نسيج من العلاقات الاجتماعيه ، وأخص صفاته أنه متغير ومتميز ، أي أن المجتمع هو إطار من القيود والتنظيمات التي تجمع جماعه من الناس وتحدد نوعيه العلاقات والمعاملات فيما بينهم . (غريب محمد أحمد ١٩٨٧) . والمجتمع يُخلق من الأفعال والتفاعلات الحادته بين الأفراد المكونين له ، وهؤلاء الأفراد يتأثرون بمحيطهم الاجتماعيه الذي يعيشون فيه ، والمحيط الاجتماعيه يعرف بأنه المحيط الذي لايشتمل فقط علي وجود الأفراد سواء ، ولكنه يشمل كذلك علي التفاعلات والقواعد بين الأفراد التي تحكم كفييه إرتباطهم ببعضهم البعض . (عبدالله فودة - ١٩٨٧) . والفعل الاجتماعيه هو أحد أشكال السلوك الإنساني فهو يحدث عندما يسيطر معني معين سلوك الإنسان ويصبح موجه لسلوكياته ، ويأخذ الفعل الاجتماعيه أشكال مختلفه غير ثابتة . ويقضي معظم الأفراد الوقت في التفاعل الاجتماعيه ولكن علي درجات مختلفه تعتمد علي إختلافاتهم النفسيه وقيمهم الثقافيه والمجتمع الذي يعيشون فيه والمحددات الإقتصاديّه التي تؤثر فيهم

٣-٢-٢ مفهوم البيئه الاجتماعيه

البيئه هي الحيز الذي يُحدد من أشكال الطبيعه أو العمران من صنع الأفراد (حوائط - مباني - بنيه أساسيه تحتيه أو فوقيه) (OLE B . Jensen-2007) كما تعرف البيئه علي إنها الأطر الاجتماعيه - والثقافيه والإقتصاديّه والسياسيه والتشريعيه والتنظيميه بكل متغيراتها وفق الموقع والموضع والزمان (هشام أبو سعده - ٢٠٠٩) . والبيئه الاجتماعيه هي التي تؤثر في تنشئه الأفراد وتوجيه سلوكياتهم ، لذلك فإن معرفه عناصر البيئه الاجتماعيه والأنواع المختلفه للمجتمعات الحضرية ضروريه لإدراك التجارب الإنسانيه وتشمل البيئه الاجتماعيه جميع مظاهر التراث الاجتماعيه والثقافيه والحضاري من عقائد وتقاليد وأعراف وعادات وطقوس وفنون وإختراعات ، أو كل ماأوجده أو إستحدثه التطور الثقافيه والحضاري للإنسان ، وكل مايجتاجه الإنسان ويلجأ إليه في مختلف أنشطته الاجتماعيه .

٤-٢-٢ عناصر البيئه الاجتماعيه

تشتمل البيئه الثقافيه العديد من العناصر والمكونات التي تختلف بإختلاف الأفراد والأماكن والأزمنه وهي في مجملها تشمل :

اللغه :

تعتبر اللغه هي الأساس في كل تراث إجتماعيه وثقافيه ، وتشير التجارب الي شده التفاعل بين اللغه ومختلف أوجه التراث الاجتماعيه وأرتباطها الوثيق بمظاهر نشاط الجماعه ، وتعمل كأحد أهم الروابط الاجتماعيه والثقافيه ، وهي تنقل الثقافات وذات أهميه للسلوك الإنساني وتؤثر علي إرتباطه وإدراكه للأشياء ، وهي وسيله نقل المفاهيم المجرده وماتعنيه الأشياء إلي الآخرين (مصطفى عبدالعزيز - ١٩٩٧) .

العرف :

هو عبارة عن طائفة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في الجماعه ، وتنعكس فيما يزاوله الأفراد من أعمال ومظاهر سلوكهم الجماعي ، وتصل بعض أحكام العرف الي درجة القوانين ، ويتمثل العرف في جميع نواحي الحياه الدينيه والإقتصادييه والإجتماعيه والإنسانيه والأسريه(محمد ياسر – ٢٠٠٨) .

الطرق الشعبيه:

ويقصد بها الوسائل التي أقرها المجتمع ليصوغ سلوك الأفراد في معاملاتهم وعلاقاتهم الإجتماعيه ، وتشمل الطرق الشعبيه والأنماط الشائعه من أنماط وأفعال وسلوك وتصرفات الأفراد والجماعات في مختلف مواقف الحياه اليوميه والمناسبات الإجتماعيه ، وتتميز الطرق الشعبيه بأنها تتكون تلقائياً وتستمر وتنتشر داخل البيئه الإجتماعيه للتوافق مع رغبات الناس(W.sumner).

التقاليد :

هي عباره عن طائفة من السلوك الخاصه بطبقه معينه أو طائفة (حرفيه ، مهنيه ، دينيه) أو بيئه محليه محدوده النطاق ، وإحترامها دليل علي قوه الطبقة أو الجماعه(W.sumner and I.king).

القيم الإجتماعيه :

ويقصد بها مجموعه الأفكار والمبادئ التي يعتقد في صحتها الأفراد ، والتي يقوم عليها التنظيم الإجتماعي ، وبالتالي العادات والتقاليد والأعراف التي وضعها المجتمع هي التي تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك .

القوانين :

وتعتبر هي القواعد الأساسية للسلوك ، والقوانين تكون فعاله عندما ترجع جذورها لقواعد العرف التي قبلها الجماعه .

٢-٢-٥ مفهوم البيئه الحضريه

يختلف تعريف البيئه الحضريه كأحد مكونات البيئه الكليه التي يمارس فيها الانسان حياته وتختلف من وجهه نظر لأخري ، فالبيئه بالنسبه للإجتماعيين هي البيئه الفرديه المكونه من العلاقات والاحتكاكات بين الأفراد داخل المجتمع ، والمعمارايون يرون البيئه العمرانيه علي أنها التكوينات التي يبنياها الانسان .

وتعتبر البيئه الحضريه هي البيئه التي بدأ الانسان في صنعها منذ الآف السنين لكي تساعده علي الحياه وهي تضم (المساكن و المباني في القري والمدن الصغيره والكبيره والتجمعات الحضريه البدائيه والبسيطه والمتطوره والمتقدمه ، وكما يقول ابن خلدون " إن الإنسان لما أتى عليه من الفكر في عواقب أحواله لا بد أن يفكر فيها فيما يدفع عنه الأذى من الحر والبرد كإتخاذ البيوت المغطاه بالسقف والمحاطه من سائر واجهاتها") (عبدالرحمن ، ابن خلدون – ١٣٧٧م).

ولايمكن فصل البيئه الحضريه عن بقية البيئات ، إذ أنها تتكامل مع بعضها لخلق بيئه كليه تتفاعل مع الإنسان تؤثر فيه وتتأثر به ، وعلي ذلك فإن البيئه الكليه هي مجموع البيئات المكونه من بيئه حضريه وإجتماعيه وثقافيه وبيئه إستيعابيه وبيئه ماديه (بيئه طبيعيه ومشيده) .

وقد أقترح "sonnenfeld" مفهوم يشمل مجموعه متداخله من البيئات تبدأ بالبيئه وداخلها تتكون البيئه العمليه ومكوناتها الخارجيه التي تؤثر علي الإنسان سواء التي يدركها أو لا يدركها ثم البيئه المدركه وهي الجزء المدرك من البيئه وتنتهي بالبيئه السلوكيه ، وهي ذلك الجزء من البيئه المدركه التي تؤدي الي الإستجابه السلوكيه للبيئه أو أي أجزاء أخري(J.douglas - 1977).

كما تتكون البيئه من مستويين هما :

البيئه الظاهريه : والمقصود بها كل مايري بصوره موضوعيه ، ولايدخل فيها الإحساس والمشاعر (Charles J. Kibert and Alex Wilson 1999).

البيئه الإدراكيه والسلوكيه : ويمكن التعبير عنها بالصوره البصريه أو الإنطباع الذهني المتكون عن البيئه الظاهريه ، ويتأثر هذا المستوي من البيئه بشخصيه الإنسان والنزاعات المختلفه والقيم

والمستويات ، وتعتبر الثقافة الأساس الحقيقي الذي يؤثر في أنشطه الإنسان وفي إدراكه للعناصر المختلفه من حوله (Annie R. Pearce and Jorge A. Vanegas 2002).

- وبناءً على ذلك يمكن تعريف البيئه الحضريه بأنها ذلك المحيط الذي يشمل التفاعلات الإجتماعيه والثقافيه داخل بيئه ماديه سواء مشيده أو طبيعيه ، ويتم التعبير عنها من خلال مستويين مجتمعين معاً هما البيئه الظاهريه الماديه والذهنيه .

٢-٢-٦ مكونات البيئه الحضريه :

كل مجتمع حضري يتكون من مجموعه من البيئات التي تحيط بالفرد وهي :-
البيئه الحضريه

المقصود بها جميع مايتصل بالإنسان من سلوك وعلاقات فريده وإجتماعيه وعادات وتقاليد ومفاهيم ثقافيه تحكم رؤيته لما حوله ولنفسه وعلاقته بالآخرين (Ann J Premed 2002).

البيئه الثقافيه

يمكن اعتبار الثقافة من تفاعل الإنسان مع البيئه منذ القدم وحتى الآن عبر عن ذلك إبن خلدون في مقدمته (أن الثقافة من وضع الإنسان بما قام به من جهد وفكر ونشاط ليسد حاجته في البيئه حتي يعيش في بيئه تتوفر فيها جميع سبل العيش)(T. Bartuska and G. Young 2007).

تعريف الثقافة : هي مجموعه الأفكار والعادات الموروثة التي يتكون منها مبدأ خلقي لأمه ما ويؤمن أصحابها بصحتها وتنشأ منها عقليه خاصه بتلك الأمه تمتاز عن سواها .

• عناصر الثقافة :-

يري بعض العلماء أن الثقافة تنقسم الي قسمين رئيسيين :

- عناصر ماديه : وهي تتضمن كل ماينتجه الإنسان من مكونات حسيه .
- عناصر غير ماديه : تتضمن الأعراف والعادات والتقاليد والقيم والأخلاق والنظم الإجتماعيه ، وهي عناصر سلوكيه يمارسها الفرد خلال حياته .

• للبيئه الثقافيه تأثير في :-

- تكوين البيئه الحضريه لأي من التجمعات السكانيه .
- تؤثر على السلوك الإستيعابي من خلال المكون الإجتماعي (اللغه ، العادات ، والتقاليد ، والأعراف ، وغيرها من المكونات) إن المتلقي أو المدرك المتقف يمكنه إستيعاب جوانب قد لايمكن محدود الثقافة من إدراكها ومعرفتها .

البيئه الاستيعابيه

البيئه هي منظومه تتألف من عده مكونات منها الإدراكيه والتعبيرييه ومجال القيم الجماليه .

- البيئه الإستيعابيه : عباره عن البيئه التي تتحقق فيها العلاقه بين الإنسان (وهو المستقبل للشئ المدرك) وبين العناصر والمكونات التي يتم إدراكها .

تتميز بعض التحليلات بين البيئه الفيزيقيه (Physical environment) والبيئه الإجتماعيه (social environment) والبيئه السيكولوجيه والبيئه السلوكيه (Behavioral environmen) بعده عوامل وإن هذا التميز يقود بدرجة أساسيه الي الفرق بين البيئه الواقعيه (Real and Subjective & perceptual environment) المحيطه بالإنسان وبالبيئه المدركه (Subjective & objective environment) وهذا التميز بين البيئه الموضوعيه والبيئه الذاتيه .

الهدف الأساسي من هذا التصنيف هو توفير الإطار الذي بموجبه يتم تحديد وتعريف العناصر التي تشكل المؤثرات إتجاه الإنسان ، حيث تمثل البيئه المحيطه العنصر الرئيسي من هذه العناصر .

- كما تشير الي ذلك بعض الدراسات التي تميز أيضاً بين نوعين أساسيين من البيئات هما البيئه الكامنه للسلوك الانساني المتوقع والغير متوقع والبيئه المؤثره التي تتكون من العناصر التي تؤثر وتثير إنتباه الفرد والجماعه وتتفاعل معها ، وتمثل المفهوم الأساسي الذي تتبناه التيارات

السلوكية حيث تكون البيئه ضمن هذه المجالات منبع للإشارات والمعاني والرموز ويكون الانسان مستوعباً (هشام أبو سهدة - ٢٠٠٩).

البيئه الطبيعيه

البيئه الطبيعيه هي التي تكسب الجماعات خصائصها ومقوماتها الذاتيه ، إلا أن الإنسان خلال تطوره ثقافياً وإجتماعياً ينفصل عن البيئه التي تناقض تأثيرها في حياه الإنسان الحديث بما يتناسب مع درجه ثقافته ، فقد إستطاع الإنسان تشكيل وتكييف الظروف التي تلائمها من خلال الوسائل التكنولوجيه (T.Bartuska and G. young- 2007).

ويقصد بالبيئه الطبيعيه كل مايتعلق بالمنطقه التي يشغلها المجتمع ، والناحيه الإقتصاديّه هي أكثر نواحي الحياه تأثيراً بالبيئه الطبيعيه ومقتضياتها ، كما يتضح تأثير البيئه الطبيعيه علي النواحي الأخلاقيه والشخصيه ، وأن هنالك علاقه بين خصائص البيئه الطبيعيه وبين السمات الشخصيه ، كما تؤثر البيئه في مختلف مظاهر الحضر وأهمها طرق البناء والسكن وتشكيل المباني والمدن .

للبيئه الطبيعيه تأثير في التكوين الحضري والتصميمي عن طريق :

- أشكال الأسقف والفتحات والمواد البنائيه .
- وتؤثر البيئه الطبيعيه في تركيبه الفرد ، سلوكه ومدى قدرته علي التكيف مع بيئته .

البيئه المشيده

وهي تمثل جانب من البيئه الماديه حيث يشكلان معاً القاعده السكنيه للمجتمع أو الجماعه ، والبيئه المبنيه أو المشيده هي نتاج حضاري تكنولوجي من صنع الإنسان ، وهي تمثل تدخل الإنسان وتعديله للبيئه الطبيعيه ، ومثل أن للبيئه الطبيعيه لها تأثير علي سلوكيات الأفراد والجماعات والتجمعات التي تشملها ، فإن للبيئه المشيده المتمثله في المباني والفراغات والأحياء والمدن تأثيراً علي البيئه الإجتماعيه والتفاعلات والسلوكيات الفرديه والإجتماعيه ، كما أنها تتأثر بتلك السلوكيات وتلك العلاقه بين البيئه المبنيه والجماعات والأفراد (Michael Storper and Michael Manville 2006).

٢-٢-٧ عناصر البيئه المشيده من منظور التصميم الحضري

التصميم الحضري يختص بتصميم وتنسيق كل مايكون أو يشكل المدينه ، وتحدد المكونات الأساسيه الماديه للمدينه فيما يلي :

- المباني : تعتبر من أكثر عناصر التصميم الحضري وضوحاً ، فهي تشكل الفراغات والممرات الحضريه للمدينه من خلال الواجهات المطله علي الفراغات والشوارع ، وتصميم المباني منفرده أو مجموعات من المباني يعمل علي خلق إحساس بالمكان لدي الأفراد .
- الفراغات العامه .
- الممرات العمرانيه والشوارع .
- شبكه المواصلات .

٢-٢-٨ التشكيل الحضري والإستيعاب

التشكيل الحضري

تعريف التشكيل : هو تجميع وترتيب مكونات مجردة في أشكال ومساحات منظمه تعطي الإحساس بالقبول الوحده والتناغم .

التشكيل الحضري : عباره عن النسيج البنائي للمدن صغيره أو كبيره كانت ، وتشمل المخطط ، الشكل ، الوظيفه والطرق التي بموجبها تتم دراسه هذا النسيج والتي تعبر عن أشكال المدن عبر المراحل التاريخيه .

التشكيل في التصميم الحضري : هو دراسته خواص الشكل المرئي والمعرف لمكونات المستوطن البشري (مبني ، فضاء ، أو كليهما) .
والشكل هنا لا ينظر إليه بمعزل عن : الوظيفة - المعنى - عناصر الإنشاء - التحول عبر الزمن - العلاقة الثنائية مع النظم الحضريه .

التشكيل في التصميم المعماري : هو عملية استخدام المفردات التشكيلية كعناصر أساسية (قائمه علي المبادئ والأسس التصميمية) وتحويلها الي كتل وفضاءات بنظام مفيد وظيفياً ومقبول ثقافياً .
وهو عباره عن صياغه المكونات المعماريه لإنتاج ملامح تشكيليه وعلاقات وظيفيه جديده، مثلما ينحت الفنان الكتله حيث أنه يخرج منها بأشكال ومساحات منتظمه لتخرج من الغموض إلي أشكال ذات معان مميزه ، فالشكل المعبر لا يبدو معبراً إلا حين يقوم المصمم بتشكيل ماده الي عمل معماري .

التشكيل في المباني : هو عباره عن تجميع وترتيب الفراغات المختلفه لتكوين وحده سكنيه تحقق للإنسان متطلباته ورغباته وتعطي الإحساس بالقبول والحيويه والجمال .
إن نمط تشكيل المباني يتغير تبعاً لعوامل متعدده ومنها العامل الإقتصادي والإجتماعي والبيئي الذي يؤدي دوراً كبيراً في عملية تشكيل الكتل وطرق تنظيمها فضلاً عن المواد وطرائق الإنشاء والتكنولوجيا .

ويري Amos Rapoport إن العوامل الإجتماعيه والإقتصاديه هي الأساسيه في عملية التشكيل الحضري (A. Rapoport, 1981).

٢-٢-٩ مكونات الشكل (المكونات الهندسيه المرئيه) :-

الخطوط (lines) :-

أصل الخط هو النقطه ، إذ بتكرارها وتلاصقها لمسار واحد يتكون شكل الخط ، للخط هياث متعدده فقد يكون (الخط مستقيماً ويعطي القوه والإستقامه - أو منكسر يقلل الحده في التشكيل ويستعمل في عمل الزخارف - الخط المائل يعطي الإحساس بعدم الإتران والثبات العام للمبني - الخط المنحني ويعطي السلاسه والليونه والتموج في الأشكال) (GUNAY Baykan- 2007).

المسطحات (Surfaces) :-

السطح : هو ما يُغلف الفضاءات ويكون الكتل والأشكال والسطح المعماري هو الخاصيه الجماليه للمستويات المكونه للأشكال التصميميه ، وتختلف السطوح والهياث مابين (سطوح هندسيه وأخري عضويه) والسطوح في العماره تكون أفقيه من أرضيات وسقوف ، ورأسيه كالجدران والواجهات ، وسطوح منحنيه .

المعنى الإيحائي للسطح :-

- الأسطح الأفقيه : (وهي الأسقف والأرضيات) في العماره وتوحي بالسكون .
- الأسطح المائله : توحي بالحركه الصاعده والهابطه ولاتوحي بالثبات بإستعانتها بعناصر أخري.
- الأسطح المنحنيه : يتضمن مظهر السكون من الخارج لكنه يصاحبه إحياء بالحركه الصاعده .
- الأسطح الكرويه : تعطي إحياء التغليف وبتحديد الحيز من الداخل .
- الأسطح الرأسيه : توحي بالإتجاه والإندفاع الي أعلي وتوليد ما يترتب علي ذلك من إحساس بالشموخ .

ومع ذلك لا يؤثر السطح علي المشاهد بأبعاده وشكله ووضعته في الحيز فحسب بل تكتمل معانيه الإيحائيه بطريقه معالجته من حيث توزيع الإضاءة ولونه وملمسه والمواد المكونه له .

الكتله أو الجسم (Mass) :-

إن أهم ما يميز الشكل الثلاثي الإبعاد عن الأشكال الثنائيه الأبعاد هو عنصر الكتله ، وتعرف الكتله بأنها : عباره عن تجميع أجزاء لتكون هيئه موحده ثلاثيه الأبعاد .

المعنى الإيحائي لأشكال الأجسام :-

- الشكل المكعب : يعتبر نموذجاً للأجسام الساكنه.

- الشكل المنشوري والمخروطي : يعطي إحاء بالإندفاع إلي أعلى .
- الشكل الهرمي : يوحي بالإندفاع الي أعلى والثبات ، وأستعمله المصريون للتعبير عن الخلود .
- الأشكال الدائريه والكرويه : تعطي تأثير بالحركه والإنسيابيه .



صور (١-٢) توضح الاسطح الكرويه
صور (٢-٢) توضح الاسطح الرأسية
المصدر: <http://www.egyptarch.net/research/images/domeh.jpg>



صور (٣-٢) توضح الاسطح المائله
المصدر: <http://www.ibda3world.com/wp-content/uploads/2010/02/uba-13.jpg>
إن الإحساس بالشكل يتكون عند تحقيق علاقه إدراكيه معينه بين الإنسان ومحيطه ، ولكل شكل معني وخواص يدل إليها وخواص الشكل تنعكس علي الإنسان من خلال نظريات التصميم ، لذا فإن التشكيل من غير إدراك لايعني شيئاً وأن الإدراك هو الإستجابيه للأشكال الحسيه والرموز والأشياء بقصد القيام بسلوك معين ، وتتوقف الإستجابيه علي طبيعته البيئيه الخارجيه وطبيعته الحواس وإتجاه التفكير وإلي المعلومات والتجارب السابقه للإنسان إي أنه عمليه عقليه تتعامل مع المعطيات البيئيه المحيط والهيئه المدركه والتي تؤثر في عقل المتلقي ، ويتم الإدراك عن طريق الإستيعاب .

٢-٢-١٠ كيفية إدراك الإنسان للبيئه

يدرك الإنسان البيئه من خلال مرور المعلومات الخاصه بهذه البيئه الي عقل الإنسان والتي تقوم بتعديل وترجمه المعلومات الحقيقيه الخاصه بالبيئه الحضريه بحيث يمكن للإنسان فهمها وإستيعابها ، ويؤثر في تكوينها عدد كبير من العوامل والمتغيرات الثقافيه والإجتماعيه ، وبالتالي فتصرف الفرد يكون من خلال الصوره البصريه أو الإنطباع البصري المتكون لديه ، وبصوره عامه فإنه يمكن القول بأن أي فعل يتم في البيئه يعتمد بشكل كبير علي شخصيه الفرد (ARapaport,1981) وبناء عليه يمكن تحديد ثلاثه أنماط من إدراك الإنسان للبيئه المشيده وهي :
إدراك البعد الوظيفي : وهو أسلوب الفهم والتعليم والحوار مع البيئه وهو وسيله رسم الخرائط الذهنيه للمدينه ويستخدم مصطلح التفضيل preference للتعبير عن ذلك المفهوم .
إدراك البعد الفكري أو الذهني : وهو الإسلوب النفسي لتفضيل مكان عن آخر ويستخدم مصطلح الإدراك cognition للتعبير عن هذا المفهوم .
إدراك البعد المادي التشكيلي : ويقصد به أسلوب إكتساب الأفراد لخبراتهم الحسيه المباشره لكافه العناصر الماديه المحيطه بهم ، ويستخدم للتعبير عن ذلك المفهوم مصطلح الإحساس perceptio .

٢-٢-١١ الإستيعاب (Perception)

الإستيعاب هو الإحاطة والإلمام بالشكل المستوعب من قبل الشخص المستوعب ، ولكل من الاثنين خصائصه حيث إن الإنسان عبارته عن مجموعته خصائص ذهنيه وعاطفيه معينه تمكنه من إستيعاب الأشكال المختلفه ، كما أن الأشكال لها خصائص مميزه تمكن كل شخص من إستيعاب كل شكل بطريقة معينه .

المستوعب (بفتح العين)

هي الكتله أو الشكل الحضري ويتميز بالمقياس والترتيب واللون والملمس والوظيفه .

المستوعب (بكسر العين)

هو الشخص المتلقي وهو يتميز بخصائصه الإجتماعيه (التمثله في النسيج الإجتماعي ، والثقافه ، والعادات والتقاليد) .

وسيط الإستيعاب

وهو عمليه متكامله تشمل كل حواس الانسان وأهم هذه الحواس العين ، ويختلف وسيط الإستيعاب باختلاف عوامل عدده منها : الطقس وحاله الأفراد وغيرها من العوامل .

يكون الإستيعاب علي مراحل وهي :-

- **المرحله الأولى :** إستقبال الشئ وهو الرؤيه البسيطه دون تعمق في الكتل المعماريه وتكون هذه مرحله الإستيعاب .
- **المرحله الثانيه :** إستيعاب التفاصيل والألوان ثم إدراك الوظيفه .
- **المرحله الثالثه :** الإستيعاب المتعمق لماهيه كل العلاقات الأتية :
 - العلاقه البصريه الأوليه .
 - مرحله التعرف والتفاصيل .
 - مرحله الإدراك والتعمق .

٢-٢-١٢ مكونات المستوعب (الشكل)

المقياس (Scale)

هو الإحساس بحجم العنصر المستوعب إنطلاقاً من مفاهيم ثقافيه تراكت علي ذهن المستوعب وتكونت من تجاربه الشخصيه أو إفراز البيئه المحيطه به، والمقياس يتأثر باللون والملمس السطحي والزخارف .

الترتيب (Disposition)

يتضمن وضع العناصر في أماكنها المناسبه التي تجعلها منسجمه في تأثيرها ومتوافقه مع كتله المبني ويتمثل في الأتي :-

التكرار (Repetition)

هو تكرار بعض العناصر في المبني مثل (الفتحات - الخطوط - الكتل) ويكون التكرار مُنتظم وغير مُنتظم ، ويؤدي التكرار المُنتظم الي الشعور بالملل بينما يؤدي الغير مُنتظم الي تحقيق الإيقاع والتنوع .

الإيقاع (Rhythm)

هو تكرار العناصر في نظام معين بأبعاد ، وتفصيل بين العناصر والإحساس بالحركه الذي يتحقق من خلال فصل العناصر المكونه للتشكيل بشكل يبتعد عن الرتابه والملل وهناك نوعان من الإيقاع

- الإيقاع المنتظم .

- الإيقاع الغير منتظم .

التماثل (Symmetry)

- هو تطابق شكل العناصر المكونه للشكل حول محور واحد .
ويكون التماثل في التشكيل العمراني حاملاً لمفهومين هما :
- التماثل الإستاتيكي .
 - التماثل الديناميكي .

الوحده (Unity)

هي ربط شكل العناصر ببعضها وإعطائها طابعاً موحداً ويمكن الحصول علي الوحده في المبني بواسطه كل أو أحد العناصر التاليه : (اللون - ماده - الملمس - مكونات التشكيل مثل : الخط ، السطح ، الكتله) .

التنوع (Variety)

وهو عكس الوحده ، وهو يعني وجود إختلاف بين العناصر المكونه للمبني سواء التشكيلييه أو العمرانيه ويمكن تحقيق التنوع بإتباع مايلي: (التنوع في الكتل - التنوع في الفتحات - التنوع في عناصر التشكيل العمراني - والتنوع في وسائل التشكيل) .

الإتزان (Balance)

يتكون بفعل ثقل الكتله بالنسبه للفضاء ، حيث إنه لا يوجد حد معين للعناصر التي تكون التشكيل ، والتي تجتمع حول نقطه توازن إلي الشد البصري من خلال حاله السكون الموجوده في التشكيل فالأوزان المختلفه للعناصر والأشكال يجب أن تتوافق مع التكوين البصري .

التباين (Contrast)

- هو الإختلاف بين شيئين في كثير من السمات ، وظهر التباين في الأتي :
- التباين اللوني : إستخدام ألوان مضاده .
 - التباين التشكيلي : إستخدام الخط المستقيم مع المنحني .
 - التباين الكتلي : إختلاف شكل الكتل أو الإرتفاعات .
 - التباين الوظيفي : المبني ذو إستعمالات وظيفيه مركبه .

لتشابه (Similarity)

يعني تشابه شيئين في الكثير من السمات ، والإختلاف في بعض السمات الأخرى ويظهر التشابه في (اللون - الحجم - كتله المبني - واجهات المبني - وغيرها من أوجه التشابه).

اللون (Color)

يعرف بأنه صفة من الصفات المنسوبه الي سطوح الأشكال ، تنتج عن الإستجابه البصريه للأطوال الموجبه المختلفه للضوء المنعكس عن تلك السطوح ، أو يعتمد علي تردد الإشعاع الذي يصل حاسة البصر ، وللون أهميه كبيره في التشكيل العمراني ، فإنعدام وجود اللون يؤدي الي عدم وجود التناقض في ألوان الأشياء والتي تمكنا من الإحساس بالأشياء ورؤيتها والتأثير بها ، ومن غير اللون لا يصبح للأشكال أي معني ، إضافة إلي التأثير النفسي للألوان في الإنسان ، ويلعب اللون دوراً في تحقيق الإحساس بإتساع الحيز (ألوان فاتحه) وضيق الحيز (ألوان قاتم) كما تحقق التصحيح البصري لعيوب التصميم العمراني .

ويتصف اللون بثلاثة أبعاد رئيسيه تترابط فيما بينها وهي :

صفه اللون (Hue) .

قيمه اللون (Value) .

شده اللون أو درجه تشبع اللون (Chroma, Saturation) .

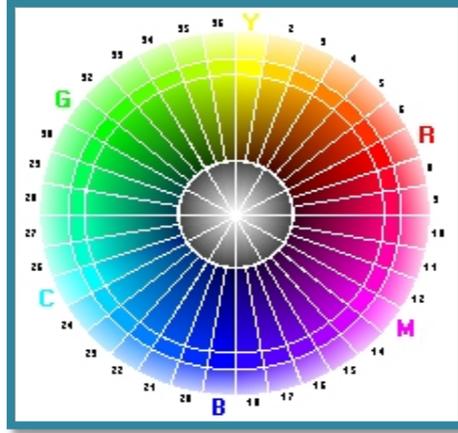
أنواع الألوان : تنقسم الألوان الي ثلاثة أنواع من حيث المكونات هي :-

الألوان الرئيسييه (Primary colors) : (الأحمر - الأزرق - الأصفر) .

الألوان الفرعيه (Secondary colors) : (البرتقالي - الأخضر - البنفسجي) .

الألوان الثلاثية (Tertiary colors) : (وهي خليط بين الألوان الرئيسييه والفرعيه) .
التأثير النفسي للألوان علي الإنسان

يجب الأهتمام بمسأله التأثير النفسي للألوان وديناميكيه الألوان عند وضع الدراسات المعماريه الداخليه والخارجيه وإن تأثير الألوان علي الإنسان يختلف تبعاً لعدد من العوامل أهمها :
(عامل السن – البيئه المحيطة والعادات والتقاليد – الثقافه – والحاله الصحيه للإنسان) .

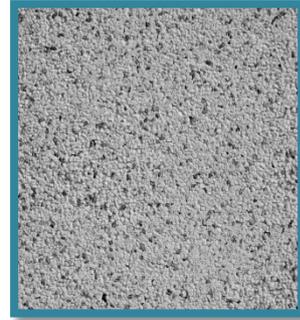


شكل (٢-٢) يوضح دائره الالوان

المصدر: <http://www.scoutsarena.com/muntada/attachment.php?attachmentid=24975&stc>

• الملمس السطحي (Surface texture) :-

هو المظهر الخارجي لسطوح التكوينات والأشكال المختلفه التي نراها ، وإضافه هذا العنصر الي السطوح كغطاء نسيجي للتمييز بينها وبين سطوح أخرى في التكوين.
الملمس يحدد درجه إنعكاس سطوح الأشكال أو إمتصاصها للضوء ، كما أن وجود ملمس يساهم في تحقيق مشهد حضري موحد ومتجانس ويمكن إعتباره المفتاح الذي يعبر عن شخصيه التشكيل .



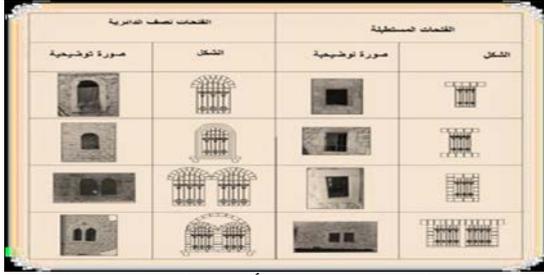
صوره (٢-٤) توضح أنواع مختلفه للملمس الخارجي

المصدر: <https://sc01.alicdn.com/kf/HTB1DCdAKVXXXXaYXFXXq6xXFXXg>
/Caboli- Exterior-brick-anti-UV-texture-coating.

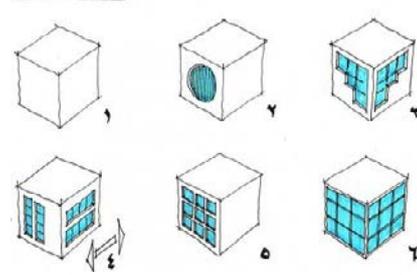
(Opening) الفتحات

من مكونات المستوعب المهمه في تشكيل المبني ودراسه الفتحات الموجوده بالمبني والمتمثله في المسطحات الزجاجيه وحجمها ونسبها وأشكالها ، هي مسأله ذات علاقته بنظام السطح كتكوين ، حيث تلعب الفتحات دوراً كبيراً في التأثير علي التشكيل المعماري من خلال نسبه الفتحات إلي الجدران .

حيث أن إستخدام فتحات كبيره يؤثر سلباً : (بيئياً وبصرياً) ، أما في حاله إستخدام فتحات صغيره في المباني يحقق إستمراريه بصريه وبيئيه مريحه للإنسان .



شكل (٢-٤) يوضح أنواع الفتحات في المباني



شكل (٢-٣) يوضح إختلاف إدراك المبني نتيجة لإستخدام الفتحات

المصدر: <http://www.abahe.co.uk/encyclopedia-images/occupational-safety-30-6>

المواد (Materials)

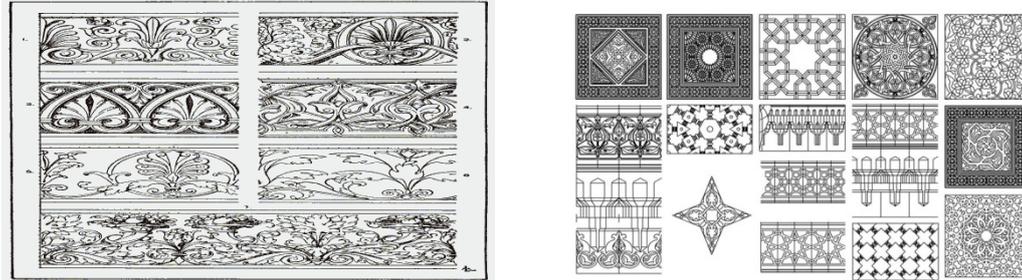
إن استخدام المواد وطريقه إختيارها يضيف عليها تأثيرات بصرية وتعبيرييه وبيئيه وجماليه نابعه من خصائصها الذاتية في اللون ، والملمس ، والمقياس وبالتالي لها دور هام في تحديد السمات التشكيليه للمشهد الحضري .

الزخارف (Decoration)

إن الزخارف المستخدمه في العماره لها معاني ودلالات رمزيه تعبر عن معتقدات متوارثه . الزخرفه تكتسب أهميه كبيره وتحظى بعنايه فائقه فهي سمه المباني والعنصر الأكثر سيطره في النسيج العمراني .

الزخرفه في العماره كمفهوم ، ترتبط مع عمليه التزيين التي تحدث للشكل العمراني وهي عمليه إضافه مفردات معينه للتكوين الأصلي وهذه المفردات يمكن أن تكون :

- الزخرفه الهيكلية : (مايولده الشكل الأصلي من تأثيرات زخرفيه تنتجه العناصر المكونه له والعلاقات بينها) .
- الزخارف المضافه : (الهندسيه ، النباتيه ، الكتابيه وغيرها) .



شكل (٢-٥) يوضح أنواع الزخارف في المباني السكنيه

المصدر: <https://s-media-cache-ak0.pinimg.com/736x>

الوظيفه (Function)

تتباين سلوكيات إستغلال الفراغات تبايناً كبيراً بين الشعوب وبين أفراد الشعب الواحد تبعاً للخلفيه الثقافيه والإجتماعيه ، فمن الخطأ أن جميع المساكن تستخدم بنفس الطريقه أو أن إحتياجاتهم التصميميه واحده فقد تؤثر وظيفه الفراغ وسلوكيات الأفراد علي شكل الفراغ .

٢-٢-١٣ مكونات المستوعب (الإنسان) :-

تتمثل مكونات المستوعب (الإنسان) في النسيج الإجتماعي والثقافه والعادات والتقاليد وفيما يلي سوف نتطرق الي كل منها :

الطبقه

تؤثر طبقه في قدره الإنسان علي إستيعاب التشكيل ، وتوزيع المدينه إلي قطاعات مختلفه يعود للطبقه السكانيه ، وأيضا في شكل الطابع البنائي لكتله المبني وشكل الفتحات والألوان ومواد البناء المستخدمه .

القبيله

لكل قبيله ثقافه تتميز بها ويكون إستيعابها (لشكل المبني ومقياسه ومواد البناء المستخدمه والألوان) ثقافه مختلفه لذلك تعتبر القبيله من العناصر المهمه عند دراسه تشكيل البيئه العمرانيه للإنسان .

الديانه

تعتبر الديانه منبع الإحتياجات الروحيه والمعنويه للإنسان ، فهي بذلك تمثل التوازن بين هذه الإحتياجات الماديه مع الإحتياجات الروحيه .

تختلف الديانه من منطقه لأخري ولها تأثير في تشكيل البيئه العمرانيه للإنسان ، فمثلاً في تشكيل المجتمعات السكنيه الإسلاميه يختلف عن غيرها في المجتمعات الغربيه .

العادات والتقاليد

العادات : هي مجموعه من الأفعال والأعمال ، وأنواع من السلوك تنشأ من قلب الجماعه بصفه تلقائيه لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضاعها وهي ضروره إجتماعيه .

التقاليد : تختلف عن العادات بأن التقاليد هي مجموعه من القواعد والسلوك الخاصه بطبقه معينه أو طائفه أو بيئه محليه محدوده النطاق .

الثقافه

هي الأداب والنظم الإجتماعيه والفنون فضلاً عن العقائد والأديان وطرق دراستها وممارستها ، فالثقافه إذن تمثل الحياه وهي ليست بالشئ الثابت بل تنتقل من مكان لأخر فتتأثر بالثقافات الأخري وتؤثر فيها .

إن الملتقي المنقف يتمكن من إستيعاب جوانب قد لا يتمكن محدود الثقافه من إدراكها ، أو ربما يعتبرها صفات سلبيه وعموماً فإن الثقافه نسبيه التأثير علي المجتمعات لإختلاف المفاهيم والموروثات التي يمكن للفرد أن يتبناها .

التعليم

يؤثر في مدي ثقافته في إختيار عناصر تشكيل البيئه العمرانيه المريرة للإنسان وأيضاً في إستيعاب الأشكال والمنتقي المتعلم يستطيع إستيعاب جوانب قد لا يتمكن متوسط التعليم أو غير المتعلم من إستيعابها ومعرفتها .

الصحه

إن الإنسان الذي يتمتع بصحه جيده يتمكن من إستيعاب الأشكال بكافه جوانبها عن ذلك الذي لا يتمتع بصحه جيده .

العمر

ويؤثر العمر أو عامل السن في مدي قدره الإنسان علي إستيعاب أشكال المباني ومعرفتها .

٢- الفصل الثاني :

٢-٣ الفقر الحضري والتشكيل الحضري

٣-٢-١ الفقر الحضري

- تعريف (براينت مايرز) الفقر الحضري هو ظاهره متعددة الأبعاد ، والفقراء لديهم مجموعه من الإحتياجات المادية والإجتماعية والسياسية والبيئية والروحية (على مدى العقدين الماضيين ، توافق عدد من الآراء بالإجماع أن الفقر لم يعد الحرمان المادي فقط ، بل إنها تجربه متعددة الأوجه وهو ما يعني عدم وجود ما يكفي لإطعام وكساء الأسره، أو عدم وجود مدرسه ، أو عدم وجود الأرض لزراعه الأغذيه ، أو الحصول على وظيفه لكسب العيش، وهو ما يعني إنعدام الأمن والضعف والإستبعاد من الأفراد والأسر والمجتمعات، ويعني التعرض للعنف) . (Bryant Myers)
- تعريف (ستيف كوربيت) الفقر الحضري في الأساس هو إنهيار العلاقات ، كثير من الأسر تعاني من العلاقات المقطوعه وغير فعاله مع بعضها البعض، وكثيراً ما يؤدي إلى العنف اللفظي والجسدي والأطفال الذين ينشأون في مثل هذه الظروف تتكاثر لديهم عادة السلوكيات المسيئه. (Steve Corbett & Brian Fikkert)
- وعدم إدخال الفقراء في إختيار وتصميم وتنفيذ وتقييم وصنع السياسات ، تؤدي الي فشل الحد من ظاهره الفقر الحضري .
- تعريف (براين فيكرت) الفقر في المناطق الحضريه هو الناتج عن الأنظمه الغير عادله التي لاتعمل لصالح الفقراء (فإن الغالبية العظمى من النظم الإقتصادي والإجتماعية والدينيه والثقافيه والسياسيه تتشكل من البشر ومع ذلك يمكن لهذه الأنظمه أن تلعب دوراً كبيراً وتسهم إلى حد كبير في الحد من الفقر المادي) .
- تعريف (جيمس دافيسون هنتر) الفقر في المناطق الحضريه هو الناتج بسبب التداخلات ، إما بإستبعاد الفقراء من المشاركه فعاله ، أو أنها ليست مصممه لإعاده الإنتاج وإمكانية التطوير ولذلك يستمر الفقر في المناطق الحضريه . (James Davison Hunter)

٣-٢-٢ الخدمات الإجتماعيه

أما الخدمات الإجتماعيه مثل المنشآت الصحيه – والتعليميه – والأمنيه وغيرها فلا وجود لها على الإطلاق ويغلب على هذه المناطق الطابع الريفى ويظهر ذلك في العادات والسلوكيات السائده بين السكان مثل تربيته الطيور والمواشى داخل المنازل أو على أسطحها والقيام ببعض الأعمال المنزليه .

ومن خلال إستعراض الملامح العامه للبيئه العمرانيه في مناطق الفقر الحضري ، نلاحظ إنه يؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع وحياه الأسر القاطنه فيه بشكل مباشر، فهو يحتوى على أقل ما يمكن لتوفير مأوى سكنى للفرد والأسره ، وتسجل هذه المناطق معدلات عاليه جداً في التزاحم سواء داخل الكتله السكنيه أو خارجها حيث أن المساحه الداخليه للوحده الواحده تتراوح ما بين ٤٠ م- ٦٠ م والتي يصعب تصميمها وتقسيمها من الداخل لكي تتلائم مع إحتياجات الأسره المكونه من ٦ أفراد أو أكثر ، وذلك يؤثر بالسلب على درجه الخصوصيه المحققه للمسكن سواء كان ذلك من الداخل أو الخارج فنجدها في أدنى مستوياتها إذا أخذت بدرجه الخصوصيه المرغوب فيها .

٣-٣-٢ إنعكاس الفقر الحضري علي الإنسان

ينعكس الفقر الحضري علي الإنسان في عده عوامل أهمها :-

- ١ – الأميه والجهل والتخلف .
- ٢ - كثره الأمراض ، حيث أن معظم الأمراض تعود أسبابها إلى سوء التغذية ، ويعود تأثيرها على الإنسان بالموت ، أو الإنهاك وإلى عدم وجود الدواء المناسب الصالح ، ومن المعلوم أن السبب الأول لسوء التغذية هو الفقر .

٣ - زياده معدل الوفيات ، حيث ربط جميع الخبراء بين معظم الأمراض بالفقر ، وبالتالي موت الكثيرين وقد ذكرنا أثر الجوع في موت الأطفال ، وأن نقص بعض الفيتامين يؤدي إلى فقدان البصر ، وأن مرض التراخوما ، وهو أيضاً أحد أسباب العمى يترتب على سوء التغذية في الغالب ، وأن عدد المصابين به يقدر بأكثر من أربعمائه مليون نسمة ، ومعظمهم في البلاد النامية .

٤ - نقص الخدمات الصحيه والسكنيه ، وأن الأمراض ترتبط جميعها ارتباطاً - مباشراً أو غير مباشر - بالفقر وإنعدام الإمكانيات الماديه ، وإنخفاض الخدمات الصحيه ، كما أن الشعوب الفقيره تعاني من نقص الخدمات الأساسيه من مياه الشرب الصالحه ، والمسكن المناسب .

٥ - التبعية الإجتماعيه ، حيث أن معظم الفئات الغنيه القادره تبذل كل جهودها لإستغلال الفقر لصالح مصالحها الإقتصاديه والسياسيه ، وشراء أصواتهم بأموال لمكاسب سياسيه ، إضافة إلى التبعية الإجتماعيه للدول المانحه ، حيث لا تعطي الأموال وإنما تحاول التغلغل في المجتمع الفقير بالتأثير فيه دينياً وإجتماعياً ، وجعله تابعاً لها .

٦ - التلازم بين الفقر المدقع والتخلف ، فحيثما كان الفقر - وبخاصه المدقع - يؤدي إلى تحقيق التخلف للمجتمع ، فالفقير الجائع غير قادر على المساهمه الجاده في تحقيق التنمية إلا بمساعدته .

١ - التفكك الأسري وزياده الطلاق .

٨ - زياده الجرائم بين الشباب والنساء والأحداث ، فلا شك أن للفقر أثر كبير في زياده الجرائم التي تقع من هذه الفئات ، حيث ترى المدرسه الإجتماعيه في تفسير الإجرام وأن الأحوال الإقتصاديه السيئه تحتل المرتبه الأولى في مسؤوليه الجنوح نحو الإجرام ، وأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الجريمة والفقر .

٣-٢ - ٤ انعكاس الفقر الحضري علي المناطق الحضرية

الفقر الحضري في المدينه يؤدي الي إضافة منطقه سكنيه مشوهه داخل النسيج الحضري يغيب عنها كل متطلبات التخطيط في المناطق الحضرية مما يؤدي الي ظهور منطقه سكنيه عشوائيه ، وينعكس ذلك علي إستخدامات الأراضي داخل المنطقه من الخدمات الأساسيه والمناطق السكنيه وعلي واجهات المباني ويعطي نسيج حضري مشوه للمدينه ، ويؤدي الي التزاحم الشديد للمباني وعدم ترك فراغات أدى إلى فقدان الخصوصيه وزياده درجه التلوث السمعي والبصري فساعد ذلك على زياده الأمراض البدنيه والإجتماعيه والنفسيه أيضاً بين هذه الفئات من السكان .



صوره (٦-٢) توضح تشوه النسيج الحضري



صوره (٥-٢) توضح التزاحم في للمباني

المصدر: https://encrypted-tbn1.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcSvGIHFirIlgYm15K06bBq1eYs_

الفقر الحضري يؤدي الي النقص في المرافق العامه وبخاصه نقص فرص التعليم لدي أفراد المنطقه والنقص في الخدمات الصحيه والخدمات الدينيه والصرف الصحي والسطحي ، كل هذه

العوامل أدت الي إضافه منطقه حضرية ملوثه بيئياً ، وعدم وجود كهرباء أدى إلى فرض حياه بدائيه على السكان وإستخدامهم في الأضاءه علي الطرق التقليديه ، ووجود مكب النفايات في مناطق السكن يؤدي الي زياده الأمراض في المنطقه .

ويبدوأن على هذه المناطق وجود مشكله القمامه لم تجد لها حل ، حيث يتم إلقائها في الشوارع أو في الأراضى التي لم يتم البناء عليها ، ويساعد هذا الوضع على جعل هذه البيئه غير صحيه ومصدراً دائماً للناموس والحشرات الضاره والقوارض والحيوانات الضاله .



صوره (أ) توضح مشكله الصرف السطحي صوره (ب) توضح مشكله القمامه

المصدر: <http://images1.masress.com/alshaab/51274>

أما بالنسبه للمرافق العامه فأن هذه المناطق تعاني من نقص شديد في المرافق العامه ويعتمد السكان على سحب المياه الجوفيه وإستعمالها في حياتهم اليوميه وعدم توفر مياه الشرب تؤدي الأفراد الي تخزينها ، وعدم التأكد من مصادر المياه سواء كانت ملوثه أو غير ذلك .



صوره (ت) توضح عدم توفر مياه الشرب

المصدر: https://www.dabangasudan.org/uploads/cache/article_detail_image/uploads/media

٢-٣-٥ إنعكاس الفقر الحضري علي التشكيل العمراني

الواجهات والفتحات :

يؤثر الفقر الحضري علي عناصر التشكيل الحضري في الواجهات والفتحات الغير منتظمه ، كما تنفقر هذه المباني إلى التهويه الصحيحه نظراً لأن المبنى الواحد يحيط به المباني من ثلاثه جهات مما يجعل مسأله دخول أشعه الشمس والتهويه الطبيعيه أمراً في غايه الصعوبه .



صوره (٢-٢) توضح تأثير الفقر الحضري علي الفتحات في المباني

المصدر: <http://www.altahrironline.com/ara/wp-content/uploads/2015/06/11204951>



صوره (ج) توضح تأثير الفقر الحضري علي واجهات المباني

المصدر: http://www.alittihad.ae/assets/images/extra_/e4cac82d3f97bf31175acf66e66a6f

الألوان في تشكيل المسكن :

يؤثر الفقر الحضري علي الألوان في الواجهات ، ووجود تشوه في واجهات المباني في المنطقه ، والألوان في واجهات المباني ناتجه من المواد المستخدمه في البناء سواء كانت من الطين أو القش أو الصفيح أو الخشب وتنعكس ألوان المواد المستعمله في الواجهات ، وبالتالي تفتقر المنطقه الي الألوان وذلك نتيجته لعدم إهتمام الأفراد بعناصر التشكيل الحضري وذلك نتيجته لعدم توفر الناحيه الماديه في توفير الإحتياجات الأساسية.



صوره (٢-١٢) توضح تأثير الفقر الحضري علي الألوان في الواجهات

المصدر: http://www.dw.com/image/18374951_401.jpg

مواد البناء والملمس الخارجي :

يؤثر الفقر الحضري علي نوع المباني في المنطقه الحضريه وذلك يعتمد علي نوع ماده البنائيه المتوفره لدي افراد المنطقه والتي يتم بنائها من الخشب أو الصفيح أو الطين وأحياناً بإستخدام الأقمشه الباليه والكرتون ، وينتشر هذا النوع في العالم كله ولكنه يتضح جلياً في دول العالم الثالث حيث يأخذ شكل تجمعات متلاصقه من العشش المتراصه بجانب بعضها في إتجاه طولى ويلجاء الأفراد لهذا النوع من الإسكان بصفه مؤقتة أو دائمه .



صوره (ح) توضح استخدام الخشب والأقمشه في المباني

المصدر: _ <http://www.alittihad.ae/assets/images/extra/b5968e581393598a569a41459373973>



صوره (خ) توضح استخدام الصفيح في المباني

المصدر: <http://www.khouribga.net/IMG/jpg/1414110.jpg>

البيئه السكنيه تواجه صعوبه شديده جداً نظراً للنسيج الحضري المعقد وزيادة الكثافه السكانيه والبنائيه لهذه التجمعات وعلى ذلك فقد إقتصرت محاولات الأرتقاء على إمداد هذه المناطق بالمرافق العامه (المياه النقيه الصالحه للشرب - الصرف الصحي الكهرباء) دون أن تمتد إلى النواحي التخطيطيه والفراغات الحضريه والنواحي الإجتماعيه لهذا المجتمع .

٢- الفصل الثاني :

٢-٤ دراسة حالات مشابهة

الدراسات السابقة :-

هنالك العديد من الدراسات التي لها علاقة بظاهرة الفقر الحضري ، وقد تبين أن الفقر وأثره علي البيئه الحضريه من الدراسات الحديثه وبعضها تطرقت الي موضوع الفقر بشكل عام ، وعلاقته بالأسره وكذلك إرتباطه بالواقع السياسي والإجتماعي والإقتصادي ، وهذه الدراسات لم تناقش موضوع الفقر الحضري وأثره علي البيئه الحضريه .
والدراسات تناولت مثلاً دراسه بعنوان الفقر الحضري بالمناطق العشوائيه ، كما أن هنالك دراسات قريبه تناولت دراسه خصائص السكان والمشكلات الإجتماعيه وتأثيرها بظاهرة الفقر .

٢-٤-١ دراسه قامت بها خيريه رضوان يحيى بعنوان إنعكاسات الحاله الماديه والإجتماعيه والثقافيه علي (الأحياء السكنيه في مدينه نابلس)

قامت الباحثة بهذه الدراسه لتبين فيما إذا كان العامل المادي والإجتماعي ، والثقافي لرب الأسره وللأسر ككل هما المؤثران الرئيسيان في التحكم بمكان ونوع المسكن وبروز ظاهره طبقه الأحياء بين السكان ، كما تُوضح الدراسه وتصف هذه الأماكن والأحياء لكي تناسب كل فئه من المجتمع وبالتالي إعطاء هذا الحي هويه وطبيعه تشكيل المساكن تعكس ثراء أو فقر ساكنيه .
فقد تناولت في الفصل الأول الإطار العام للدراسه والفصل الثاني لمحاه عامه عن مدينه نابلس يشتمل على الموقع والحدود وأصل التسميه والتطور التاريخي والحضري للمدينه كذلك تطرقت إلى التركيب الحضري للمدينه وتصنيف المناطق السكنيه وتشكيل المسكن علي حسب الثقافات .

أما الفصل الثالث فقد وضح منهجيه الدراسه وإجراءاتها بين لمحاه عامه عن الأحياء التي قامت عليها الدراسه ، وتناولت كذلك خصائص السكن والمسكن والثقافه والتطرق إلى العادات الإجتماعيه ، أما الفصل الرابع فقد كان عباره عن عرض وتحليل النتائج والتوصيات .

٢-٤-٢ الفقر الحضري بالمناطق العشوائيه بأمدردمان

تناول الباحث "علي محمد" (١٩٩٦ م) الفقر الحضري بالمناطق العشوائيه بأمدردمان بالتركيز علي مشاكل الضائقه الغذائيه وإنتشار ظاهره الفقر الحضري في فئات من المناطق الهامشيه للمدن ، وأخذ الدخل كمعيار أساسي لقياس الفقر ، وهذا ماقد تطرق له من خلال الدراسه أيضاً لموضوع الفقر الحضري من كل جوانبه بصوره منظمه ومفيده مع التركيز علي جانب الغذاء وخدمات المسكن ، والمسكن نفسه من ناحيه التكوين الداخلي للمسكن والخارجي من ناحيه تأثير الفقر الحضري علي شكل المبني ، وملاءمتها لصحه الانسان .

٢-٤-٣ العلاقة بين العوامل الإقتصاديه والإجتماعيه في عمليه التشكيل العمراني

تطرق بعض الباحثين الي أهميه العلاقة بين العوامل الإقتصاديه والإجتماعيه وعمليه التصميم الحضري ويرى "Amos Rapoport" أن العوامل الإقتصاديه والإجتماعيه والثقافيه هي الأساسيه في عمليه التشكيل الحضري وبقية العوامل الأخرى تعد ثانويه ، قام بدراسه الخصائص العامه في المجمعات السكنيه وفحص السياقات المختلفه التي توجد فيها الأشكال ، من أجل فهم طبيعه المؤثرات في الشكل عن طريق ربطها بمفاهيم المجتمع الأساسيه مثل : (الفعاليات في الحياه والتنظيم الإجتماعي ومفاهيم الحيازه المكانية وغيرها) وتوصل "Stephen Gardiner" الي أن الإنسان يبحث عن مستلزمات الراحة والحمايه في مسكنه وتحقيق التوازن والتجانس بين ذاته والمسكن .

وسعت "رحاب موسى محمد الاحمر" الي إلقاء الضوء علي تأثير الإنسان علي البيئه التي يعيش فيها وتأثيره بصوره واسعه في هذه المناطق وينتج من ذلك إستغلاله لكل موارد البيئه المتاحة بصوره عميقه حتي تخل بالتوازن البيئي .

٤-٤-٢ أثر الوضع الإقتصادي والفكري علي بيئه الساكن

أشارت "ميرفت محمد فرح" لتحديد موجبات لتطوير بيئه الأحياء السكنيه وذلك عبر دراسته الساحات المفتوحه ضمن التجمعات السكنيه بالخرطوم ، لقد بني البحث علي الإفتراض القائل أن التصميم الأمثل للمناطق السكنيه يؤدي بالضروره لأحوال أفضل للقاطنين ويستكشف العناصر المختلفه للتصميم الحضري للأحياء السكنيه ، ولخصت الدراسه بتسليط الضوء علي مزايا المفهوم التخطيطي والتصميمي للساحات المفتوحه ضمن التجمعات السكنيه والخروج بتوصيات واقعيه تعايش الوضع الإقتصادي والفكري والثقافي للمواطن وتحسين بيئه السكن.

٥-٤-٢ المجتمعات العشوائيه وأثر البيئه الإجتماعيه علي تشكيل المسكن

ويتجلى هذا واضحا في البحث الأنثروبولوجي المقارن الذي قام به "فراج عطا سالم فراج" ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسه :

- ١- تكونت المناطق العشوائيه عن طريق الزحف العمراني، الذي أدى بسكانها إلى طلب الإستقرار في مثل هذه المجتمعات، والبحث عن العمل ولقمة العيش، والهروب من الفقر وحياه الكفاف ، والتطلع إلى تحقيق مستوى معيشي أفضل.
 - ٢- المناطق العشوائيه تمتاز بالإكتظاظ والتكدس السكاني .
 - ٣- يتزايد عدد سكان المناطق العشوائيه بشكل ملحوظ ، ويعاني سُكانها من الأزمات الإقتصاديّه والإجتماعيه ، مع وجود نقص في الإحتياجات التي يطلبونها، نظراً لضعف مداخلهم ، ونقص في المتطلبات الأساسيه في المباني.
 - ٤- تكثر في المناطق العشوائيه أنواع من المشاكل البيئيه كالتلوث والقمامه ، وإنتشار الأمراض.
 - ٥- الإلتزام بمبادئ المدن وذلك لتنميه المناطق العشوائيه ، مع ضروره إشراك سكانها في إتخاذ القرارات الخاصه بتحسين نمط المعيشه بهذه المجتمعات ، وتحسين المستوي التشكيلي والحضري للمباني السكنيه .
- ١- تتوقف جهود الهيئات الحكوميه على مدى إستجابته سكان المناطق العشوائيه للمشاريع التنمويه ، ولذلك يجب أن يكون هنالك عمليه إستيعاب الأشكال لدي الأفراد .

٦-٤-٢ ملخص الفصل الثاني (الإطار النظري)

بعد دراسته الإطار النظري (الفقر ، الفقر الحضري ، التشكيل الحضري ، والإستيعاب) توصل الباحث الي النتائج الاتيه :-

- أن الفقر الحضري ناتج من الهجرات الداخليه من الريف الي الحضر، وذلك لعدم توفير الخدمات الأساسيه في الريف مثل التعليم والصحه وبالتالي نتج عنه الهجرات الي المدينه لذلك يجب توفير الخدمات الأساسيه في الريف للتقليل من نسبة الهجرات .
- يجب الإهتمام بالمناطق في أطراف المدينه وتوفير المتطلبات الأساسيه للأفراد والتي تتكون من (التعليم والصحه وغيره) ، لأن مستوي تعليم الأفراد ينعكس في مدي إستيعابهم الي المفردات التشكليه في المساكن .
- أن (المقياس ، الترتيب ، اللون ، الملمس السطحي ، الوظيفه ، المواد الفتحات) مكونات مهمه للموجهات الحضريه التي يجب أن تتوفر عند تشكيل المجمعات السكنيه .
- للألوان أثر كبير في سيكولوجيه الإنسان وقدرته علي إستيعاب التشكيل وقد توصلت الدرسته النظرية الي أن إستخدام الألوان يؤثر علي سيكولوجيه الإنسان وعلي حاله النفسيه له .
- لفتحات دور كبير في التأثير علي التشكيل العمراني من خلال نسبة الفتحات الي الجدران ، حيث أن إستخدام فتحات كثيره تؤثر سلباً علي الإنسان (بصرياً ، بيئياً ، إجتماعياً) لذلك تفضل المباني ذات الفتحات القليله .
- إن إستخدام المواد وطريقه إختيارها يضيفي عليها تأثيرات بيئياً وجمالياً والتي لها دور هام في تحديد السمات التشكليه للمشهد الحضري وللحي السكني .
- لا يوجد معيار معين في التشكيل الحضري ، والتشكيل تحكمه الناحيه الماديه لدي الأفراد وعدم توفرها تنعكس في تشكيل المناطق العشوائيه .

لتحقيق التخطيط الحضري والتصميم الحضري المناسب للبيئه الحضريه :-

- توصل الباحث الي موجهات حضريه تساعد في تشكيل المجمعات السكنيه من خلال الدراسات النظرية وهي تتمثل في الأتي :-
- إن توفير الخدمات الأساسيه تؤثر علي الافراد وعلي مدي إنعكاس ثقافه الفرد علي المبني السكني .
- إن التعليم والثقافه ينعكس علي مدي إستيعاب الأفراد الي المفردات التشكليه والإهتمام بالبيئه الحضريه للمنطقه .
- إستخدام مواد بناء محليه تتواءم مع البيئه الحضريه وعكس الهويه المعماريه .
- يجب مراعاة العوامل الإجتماعيه والإقتصاديه والبيئيه للمنطقه عند تشكيل المجمع السكني .
- التقليل من إستخدام الفتحات في واجهات المباني .
- إستخدام الألوان الفاتحه في التشكيل يعطي الإحساس بإتساع الحيز والراحه والهدوء .

٢-٤-٧ ملخص الدراسات السابقة

- أن الوضع الاقتصادي والفكري والثقافي للمواطن يؤثر علي بيئته المسكن .
- الإهتمام بالجوانب المادية والإجتماعيه والبيئيه والثقافيه للمستخدمين لأن إدراك الفرد محكوم بإدراكه للمجتمع المحيط به وعلي مستواه الثقافي وبيئته الفيزيائية .
- أهميه التعرف علي عناصر التشكيل الحضري ومدى الإستيعاب لدي الأفراد .
- إن التشكيل الحضري والهيكل يتألف من تراكيب مختلفه من عناصر ماديه ومكانيه ، والعلاقه بين الأسباب والأثار المترتبه علي القوي الإجتماعيه داخله .
- أهميه دراسه النسيج الاجتماعي (SOCIAL FABRIC) الذي يتمثل في الدخل ، المهنة ، التعليم ، وغيرها .
- أهميه دراسه التغيرات التي تحدث في المنطقه حسب المحيط (الإقتصادي ، الإجتماعي ، البيئي) .

الفصل الثالث

حاله الدراسه

الدراسة الميدانية للمنطقة

١-٣ الوضع الحالي لمدينة أم درمان

١-١-٣ المقدمة

يتناول هذا الباب الدراسة الميدانية (التطبيقية) لأمدردمان محليه أمبده (حي الفطيماب) ، ومعرفة الوضع الحالي للمدينة والحي ودراسة العوامل التي تؤثر علي الفقر بأنواعه وانعكاسها في التشكيل الحضري من خلال التعرف علي حاله الإقتصادي والماديه والثقافيه والسلوك الإنساني لمواطن أمدردمان وكيفية إستيعابه للتشكيل الحضري .

٢-١-٣ أصل التسميه

الإسم أم درمان قديم في تاريخه ، وتفيد الروايات بأن الإسم يرجع إلي مايعرف (بعصر العنج) السابق لعصر الفونج وإن أكثر الروايات رواجاً هي تلك التي تتحدث عن إمرأه تنتمي الي أسرة مالكة كانت تسكن المكان الذي قامت عليه المدينه بالقرب من ملتقي النيلين ، وكان لها ولد إسمه (درمان) وكانت تسكن منزلاً مبنياً من الحجر محاط بسور متين ظلت إشاره ظاهره حتي عهد قريب في منطقه (بيت المال) ، وإلي أم هذا الولد نسب إسم المكان . (أبو سليم ، مجد إبراهيم ١٩٩٦) .

٣-١-٣ نبذه تاريخيه (تاريخ مدينه أمدردمان)

أُخذت أم درمان عاصمه للسودان وأُطلق عليها إسم البقعه في عهد الإمام المهدي ، وأنها شهدت مزيداً من التوسع في عهد الخليفه عبدالله التعايشي حيث شُيدت المنازل بالطين الأجر والحجر لتحل مكان تلك التي كانت مشيده بالقش والجلود ، وبدأت أمدردمان تتحول الي المدينه ، بعد أن كانت معسكراً للمهاجرين من أتباع المهدي الذين توافدوا إليها في سنه ١٨٨٥ م وهي السنه نفسها التي توفي المهدي ، وبني الخليفه عبدالله التعايشي بيت المال ، مقر الخزانه العامه للدولة والسجن العام المسمي (بالساير) .

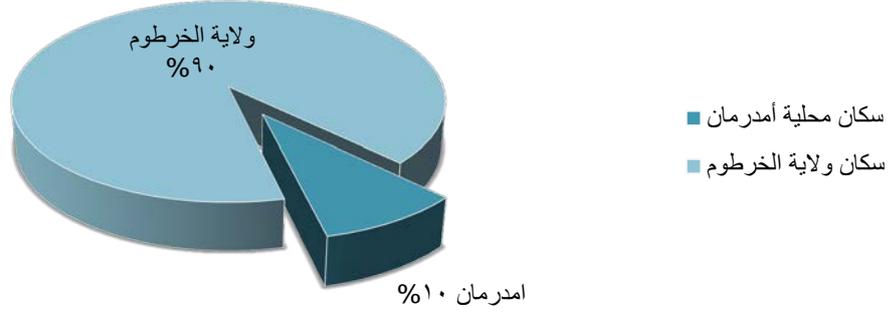
في عام ١٨٨٨م أسس بيت الأمانه ، وهو عباره عن مخزن كبير للسلاح ومعدات الحرب ، كما قام بتشبيد " قُبه المهدي " لتكون ضريحاً ، وبدأ بعد ذلك في بناء سور المدينه الذي أحاط بمركز المدينه حيث قبه المهدي ومنازل الخلفاء وحراس الخليفه والمرافق العامه للدولة . في عام ١٨٨٩ بلغ طول المدينه بين طابيه (حصن) أمدردمان حتي شمبات في الخرطوم بحري شمالاً وجنوباً حوالي ٦ أميال وعرضها شرقاً وغرباً حوالي ميلين . وفي الثلاثينيات القرن الماضي شهدت أمدردمان نشوء حركه وطنيه سياسيه تمثلت في مؤتمر الخرجين الذي طالب الحكم الثنائي الإستعماري لمنح السودانيين حق تحرير المصير وتمكينهم من إقامه دولهم المستقله ذات السيادة .

٤-١-٣ الديموغرافيا

يتركب سكان أمدردمان من كل العناصر والقبائل التي يعرفها السودان ، سكان المدينه الأوائل هم من أتباع المهدي والخلفه عبدالله التعايشي المؤسس الحقيقي للمدينه ، ومع مطلع القرن العشرين وفدت إلي أم درمان مجموعات من قبائل النوبه في غرب السودان ، والشلك والدينكا والنوير من جنوب السودان ، للعمل بالجيش (قوه دفاع السودان) الذي أسسه الانجليز . في العقود الثلاثه الأولى من القرن العشرين وفدت جماعات من هذه القبائل الي المدينه وهي : (قبائل الجعليين والرباطاب والشايقيه والركابيه وسرعان ما أصبح لها تأثير واضح في الحياه الإجتماعيه والإقتصادي والسياسيه) وبالإضافه إلي الأجناس الأخرى مثل : (المصريين والهنود والأتراك وإيطاليين والعرب والأقباط واليهود) .

وقدر عدد السكان قبل وصول المهاجرين من أتباع المهدي من غرب السودان ما بين ١٥ (خمسه عشر) و ٢٠ (عشرون) ألف نسمة ، فيما وصل العدد إلي ٤٠٠ (أربعمائه) ألف نسمة

بحلول عام ١٨٩٥م ، وفي عام ٢٠٠١م بلغ عدد سكانها حوالي (١.٢٧١.٤٠٨) مليون نسمة بلغ عدد سكان مدينة أمدرمان بحوالي (٣.١٢٧.٨٠٣) مليون نسمة في عام ٢٠٠٧ م .
سكان محليه أمدرمان خليط من الأجناس و يبلغ عددهم ٥١٣٠٨٨ نسمة وفق تعداد ٢٠٠٨ ويمثلون نسبه ١٠% من سكان ولايه الخرطوم البالغ عددهم ٥٠٢٧٤٣٢١ وفقاً لسياسات التعداد السكاني ٢٠٠٨ .



رسم توضيحي (١) لنسبه سكان محليه أمدرمان من سكان ولايه الخرطوم .

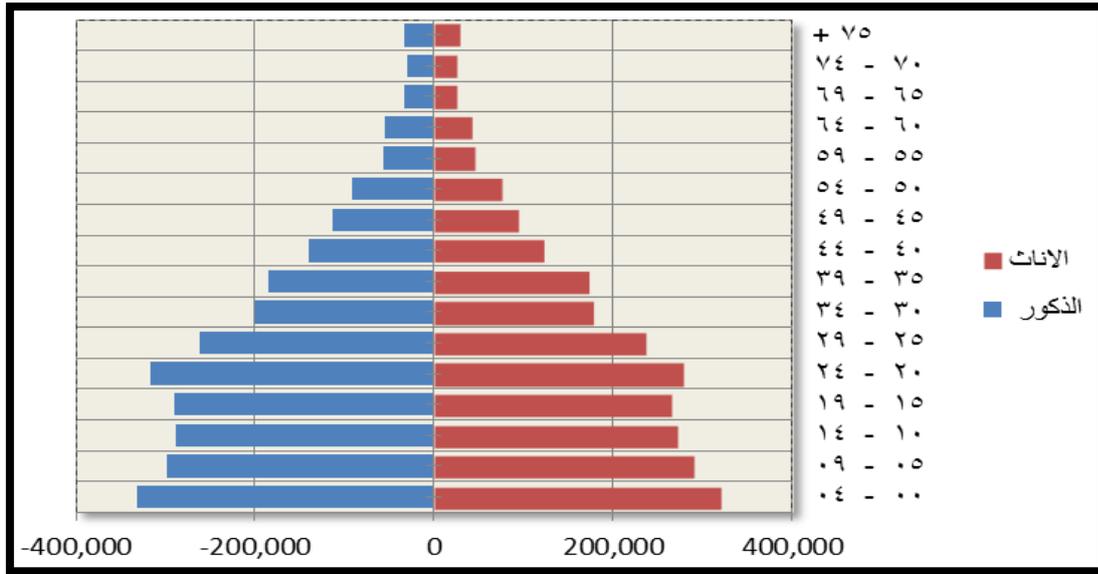
المصدر : مركز المعلومات محليه أميده

| المحليه | عدد السكان |
|---|------------|
| محليه الخرطوم | 745.938 |
| محليه جبل اولياء | 1.703.950 |
| محليه امدرمان | 513.088 |
| محليه ام بده | 1.500.000 |
| محليه كرري | 750.000 |
| محليه الخرطوم بحري | 533.700 |
| محليه شرق النيل | 1.184.000 |
| سكان الولاية | 50.274.321 |
| جدول (١) يوضح توزيع السكان لمحليات ولاية الخرطوم | |

المصدر:مركز المعلومات محليه أميده

٥-١-٣ التركيب العمري

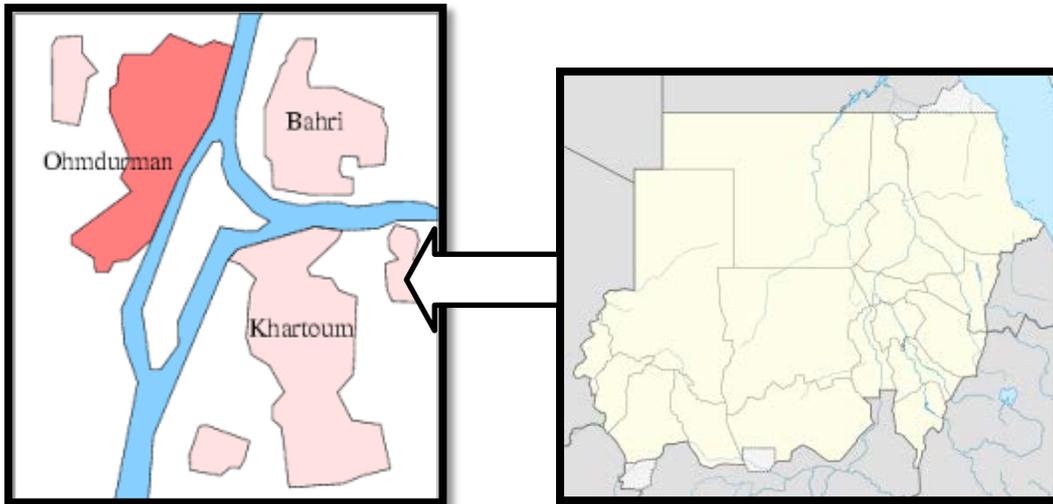
يشير الهرم الي زياده عدد الذكور عن عدد النساء ، نتيجة لهجره العمال من الأقاليم المختلفه والعمل بولاية الخرطوم .



رسم توضيحي (٢) الهرم العمري
المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء

٣-١-٦ الموقع الجغرافي :-

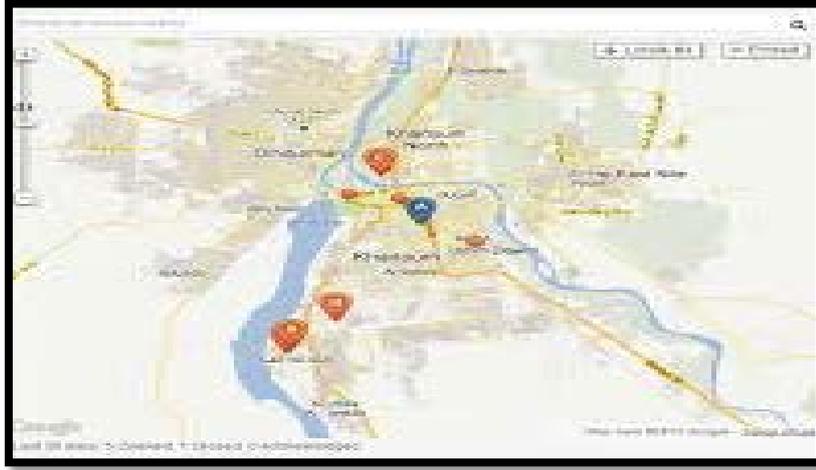
تقع أم درمان عند تقاطع خط العرض ١٥ درجة و ٤١ دقيقة شمالاً، وخط الطول ٣٢ درجة و ٣٧ دقيقة شرقاً، على الضفة الغربية لنهر النيل قبالة مقرنه مع رافده النيل الأبيض، وقبالة كل من الخرطوم والخرطوم بحري اللتين ترتبط بهما بجسري النيل الأبيض وبجسر شمبات .
والراجح أن أم درمان كانت قرية تقع إلى الجنوب من موقع المدينة اليوم مع أنها لم تكن متصله بها عند بدايه نشأتها.



خريطة (١-٣) توضح خريطة السودان

خريطة (٢-٣) توضح ولاية الخرطوم

المصدر: مركز المعلومات محليه أمبده

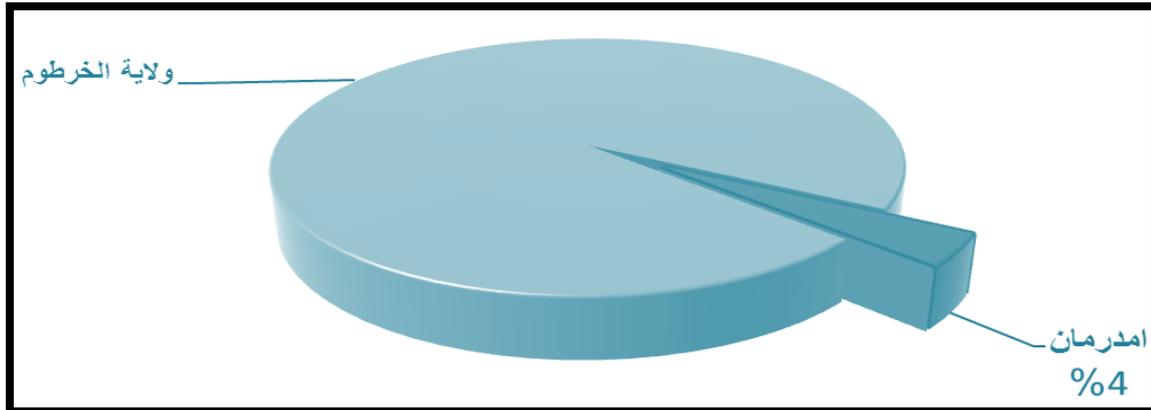


خريطة (٣-٣) توضيح ولاية أذربايجان

المصدر: مركز المعلومات محليه أمبده

٣-١-٧ المساحة :-

تبلغ مساحة محليه أذربايجان ٨٩٥ كلم ٢ و هي الخامسه من حيث الحجم وتمثل ٤% من مساحة ولاية الخرطوم.



رسم توضيحي (٣) مساحة محليه أذربايجان بالنسبه لولاية الخرطوم

المصدر: مركز المعلومات محليه أمبده

٣-١-٨ البيئة الطبيعيه

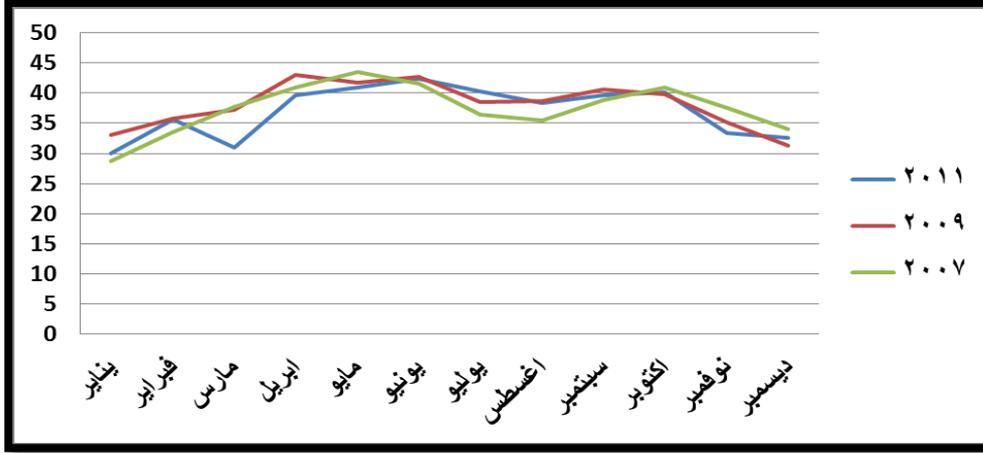
تتمثل البيئة الطبيعيه في الآتي

المناخ : يتصف المناخ بصوره عامه بصيف حار جاف مع بعض الرطوبه في فصل الأمطار وشتاء قصير بارد جاف ، كميته الأمطار قليله نسبياً خلال السنه والرطوبه النسبيه منخفضه ، أما الرياح شماليه شرقيه ذات سرعه عاليه جافه شتاء وأخري موسميّه جنوبيه غربيه رطبه محمله بالأمطار.

العناصر الرئيسيّه للمناخ هي

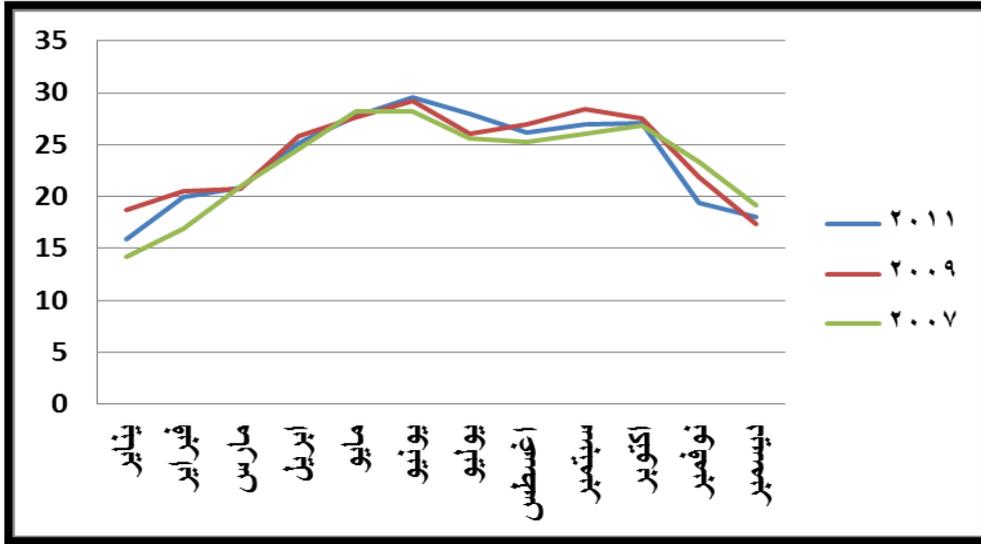
سطوح الشمس : تمتاز المنطقه بأنها صافيه معظم أيام السنه ومعدل سطوح الشمس حوالي ١١ ساعه / يوم ، ويقبل نسبياً في موسم الأمطار حتي يصبح ٩ ساعات/ يوم .

درجة الحرارة : يتراوح معدل درجات الحرارة ما بين ٣٥ درجة مئوية إلى ٤٢ درجة مئوية يومياً طوال تسعة أشهر من السنة ، وأعلى معدل لإرتفاع درجة الحرارة سجل ٦٣.٦ درجة مئوية ، وذلك في فصل الصيف في شهر مايو أثناء ساعات النهار وأقل درجة حراريه سجلت كانت ٦ درجات مئوية في فصل الشتاء في شهر ديسمبر ليلاً .



رسم توضيحي (٤) درجات الحرارة العليا ٢٠١١، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

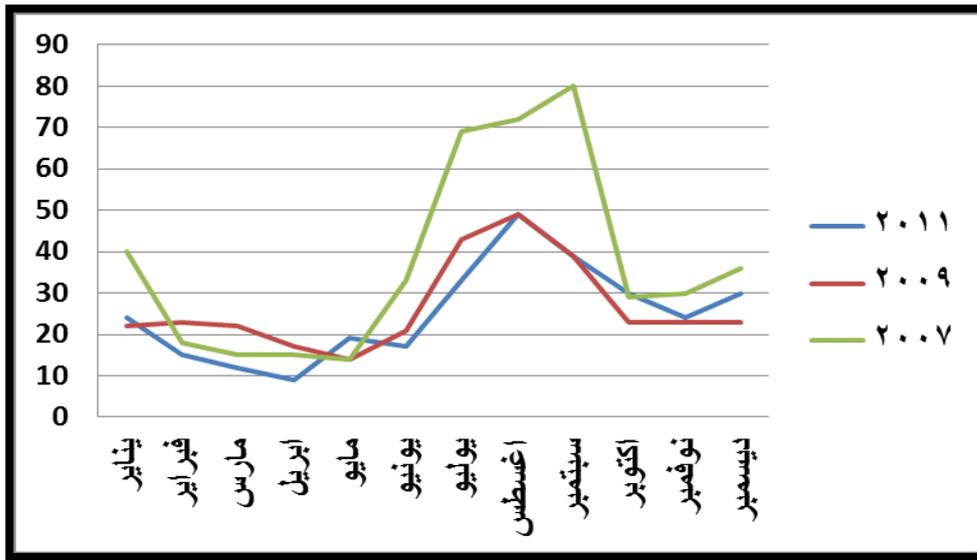
المصدر : الإحصاء الجوي



رسم توضيحي (٥) درجات الحرارة الدنيا ٢٠١١، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

المصدر : الإحصاء الجوي

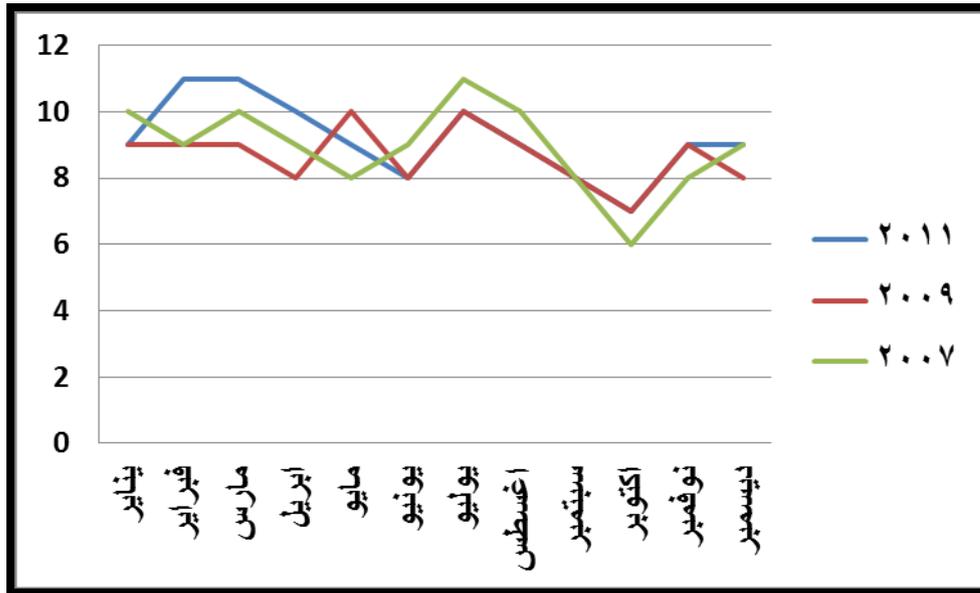
- **الرطوبة :** يكون معدل الرطوبة مرتفعاً نسبياً خلال موسم الأمطار وبشكل ملحوظ حيث يصل الي ٦٢% وقد يكون ضار إذا تعداها ، أما باقي فصول السنة تصل ١٠% وأقل بكثير من الحد المريح والذي يقدر بحوالي ٣٥% .



رسم توضيحي (٦) درجات الرطوبة ٢٠١١، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

المصدر : الإحصاء الجوي

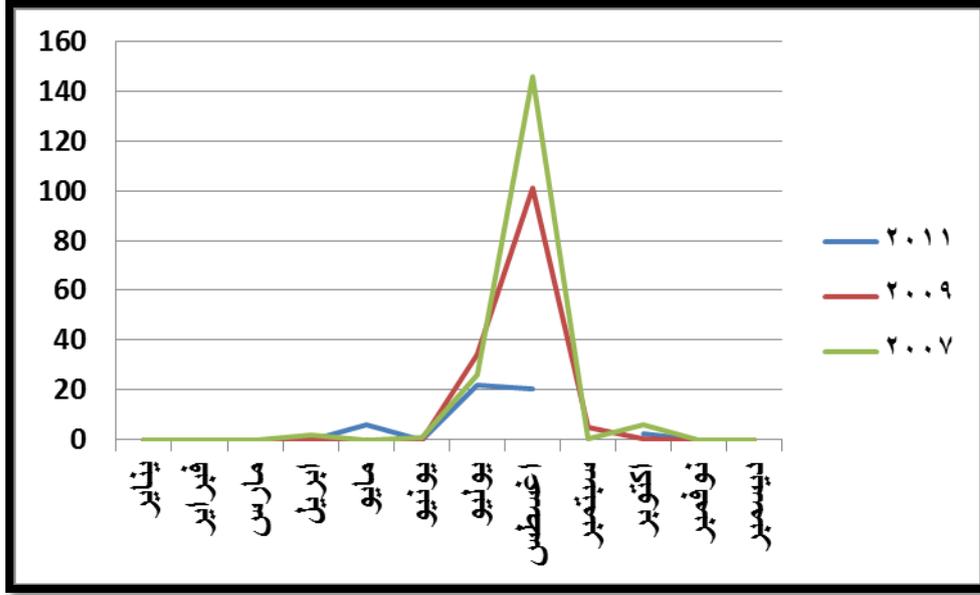
الرياح : عبارته عن الهواء المتحرك ويوضح أبعادها بواسطة رسم بياني سرعه الرياح بالمدينه في فصل الصيف جنوبيه غربيه ، وفي فصل الشتاء شماليه شرقيه ، ومتوسط سرعه الرياح ١٠.٨ ميل / الساعه .



رسم توضيحي (٧) درجات الرياح ٢٠١١، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

المصدر : الإحصاء الجوي

الأمطار : متوسط هطول الأمطار في السنه ٦٤ ملم ، والأشهر الأكثر أمطار هي : (مايو - يونيو - يوليو - أغسطس - سبتمبر) والأكثر جفافاً هي (ديسمبر - نوفمبر - أكتوبر - يناير - فبراير) .



رسم توضيحي (٨) منسوب الأمطار ٢٠١١، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

المصدر : الإرساد الجوي

٣-١-٩ البيئة الإجتماعيه

العادات والتقاليد

خصائص العادات والتقاليد بأمدردمان تتمثل في :

قوه الروابط الإجتماعيه لدي سكان أمدردمان بالرغم من التركيبات العرقيه المختلفه ، وتسود المنطقه نفس العادات والتقاليد الموجوده في كل مدينه سودانيه وهي : (مناسبات الزواج – الأعياد والحج – كرم الضيافه – العادات الإسلاميه – تبادل الزيارات بين السكان – وغيرها من العادات المختلفه) .

الأنشطه الإجتماعيه

خصائص الأنشطه الإجتماعيه بأمدردمان تتمثل في الآتي :

- الزيارات المتبادله بين السكان (بعضهم البعض) عنصر مهم إتجاه الأسر .
- الإهتمام بالمناسبات الإجتماعيه وتوفيرها .
- الإهتمام الكبير بالأنشطه الرياضيه والفنيه والثقافيه .

الديانه

معظم السكان يتبعون الدين الإسلامي والقليل يتبع ديانات أخرى مثل (الأقباط) ، ومن ناحيه التعليم الديني تضم عدد كبير من : الخلاوي ، المعاهد الإسلاميه وعدد من الطرق المختلفه مثل (الصوفيه – السمانيه - الركابيه) ، والنسبه الأكبر للمسلمين في المنطقه والأقلية من الديانات الأخرى .

٣-١-١٠ البيئة الثقافه :-

تعتبر أمدردمان مدينه ثقافيه ، ففيها الفنانون والشعراء والعلماء والفلاسفه والأن الإداريين وكبار رجال الدوله .

الثقافه بأمدردمان تتمثل في :-

- الثقافات الدينيه (الطرق المختلفه مثل الصوفيه ، والسمانيه ، وغيرها من الطرق) .
- الثقافه الفنيه (الغناء ، النحت ، التصوير) .

- الثقافة الأدبيه (الشعر) .
 - الثقافة الرياضيه (كره القدم ، التنس ، وغيرها من الرياضه) .
- خصائصها تتمثل في :-**
- الإهتمام الكبير لدي سكانها بمختلف أنواع الثقافات السابقه من (الدينيه ، الفنيه ، الرياضيه) .

٢-٣ الوضع الحالي لإمبده

١-٢-٣ نبذة عن مفهوم وتاريخ الفقر الحضري بأمدردمان

عند الإقتصاديين فإن الفقر يُعرف من خلال دخل الفرد أو ما يعرف بخط الفقر، هذا الخط يحدد من خلال السلع والخدمات أو من خلال نسبة الإنفاق على الطعام، وكل من يُقل دخله عن هذا الخط يعتبر فقيراً، وقد حدد البنك الدولي مقياس الفقر في السودان بأن يتم تصنيف الشخص بالفقر إذا أن يمتلك أرض زراعية تقل عن خمسة أفدنه أو كل من يسكن منزلاً من الدرجة الثالثة ويعيش الفقراء عادة في ظروف سكنية تفتقر إلى الخدمات الأساسية وأوضاع صحية متدهوره بالإضافة إلى محدودية المشاركة في النشاط السياسي.

ظلت أمدردمان تستقبل أعداد كبيرة من المهاجرين من الريف أملاً في تحسين أوضاعهم المادية وأملاً في الحصول على إمتيازات خدمية أفضل مما أدى إلى الإرتفاع الكبير في سكان المدينة، الأمر الذي أدى إلى عجز في الخدمات التي لم تكن مهياًة إلى مثل هذا الضغط وحتى عمليات تطوير الخدمات لم تكن لتجاري سرعه الزيادة الكبيرة، فقد أفاق العدد القدره الإستيعابية لهذه الخدمات، فلم تستطع المدينة توفير النشاطات الإنتاجية لهؤلاء المهاجرين مما أدى إلى تغيرات إجتماعية وإقتصادية كبيرة أثرت حتى في السكان الأصليين للمدينة، مما أدى إلى ظهور ظواهر جديدة على مجتمع أمدردمان:

- التدهور البيئي والصحي.

- ظاهره البطاله.

- ظاهره السكن العشوائي.

- ظواهر الإنحراف المختلفه (التسول - الجريمة).

وأن أعداد المهاجرين للمدينة وإنشغالهم بالإعمال الهامشية والمؤقتة أدى إلى تصنيفهم في فئة فقراء المدن، وقد شملت هذه الفئة فيما بعد قسماً كبيراً من العاملين في وظائف دائمه وذلك بعد زياده المشكلة وتفاقمها.

ويظهر حجم مشكله الفقر الحضري في نتائج الدراسات التي أعدها المجلس القومي للبحوث والتي تشير إلى:

- إن العاملين في قطاع الإيجور بالمدينة ليسوا أفضل حالاً من غيرهم من المهاجرين لها والذين يتمركزون في الأعمال المؤقتة.

- إضافة إلى تدني دخول العاملين الدائمين وضعف إمكانياتهم، فإن هنالك خصائص أخرى تجعلهم ضمن فئة الفقراء بالمدينة وذلك لإنهم يعيشون في أحياء سكنية تفتقر للمرافق الصحية و الخدمات العامه.

- إن تفشي ظاهره التسول والجريمة والإنحرافات في المدينة ما هي إلا إستراتيجيات يلجأ إليها الفقراء لمواجهة ظروف الفقر.

من الظواهر السالبة المؤثره في الشكل الحضري لأمدردمان والناتجه عن ظاهره الفقر الحضري ظاهره السكن العشوائي، وهي ظاهره فرضت نفسها تلبية لإحتياجات فقراء المدن ذوي الدخل المتدني والمحدود، أما إنها ظهرت كحل لإزمه السكن الناتجه عن عدم إتزام الخطط الإسكانيه لسنوات طويله كذلك للتكلفه العاليه للإيجارات مقارنة مع عائد الدخل المنخفض، ومن العوامل التي أدت إلى الزيادة المستمره في رقعته السكن العشوائي الهجرات المستمره بهدف تلقي التعليم وإيجاد فرص العمل أو بسبب تردي الأحوال الأمنيه في المناطق التي تشتعل فيها الحرب أو بسبب الجفاف والتصحر كل ذلك كان له تأثيره السلبي على الشكل الحضري لأمدردمان وأدى إلى صعوبات ومشاكل في النواحي الإجتماعيه والإقتصاديه والأمنيه والصحيه، تشير إحصائيات الأمم المتحده إن نصف سكان الحضر لا يزالون يعيشون في مساكن لا تتوفر فيها متطلبات الحياه العصريه وإن نصف ذلك العدد يعيش في مناطق وأحياء حول المدن تؤكد البؤس والحرمان الذي يعانيه معظم الناس، لقد ظلت المنطقه تعاني من هذه الظاهره على الرغم من إنحسارها نسبياً

في الأونه الأخيره الى أن الوضع يبقى بعيداً كل البعد عن الرضا، ومن الظواهر الأخرى الواضحه والداله على مدى الفقر الحضري في المنطقه هي ظاهره الأطفال المشردين.

٢-٢-٣ نشأه ام بده وظهور الفقر الحضري

ولدت أمبده بين أحضان الثوره المهديه حينما بلغت الخليفه عبدالله التعايشي أنباء عن حملته لغزو السودان من مصر ، كتب للناس طالباً الدفاع عن السودان فلبوا النداء وأمرهم بالنزول غرب أم درمان فكان ذلك سبباً في حفر الآبار لتوفير المياه ، وبعد ١٨٩٨م تخلفت بعض الأسر ، وكان منها الأمير أمبده الأمين أبو كندي وهو من قبيله البني عامر ، لقد بايع المهديه في جزيره أبا ثم إصطحب رجال قبيلته لمناصره المهدي ولم يفارقه حتى وفاته .

وكذلك هو تاريخ الرجل الذي سميت أمبده بأسمه والذي أقام بها حتى وفاته في عام ١٩٣٣م وفي عام ١٩٤١م أصدر مفتش أمدرمان أوامره بإبعاد أصحاب القطعان الكبيره من الأبقار من حي العرب الى هذه القرية الصغيره وفي عام ١٩٤٦م أمر نفس المفتش بخروج كافه الحيوانات حتى الأغنام خوفاً من الأوبئه وفي عام ١٩٥٨م جاء (عبود) وضم القرية الى مركز أم درمان ثم جاءت الإنتفاضه عام ١٩٦٤م وجاءت مايو ونقطه البدايه كانت في عام ١٩٧١م رفعت الوحده الإداريه الى مجلس شعبي مدينه أمدرمان الجديده وحتى عام ١٩٧٢م لم تتجاوز أمبده الحارات العشر الأولى ثم جاء العام ١٩٨٣م وساد الجفاف أجزاء السودان الغربيه ، فنزح الناس إتجاه أمدرمان وقامت معسكرات جماعيه تحولت الى تجمعات سكنيه ، ثم جاءت الفتره الإنتقاليه لم تعالج مسأله النازحين ولم يحدث تغيير كبير إلا بجهود العون الذاتي وفي عام ١٩٨٩م جاءت الإنتقاذ وقامت بمحاولات للحد من الفقر الحضري أثمر ذلك ١٥٧ حاره ومربع في هذه المحليه .

وفي نوفمبر ١٩٩٤م عقب صدور قانون الحكم الإتحادي وبمقتضى المرسوم الثالث عشر رفعت المدينه الى محافظه ، وهي محافظه أمبده بحدود أوسع .

وقد تم تقسيم المدينه الى أربعة محليات هي : (الأمير ، البقعه ، السلام ، والريف الغربيه) وبمقتضى المرسوم أطلق عليها أسم أمبده عوده للأسم القديم وفاءً وتقديراً لذكرى قائد من قوات المجاهدين وبطل من أبطال الثوره المهديه المرموغين حيث قام الأمير أمبده بحفر بئر تكفي جميع الوافدين ، وموقعها الآن بوابه مستشفى الرخاء .

وفي إطار المراجعه والتقييم وشموليه قرار القاضي بدمج المحليات بمرسوم ديوان الحكم المحلي عام ٢٠٠٣م تم دمج محليات أمبده في محليه واحده حالياً .

وتعد محليه أمبده من إحدى محليات الخرطوم السبعه تعادل ثلث ولايه الخرطوم من حيث الكثافه السكانيه إذ يبلغ تعداد سكانها حوالي ١,١٧٧,٢٤٤ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٨م ، وتتنحصر وتتعايش بداخلها كل أجناس وأعراق وثقافات أهل السودان .

• أسباب إختيار الموقع

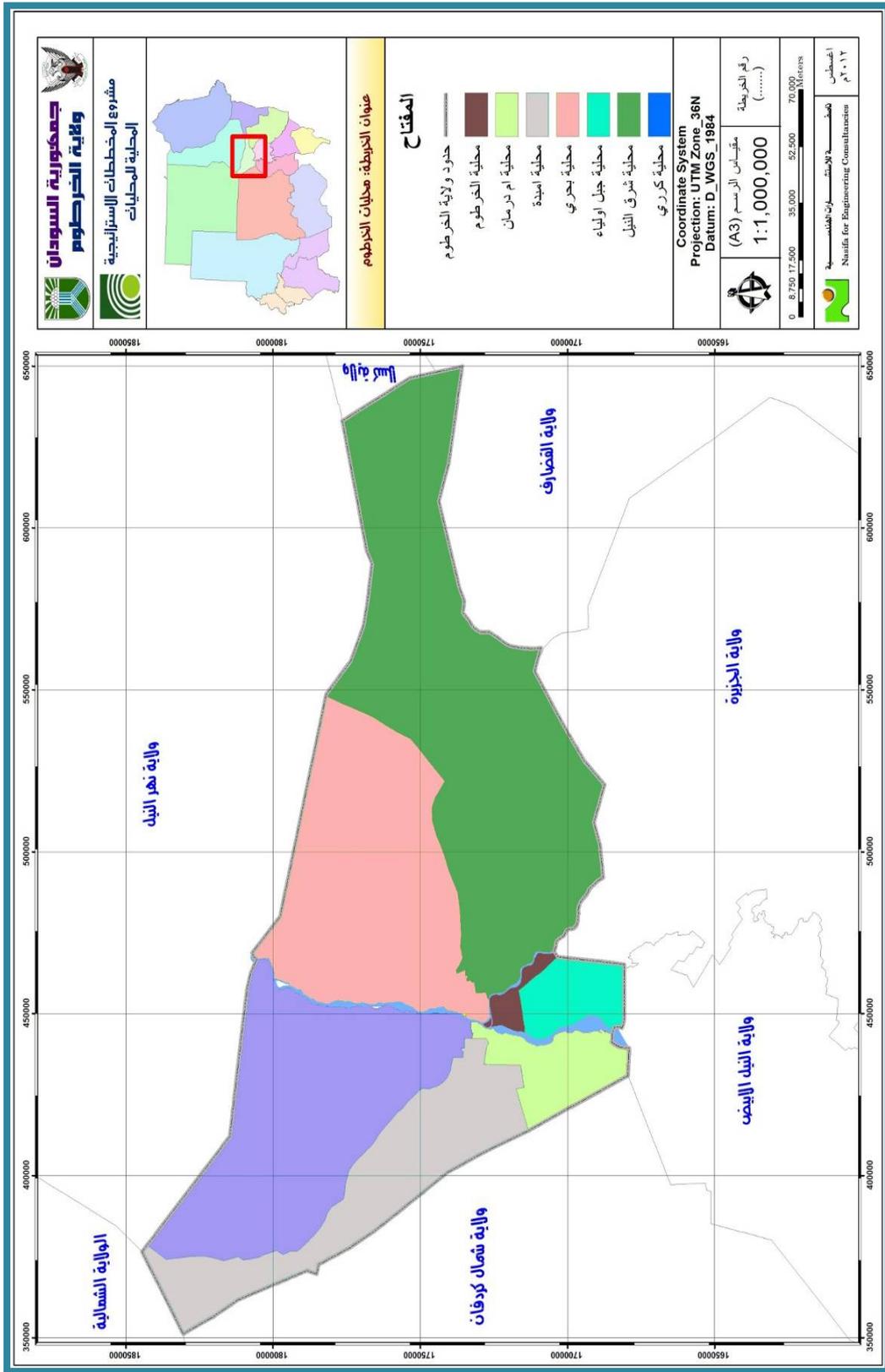
- من أحد الأسباب الموقع الجغرافي لمحليه أمبده لأنها مجاوره للولايات الغربيه ولولايه النيل الازرق هذه الولايات يوجد فيها أعداد كبيره من النازحين والمهاجرين لمحليه أمبده .
- تتميز محليه أمبده بإوائها لنازحي الولايات الغربيه كردفان ودارفور لأن هذه الولايات من خلال السنوات السابقه تعرضت للحروب وبالتالي الى النزوح .
- تم إختيار حي الفطيماب لأنه من الاحياء الطرفيه للكتله الحضريه ، وهو من الاحياء الغير مخططه ولا يوجد فيها الخدمات الحضريه علي حسب تصنيف ادارته التخطيطي بالمحليه ، وسوف يتم وضع خطه مستقبليه لتطویر المنطقه .
- البيئه الحضريه لمنطقه الفطيماب لاتتوفر فيها النواحي التخطيطيه والنواحي التشكيليه بالنسبه للمنطقه وبالتالي ينعكس فيها محور الدراسه .

٣-٢-٣ الموقع الجغرافي

• محلية أمبده

تقع محليه أمدرمان في الجزء الغربي لولاية الخرطوم ، يحدها من الشمال محليه كرري ومن الشرق النيل الأبيض ونهر النيل ومن الجنوب ولاية النيل الأبيض ومن الغرب محليه أمبده وجزء من ولاية شمال كردفان .

وقد تم إختيار محليه أمبده لأنها تعتبر أكبر محليه إستقبالا للنازحين والمهاجرين من الولايات الأخرى بسبب الحروب والجفاف والتصحر وهناك مدن للمهاجرين بالمحليه واحده بوحده السلام ، وتضم تلك المدن حوالي ٣٥٠ الف نسمة وتعمل حكومه الولاية لتخطيط المنطقه وتخصيص أراضي لهم مع توفير الخدمات.



خريطه (٤-٣) الموقع العام لمحليه أم درمان- محليه أمبده

المصدر: الإستشاري ناصفه

• حي الفطيماب – أمدرمان



خريطةه (٥-٣) توضح حي الفطيماب

المصدر: مركز معلومات محليه أمبده

٤-٢-٣ نشأه حي الفطيماب

النشأه الأولي لحي الفطيماب كان سنه ١٩٨٧ م ، وبدأت كمنطقه سكنيه يوجد فيها السكان عام ١٩٩٣ م ، مؤسس المنطقه المرحوم الشيخ علي ودحيش من زعماء الأسره والقبيله الحسانيه (وله الفضل في تأسيس المنطقه) ، والسكان أغلبهم من الحسانيه . بعد تكوين أول لجنه شعبيه بدأ العمل علي تحسين المنطقه ووضع الخطط الأستراتيجيه والتخطيط للمنطقه وبدأ العمل علي الخطة عام ١٩٩٤ م بواسطه المهندسه بهجه مدير إداره البحوث في التخطيط العمراني – محليه أمبده . في عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ م بدأت أول لجنه ديوانيه لتحليل أوضاع المنطقه بواسطه المهندس فيصل وقد عمل في الخطة لمدته سنه أشهر وخلفه المهندس كمال الدين صالح رئيس اللجنه الديوانيه وعمل فيها حتي عام ٢٠١٠ م وهو الذي أمل ملف تقنين منطقه الفطيماب .

٥-٢-٣ قضايا الإسكان الحضري

١-٥-٢-٣ المسح الحضري

من خلال المسح الميداني للمنطقة نجد أن نوعيه السكن حوالي ٨٩% حصلوا علي منازلهم عن طريق البناء الغير مخطط وبناء الفرد للمنزل بنفسه ، بدون طرق التوزيع (الخطه الإسكانيه) ، وجميع المساكن مشيده من الطين (الجالوص) ، الذي يقوم المواطنون بصناعته من تربه المنطقه ، وذلك لقله دخل الأسره .

| المنازل | مشيده | غير مشيده |
|---|-------|-----------|
| العدد | ٢٨٠٤ | ٣٧٧٦ |
| جدول (٢) يوضح المسح الحضري في منطقه الدراسه | | |

المصدر: الباحثه

٢-٥-٢-٣ إستخدامات الارض

نجد أن الإستخدام المهيمن هو الإستخدام السكني ، ووجود النشاط الخدمي ، والإداري ، والزراعي

| النوع | سكني | تجاري | خدمي إداري | أخري |
|--|------|-------|------------|------|
| العدد | ٤٦٣٨ | ٧٤٢ | ١٢٠٠ | ٤٣٢ |
| جدول (٣) يوضح إستخدامات الأرض في منطقه الدراسه | | | | |

المصدر: الباحثه

٣-٥-٢-٣ حالات المباني

من المسح الميداني نجد أن المسكن يتكون في الغالبه من غرفه واحده ومطبخ وراكوبه من القش والحصير ، وشكل المنازل غير منتظمه ، وذلك لعدم وجود التخطيط .

| النوع | المباني المتدهوره | المباني المتوسطه | المباني الجيده |
|--|-------------------|------------------|----------------|
| عدد المنازل | ٥٨٥٠ | ٦٥٠ | ٨٠ |
| النسبه | ٧٢.٧ | ٢٠.٧ | ٦.٦ |
| جدول (٤) يوضح حالات المباني في منطقه الدراسه | | | |

المصدر: الباحثه

٣-٣ الخدمات الحضريه

١-٣-٣ الخدمات الإجتماعيه

تشمل الخدمات التعليميه والصحيه والدينيه والترفيهيه وغيرها من الخدمات الإجتماعيه .

الخدمات التعليميه

- تصنيف وتحديد معايير المرافق التعليميه بكل مستوى من مستويات التعليم السائده على النحو التالي:-
 - رياض الأطفال
 - السن من ٤ الي ٥ سنوات .
 - روضه لكل ٤٠٠٠ شخص وبمعدل ٢ رياض لكل مدرسه إبتدائيه .

○ التعليم الإبتدائي

- السن من ٦ إلى ١١ سنة .
- معدل مدرسه لتعداد سكان من ١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ شخص بنسبه ١٩% من إجمالي السكان

| النوع | رياض الأطفال | عدد مدارس البنين ابتدائي | عدد مدارس البنات ابتدائي |
|---------------|--------------|-----------------------------|-----------------------------|
| العدد | - | ١ | ١ |
| نسبه الإلتحاق | ٠% | ٣٣% | ٦٤% |

جدول (٥) يوضح الخدمات التعليميه في منطقه الدراسه

المصدر: إداره التعليم بالمحليه.

الخدمات التعليميه في منطقه الفطيماب لا يوجد فيها رياض للأطفال ، ويوجد مدرسه إبتدائي للبنين ومدرسه للبنات ، ومقارنه الخدمات التعليمه المتوفره في المنطقه مع المعايير التخطيطيه نجد أن هنالك نقص في الخدمات التعليمه ويجب توفر عدد ٢ رياض أطفال ، و مدرسه للبنين ، و مدرسه للبنات .



صوره (٣-١٥) مدرسه البنات

المصدر: الباحثه

● معاييره لإيجاد مساحه الخدمات التعليميه في منطقه الدراسه

| رياض الاطفال | عدد السكان المخدمين | العدد بالنسبه | العدد الاجمالي للأطفال من نطاق المخدمين | عدد الفصول | نصيب الطفل من المساحه (م ^٢) | المساحه (م ^٢) |
|-----------------------|---------------------|---------------|---|------------|---|---------------------------|
| المعيار | ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ | ٦% | ٩٠ - ١٨٠ | ٢-٨ | ٥-١٠ | ٤٥٠ - ١٨٠٠ |
| يجب توفره في الفطيماب | ٦٨٥٠ | ٦% | ١٨٠ - ٣٦٠ | ٢-٨ | ٥-١٠ | ٩٠٠ - ٣٦٠٠ |

جدول (٦) يوضح معاييره لإيجاد مساحه الخدمات التعليميه رياض الاطفال

| المساحة (م ^٢) | نصيب الطالب من المساحة م ^٢ | عدد الطلاب في الفصل الواحد | عدد الفصول | عدد الطلاب بالمدرسه | العدد الاجمالي للتلاميذ | عدد السكان المخدمين | المدارس الابتدائية |
|---------------------------|---------------------------------------|----------------------------|------------|---------------------|-------------------------|---------------------|-----------------------|
| ١٥٠٠٠ - ٣٦٠٠ | ٢٥-١٥ | ٣٠-٢٠ | ٢٠-١٢ | ٦٠٠-٢٤٠ | ٥٤٠ - ٩٠٠ | ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ | المعيار |
| ١.٨٠٠ | ٧.٥ | ٧٥ | ١٤ | ١.٠٥٠ | ١.٦٤٠ | ٦٨٥٠ | المتوفره في المنطقه |
| ٣٦٠٠ | ٣٠-٢٥ | ٣٠-٢٠ | ٢٠-١٢ | ٦٠٠- ٢٤٠ | ٥٤٠ - ٩٠٠ | ٦٨٥٠ | يجب توفره في الفطيماب |

جدول (٧) يوضح معايير لإيجاد مساحة الخدمات التعليميه المدارس الابتدائيه

الخدمات الصحيه

- تصنيف وتحديد معايير الخدمات الصحيه كالآتي :-

المستشفيات

حجم السكان للمستشفى من ٣٠.٠٠٠ فما فوق .

المواقع بالمدن التي يزيد عدد السكان فيها عن ٣٠.٠٠٠ .

المراكز الصحيه

حجم السكان للعياده من ٤.٠٠٠ إلى ٦.٠٠٠ مواطن.

الصيدليات

صيدليه لكل من ٨.٠٠٠ إلى ١٥.٠٠٠ مواطن.

| النوع | المستشفيات | المراكز الصحيه | الصيدليات |
|-------|------------|----------------|-----------|
| العدد | - | ١ | ٢ |

جدول (٨) يوضح الخدمات الصحيه في منطقته الدراسه

*المصدر: إداره الصحه.

الخدمات الصحيه : يوجد فيها ١ من المراكز الصحيه يستقبل أفراد منطقته الفطيماب ، وكذلك

يستقبل أفراد المناطق المجاوره ، يوجد فيها عدد ٢ صيدليات .

ومقارنه الخدمات الصحيه الموجوده في المنطقه مع المعايير التخطيطيه للمنطقه ، نجد أن هنالك

نقص في الخدمات الصحيه ، مما يسبب فقر في خدمات المنطقه .

- معايير لإيجاد مساحة الخدمات في منطقته الدراسه

| المساحة (م ^٢) | نصيب الفرد من المساحة (م ^٢) | عدد السكان المخدمين | المراكز الصحيه |
|---------------------------|---|---------------------|-----------------------|
| ١٦.٥٠٠ - ٢.٨٠٠ | ١.١٠ - ٠.٧٠ | ١٥٠٠٠٠ - ٤٠٠٠ | المعيار |
| ١.٨٠٠ | ٠.٦٣ | ٦٨٥٠ | المتوفره في المنطقه |
| ٧.٥٣٥ - ٤.٧٩٥ | ١.١٠ - ٠.٧٠ | ٦٨٥٠ | يجب توفره في الفطيماب |

جدول (٩) يوضح معايير لإيجاد مساحة الخدمات الصحيه

الخدمات الدينية

تصنيف وتحديد معايير الخدمات الدينية كالآتي :-

المساجد

مسجد لكل مجاوره سكنيه تحدد سعته على أساس ١٢% من عدد سكان المنطقه بواقع ٢م٣ من الأرض و ٢م١.٥ مسقوف لكل مصلي تشتغل هذه المساحات علي بيت الصلاه ومرافق الطهاره.

المقابر

تحسب سعه المقبره علي أساس المتطلبات بواقع ٢م٤ للقبر الواحد بما في ذلك أرضيه الدفن والصلاه والممرات والأماكن الخضراء وتزويد المقبره بمصلي والمرافق الضروريه ، ويجب إجتناى المناطق الحجرية ومناطق المياه الجوفيه المرتفعه عند تحديد الموقع .

| النوع | مساجد | مصلي | كنائس | مقابر |
|---|-------|------|-------|-------|
| العدد | ١ | ٤ | ١ | - |
| جدول (١٠) يوضح الخدمات الدينية في منطقه الدراسه | | | | |

المصدر: الباحثه

الخدمات الدينية : يتوفر في منطقه الفطيماب مسجد و٤ مصلي وكنيسه ولا يوجد في المنطقه مقبره ومقارنه الخدمات الدينيه مع المعايير التخطيطيه والخدمات الموجوده في منطقه الفطيماب نجد أن المنطقه لاتتوفر فيها الخدمات الدينيه الكافيه لسكان المنطقه ، حيث أن المسجد والكنائس لاتخدم منطقه الفطيماب فقط والمناطق المجاوره .



صوره (٣-١٦) مساحه للصلاه

المصدر: الباحثه

• معاييره لإيجاد مساحه الخدمات الدينيه في منطقه الدراسه

| المساجد | عدد السكان المخدمين | سعه عدد المصلين الرجال | سعه عدد المصلين النساء | نصيب المصلي من المساحه (م٢) | المساحه (م٢) الرجال + النساء |
|---|---------------------|------------------------|------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| المعيار | ٣٠٠٠ - ٧٥٠٠ | ٣٠٠٠ - ١٢٠٠ | ٥٠٠ - ٢٠٠ | ١.٨ - ١.٥ | ٥٤٠٠ - ١٨٠٠ ٩٠٠ - ٣٠٠ |
| المتوفر في المنطقه | ٦٨٥٠ | ٩٠٠ | ٢٠٠ | ٠.٨ | ١٠٠٠ |
| يجب توفره في الفطيماب | ٦٨٥٠ | ٣٠٠٠ - ١٢٠٠ | ٥٠٠ - ٢٠٠ | ١.٨ - ١.٥ | ٥٤٠٠ - ١٨٠٠ ٩٠٠ - ٣٠٠ |
| جدول (١١) يوضح معاييره لإيجاد مساحه الخدمات الدينيه | | | | | |

الخدمات الأمنية

| النوع | بسط أمن شامل | قسم شرطه |
|---|--------------|----------|
| العدد | ٢ | - |
| المساحة (م ^٢) | ١٦ | - |
| جدول (١٢) يوضح الخدمات الامنيه في منطقه الدراسه | | |

المصدر: الباحثه

الخدمات الثقافيه

تصنيف وتحديد معايير الخدمات الثقافيه كالاتي :-
تتبع المراكز الثقافيه المؤسسات الاساسيه التي توفر للمواطنين الفرصه للمشاركة في الحياه الاجتماعيه والثقافيه ومن الموصي توفير مراكز ثقافيه تشمل الاتي (قاعات إجتماعات ، قاعات محاضرات ، مكتبه ، أنديه إجتماعيه ، مسارج ، وغيرها) .
يجب أن تقدر مساحه الفرد في الخدمات الثقافيه علي أساس من ٢م^٢.٢ إلي ٢م^٢.٤ للفرد الواحد، ومساحه الموقع ككل يجب أن تكون حوالي ثلاث أضعاف المساحه المشيده .

| النوع | ميادين | مركز ثقافي | مركز رياضي |
|--|--------|------------|------------|
| العدد | ٤ | ١ | ١ |
| جدول (١٣) يوضح الخدمات الثقافيه في منطقه الدراسه | | | |

*المصدر:الوحده الإداريه.

الخدمات الثقافيه : مقارنة الخدمات الثقافيه في المعايير التخطيطيه مع الخدمات المتوفره في حي الفطيماب ، نجد أن العديد من الخدمات غير متوفره مثل قاعات الإجتماعات والمحاضرات والأنديه الاجتماعيه والمكتبه والمسارج ، والخدمات المتوفره المركز الثقافي ومركز الشباب لاتخدم حي الفطيماب فقط بل تخدم المناطق المجاوره لها وتستوعب عدد أفراد أكثر من المخطط لها في المعايير التخطيطيه .

• معاييره لإيجاد مساحه الخدمات في منطقه الدراسه

| الخدمات الثقافيه | عدد المخدمين | نسبه المخدمين | نصيب الفرد من المساحه (م ^٢) | المساحه (م ^٢) |
|---|--------------|---------------|---|---------------------------|
| المعيار المركز الثقافي | ٦٠٠٠ - ٤٠٠٠ | % ١٥ | ١٠ - ٥ | ٢٥٠٠ - ١٨٧٥ |
| المعيار المركز الرياضي | ٦٠٠٠ - ٤٠٠٠ | % ٢٠ | ١٢ - ٨ | ٦٠٠٠ - ٤٠٠٠ |
| المتوفر في المنطقه | | | | |
| المركز الثقافي | ٦٨٥٠ | % ٦ | ١.٨ | ٨٦٠ |
| مركز الرياضي | ٦٨٥٠ | % ٦ | ١.٨ | ٨٠٠ |
| يجب توفره في المنطقه | | | | |
| المركز الثقافي | ٦٨٥٠ | % ١٥ | ١٠ - ٥ | ٢٥٠٠ - ١٨٧٥ |
| المركز الرياضي | ٦٨٥٠ | % ٢٠ | ١٢ - ٨ | ٦٠٠٠ - ٤٠٠٠ |
| جدول(١٤) يوضح معاييره لإيجاد مساحه الخدمات الثقافيه | | | | |

٢-٣-٣ خدمات البنية التحتية

تشمل الخدمات الأساسية التي يجب توفرها للإنسان مثل مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي والسطحي ، وغيرها من الخدمات .

مياه الشرب

تصنيف وتحديد معايير خدمات مياه الشرب كالاتي :-

يكون مقياس المياه علي النحو الآتي

- من ٢٠٠ الي ٢٥٠ لتر للفرد في اليوم.

- ٢٠٠ لتر للفرد الواحد في اليوم الواحد بالتجمعات السكنية.

| النوع | شبكة عامه | لا توجد شبكة(كارو) |
|---|-----------|--------------------|
| العدد | ١٣٠ | ٢٢٠ |
| النسبه | ٣٢.٦ | ٦٧.٤ |
| جدول(١٥) يوضح خدمات مياه الشرب في منطقه الدراسه | | |

المصدر: مركز المعلومات محليه أمبده .

مياه الشرب : نجد أن شبكه المياه تغطي المنطقه بنسبه ٣٢.٦% ، وأغلب السكان يعتمدوا علي مياه الكارو بنسبه ٦٧.٤% .



صوره (د نقل مياه الشرب

المصدر: الباحثه

الكهرباء

| النوع | كهرباء عامه | كهرباء خاصه | لا توجد كهرباء |
|--|-------------|-------------|----------------|
| العدد | ٣٥ | ٩٥ | ٢٢٠ |
| النسبه | ١٠ | ٢٧.١ | ٦٢.٩ |
| جدول (١٦) يوضح خدمات الكهرباء في منطقه الدراسه | | | |

المصدر: مركز المعلومات محليه أمبده.

الكهرباء : يوجد مناطق تتوفر فيها الكهرباء عامه بنسبه ١٠% ، وتتوفر الكهرباء الخاصه لبعض السكان عن طريق المولدات بنسبه ٢٧.١% ، والمناطق التي لا تتوفر فيها بنسبه ٦٢.٩% .



صورة (٣-١٨) منطقة توفر الكهرباء

صورة (٣-١٩) منطقة عدم توفر الكهرباء

المصدر: الباحثه

الصرف السطحي

تعتمد الوحده في تصريف مياه الأمطار والسيول علي التصريف الطبيعي عن طريق الخيران والأودية .



صوره (ذ التصريف مياه الامطار عن طريق الخيران

المصدر: الباحثه

الصرف الصحي

لا يوجد بالوحده شبكه عامه للصرف الصحي ، وبلغت نسبة الحفر في المنطقه ٩٣% والخلاء ٧% خطوط النقل والمواصلات : يوجد بها خط رئيسي للمواصلات يربط بين منطقه الفطيماب والسوق الشعبي أمدرمان ، وخط آخر يربط بين المنطقه مع سوق ليبيا . أشهر المحطات : يوجد فيها عدد من المحطات أشهرها محطه العشرين ، ومحطه لفه حاجه حوه ومحطه آخر محطه .

٣-٣-٣ الديموغرافيا

عدد السكان

في المنطقه العشوائيه عدد السكان يتراوح بين ٥٤٥٠ - ٦٥٨٠ الف نسمة تقريباً ، لا يوجد إحصائيات ثابتة .

٣-٣-٤ البيئه الإقتصاديّه

الصناعه : تتميز الفطيماب بوجود صناعه الأشغال اليدويه ، كما تهتم بأشغال السعف كما يوجد فيها منطقه حظائر تهتم بتربيه المواشي بأنواعها المختلفه ، وتشتهر بتربيه الأبقار التي تمد بها عدد من المسالخ ، وكذلك إنتاج الألبان ومشتقاتها ، وتخدم المنطقه والمناطق المجاوره لها .
الأسواق : يوجد سوق متنوع الأغراض يمد أهل المنطقه بجميع المستلزمات يسمى سوق الفطيماب ، كما يوجد سوق يتم فيه بيع الحرف اليدويه .



صوره (٣-٢١) السوق داخل منطقه الدراسه

المصدر: الباحثه

الديانه : يدين معظم سكان منطقه الفطيماب بالديانه الإسلاميه ، وتوجد شريحة قليله من المسيحيين.

٣-٣-٥ البيئه الحضريه

المباني في منطقه الدراسه (الكتل - مواد البناء - الملمس - اللون - الفتحات) .
يلاحظ في المجمع السكني المختار الآتي :-

كتل المباني وأرتفاعاتها

تتكون المنطقه من وحدات سكنيه غير مدروسه من الناحيه التخطيطيه وتوزيع الكتل السكنيه ولا يوجد تصميم للفراغات الداخليه ، وبذلك ينعكس الفقر الحضري من ناحيه كتل المباني وأرتفاعاتها .



صوره (ر) توضح الإختلاف في التشكيل العمراني لكثل المباني وإرتفاعاتها

المصدر: الباحثه



صوره (ز) توضح شكل التخطيط والتصميم الحضري لكثل المباني وإرتفاعاتها

المصدر: الباحثه

مواد البناء

من خلال الدراسة توصل الباحث أن أغلب المساكن من الجالوص والطين والقش والخشب ونسبه قليلة من الطوب الاحمر.



صوره (س) توضح التنوع في مواد البناء المستخدمه

المصدر: الباحثه

الألوان

يلاحظ من المنطقه المختاره أنه لا يوجد تنوع في الألوان ، وأن اللون الغالب هو اللون الناتج من مواد البناء المستخدمه الجالوص والطين (اللون البني).



صوره (٣-٢٥) توضح عدم وجود الألوان في المباني

المصدر: الباحثه

٦-٣-٣ هناك أسباباً خاصه جعلت المنطقه فقيره حضرياً وهي :-

١. الزيادة السنويه في السكان الناتج من الهجرات الداخليه مما يؤدي إلى الخلل في توفير الموارد المناسبه وتناسبها مع الزيادة السكانيه مما يحدث آثار إقتصاديه سلبيه على طائفه من السكان.
٢. عدم التوازن بين الإنتاج والإستهلاك مما يؤدي إلى التدهور في مستوى المعيشة وإرتفاع معدل الفقر.
٣. إنخفاض مستوى المعرفه التقنيه وقد أدى ذلك الى التأخر في اللحاق بركب التقدم وذلك بسبب قلته وجود مراكز البحث العلمي وضعف إمكاناتها الماديه والبشريه.

٤. عدم الإستفادة من أساليب الإنتاج المتقدمه لعدم توفر رؤوس الأموال التي تحتاج إليها المشروعات الضخمه التي تتميز بكبر حجمها.
٥. الإفتقار الى التخطيط وغياب الخطط الواضحه المعالم التي ترسم الطريق وتحدد الأولويات بما يعود بالنفع على الدوله والسكان.
٦. عدم التنسيق بين السياسات الإقتصاديه والتجاربه بينه وبين الدول الأخرى فمثل هذه الإتفاقيات تؤدي الى دخول رؤوس الأموال من تلك الدول وربما الأيدي العامله الفنيه أحياناً.
٧. عدم توفر المعلومات عن الموارد الطبيعیه المتاحه بشكل دقيق في كثير من الأحيان يمكن من وضع خطط دقيقه لإستقلالها.
٨. عدم التعرف على المشكلات التي تعوق الإنتاج حتى يمكن مواجهتها.
٩. كثرة الخلافات السياسيه تعوق التنمية الإقتصاديه وكذلك عدم الإستقرار السياسي.
١٠. عدم إستقلال الأراضي الواسعه الصالحه للزراعه لتوسيع الرقعه الزراعيه وعدم إستعمال الحزم التقنيه المناسبه.
١١. عدم إستقلال المراعي الواسعه بصوره فعاله في الإنتاج الحيواني وعدم الإستفادة من الحيوانات إقتصادياً وعدم إستعمال الأساليب الحديثه في الإنتاج الحيواني.
١٢. عدم الإستفادة من المسطحات المائيه الواسعه بشكل فعال في صيد الاسماك.
١٣. سيطره التبعية الإقتصاديه على غالب مكونات إقتصاديات الدول.

وبالإضافه الى ذلك فهناك أسباب عديده تضاف الى ما ذكرنا من أسباب الفقر ويمكن توضيحها في الآتي:

١. **العوامل الطبيعيه:** وهذه تتمثل في ظروف البيئه الطبيعيه من جفاف وتصحر والتي أثرت على الإنسان وبيئته الطبيعيه بصوره مباشره لأنها تهلك الحرث والنسل.
٢. **الحروب والنزاعات القبليه:** أدت الحروب الممتده في جنوب السودان وشرقه وغربه الى تدمير مشاريع التنميه القائمه وحسن إداره إستغلال الموارد في تلك المناطق وإجبار السكان على النزوح وهجر قرأهم ومواردهم ، واللجوء الى السكن العشوائي ومعسكرات النازحين بحثاً عن الأمن والإستقرار.
- وقد أدت تكلفه الحرب إلى الأضرار بميزانيه الدوله بتوجيه الموارد الى خدمه المجهود الحربي إضافة الى التأثير على النازحين بإضافتهم إلى قوائم الفقر والفقر المدقع.
٣. **تمدد المدن وإنتشار السكن غير المنظم:** نسبة للأسباب المذكوره أعلاه تزايد عدد النازحين والمهاجرين وإكتظت المدن الكبرى خاصه الخرطوم بالسكن غير المنظم (العشوائي) والذي يفقر إلى أبسط مقومات الحياه ورغماً عن جهود الدوله في توطين هؤلاء السكان إلا أن الأمر أفرز مشكلات كبيره تحتاج لمجهودات أكبر من الحكومه والمنظمات الى حين إيجاد حلول جذريه لتلك المشكلات والتي تؤثر في مستوى المعيشه .
٤. **ضعف السياسات الإقتصاديه:** تداخلت عوامل كثيره أدت الى ضعف السياسات الإقتصاديه منها عوامل داخلية وأخرى خارجيه مثل تفاقم الديون نسبه للاستدانه من المنظمات الماليه الدوليه وعدم حسن إستغلال تلك الموارد وتوجيهها الوجهه الصحيحه، زياده على ضعف النتاج الإقتصادي وتخلفه أحياناً وضعف التنميه الإقتصاديه عموماً والتفاوت في توزيع الموارد البشريه فضلاً عن عدم إستخدام تلك الموارد الإستخدام الأمثل وكذلك ضعف الإستثمار المحلي والخارجي عموماً.
- أضف الى ذلك إن الخطط الإقتصاديه قصيره وطويله المدى لم تحقق أهدافها ولم تول عناية للقطاعات الضعيفه من المجتمع بتركيزها على خدمه القطاع الرأسمالي (الصناعي والزراعي) وأدى ذلك الى حرمان الفقراء من الموارد وبالتالي أفقارهم ، ولكن لا بد هنا من الإشارة الى الجهود المقدره التي بذلتها الدوله لتخفيف حده الفقر والتي ظهرت جلياً في الخطه الإستراتيجيه القوميه (١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م) ، والإستراتيجيه ربع القرنيه تماشياً مع جهود تحقيق أهداف التنميه وكذلك

إنشاء آليات مكافحه الفقر المتمثله في ديوان الزكاه ومؤسسات الرعايه الإجتماعيه وغيرها بالإضافة الى جهود الإتحادات والمنظمات الطوعيه ومؤسسات تمويل القطاع الخاص كالبنوك وغيرها ولكن كل ذلك لم يحقق الثمار المرجوه من تخفيف حده الفقر.

٣-٣-٧ الخلاصه : الملاحظات التي تم الخروج بها من منطقه الدراسه

وبعد الإنتهاء من الدراسه الميدانيه توصل الباحث الي عدد من الملاحظات التي تساعد في تأكيد الفرضيات أو نفي مؤشرات الدراسه النظرية وتتمثل الملاحظات في الآتي :-

- لا يوجد إختلاف في إرتفاعات المباني من ناحيه خط السماء للمنطقه الحضريه لأن معظم المباني تتكون من طابق أرضي والقليل من المباني تتكون من طابقين ، وتعود الزيادة في الوحدات السكنيه ذات الطابق الأرضي الي طبيعه مواد البناء البدائيه المستخدمه ، وعدم وجود الإمكانيات الماديه ، مع عدم توفر التخطيط في المنطقه .
وتتكون المنطقه من وحدات سكنيه ذات طابق أرضي بنسبه (٩٦ %) وذات طابق واحد (٤ %).
- السطح الخارجي للمبني في المنطقه عباره عن مواد البناء المستخدمه (جالوص ، طين ، حجر)، بالتالي لا يوجد إنعكاس للألوان في واجهات المباني من ناحيه التشكيل الحضري للمنطقه لأنه يعتمد علي لون الماده المستخدمه في البناء ، وذلك يؤثر في سيكولوجيه الإنسان
- مواد البناء المستخدمه هي المواد البدائيه وذلك لعدم قدره الأفراد للبناء بمواد بناء متطوره ، لذلك أغلب المباني من الجالوص بنسبه (٥٢.٥) ، ومباني الحجر بنسبه (١٥.٤)، ومباني القش بنسبه (٢١.٧) ، ومباني الخشب بنسبه (٦.٧) ، ومباني الطوب الأحمر بنسبه (٣.٦)
- عدم مراعاة الفتحات في التشكيل الحضري للمباني لأن المبني محاط بثلاث جهات بمباني أخرى وذلك للتقليل من تكلفه البناء بالإستفاده من حائط الجار وبالتالي لا يوجد تهويه كافيه داخل المبني وعدم دراسه الفتحات في المبني السكني .
- عدم مراعاة المقياس بين كتل المباني ، ولا يوجد أي من عناصر التشكيل الحضري في المنطقه السكنيه ، ذلك لعدم إستيعاب الأفراد لمفردات التشكيل الحضري .

الفصل الرابع
نتائج البحث الميداني : الموجهات
التصميمية الحضريه

١-٤ تمهيد

- يتضمن هذا الباب مايلي :
- ١- البيانات التي تم جمعها من منطقه الدراسه عن طريق الإستبانه .
 - ٢- ثم تحليل البيانات .
 - ٣- إستخراج موجّهات التصميميه الحضريه تساعد في دراسه الفقر الحضري في التشكيل الحضري للمجمعات السكنيه بالصوره المثاليه في مدينة أمدرمان (منطقه الدراسه) .
 - ٤- شرح ماهي الموجّهات التصميميه الحضريه التي أعتمدت.

٢-٤ الموجّهات التصميميه الحضريه

- وهي المعايير يجب تطبيقها علي التجمع السكني المختار وتتمثل في :
- إرتفاعات كتل المباني في المجمعات السكنيه الحضريه.
 - اللون في التشكيل الحضري للمجمعات السكنيه .
 - المقياس في التشكيل الحضري بالمجمعات السكنيه .
 - إستخدام العناصر المعماريه في التشكيل الحضري.
 - مواد البناء المستخدمه .

٣-٤ إستقطاب الموجّهات التصميميه الحضريه

- الوصول إلي الموجّهات التصميميه الحضريه يتم عن طريق :-
- ١ **الدراسه النظرية** : (عدم توفر الموجّهات العمرانيه وظهور الفقر الحضري في منطقه الدراسه والتي تتمثل في – الكتل من ناحيه اللون والملمس والترتيب والوظيفه والفتحات والزخارف) .
 - ٢ **إستقراء أراء السكان** : (التي من خلالها يمكن تأكيد أو نفي الموجّهات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسه النظرية) .

٤-٤ إختيار العينه المدروسه

يهدف إجراء الدراسه الي معرفه مدي تأثير الفقر الحضري علي التشكيل الحضري ، فقد تم أخذ عينه عشوائيه من أفراد المجتمع ولقد تم التركيز علي الشباب في هذه الدراسه بإعتبارهم الأقرب لفهم موضوع الدراسه وإستبطان المؤشرات ومعرفه أهميه الوعي الثقافي والتشكيل الحضري والأهتمام به .

عدد السكان الكلي = ٦٥٨٠ نسمة .

عدد الأسر = ١٠٩٧ أسرة .

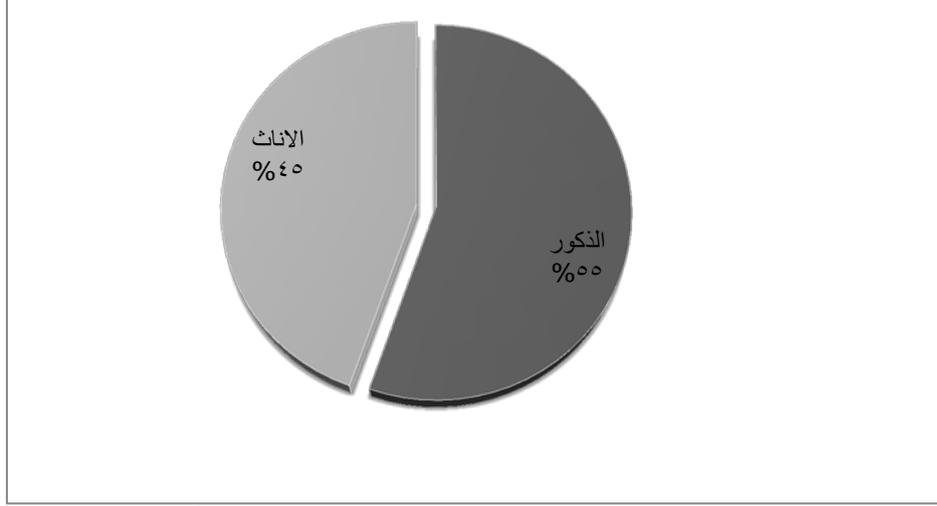
عدد الأستمارات = ٣٥٠ إستماره .

∴ النسبة المختاره = عدد العينات ٣٥٠ / عدد السكان الكلي * ١٠٠ = ٥.٣ % .

٥-٤ البيانات العامه للسكان في المنطقه

١-٥-٤ عدد السكان الذين تم توزيع الإستبانته لهم

| النوع | الذكور | الإناث | الجمله |
|---|--------|--------|--------|
| العدد | ١٩٤ | ١٥٦ | ٣٥٠ |
| النسبه | ٥٥.٤ | ٤٤.٦ | ١٠٠ |
| جدول (١٧) يوضح التوزيع لسكان العينه المأخوذه في منطقه الدراسه | | | |



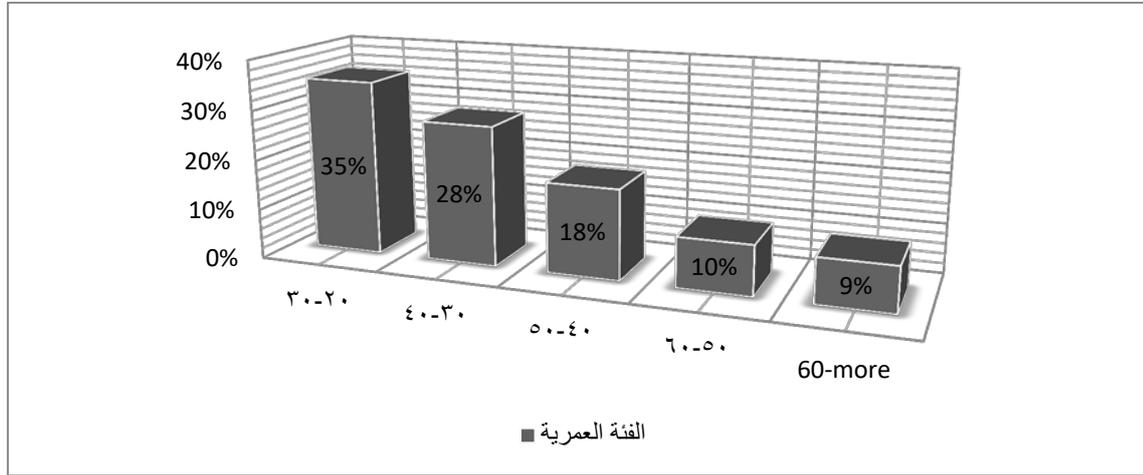
رسم توضيحي (٩) يوضح نسب التوزيع لسكان العينة المأخوذة في منطقته الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينة المدروسة في الجدول (١٢) أعلاه أن أغلب أفراد العينة كان من الذكور .

٢-٥-٤ الفئات العمرية

| النوع | ٣٠-٢٠ | ٤٠-٣٠ | ٥٠-٤٠ | ٦٠-٥٠ | ٦٠ فما فوق | الجملة |
|--------|-------|-------|-------|-------|------------|--------|
| العدد | ١١٥ | ٩٥ | ٦٥ | ٤٠ | ٣٥ | ٣٥٠ |
| النسبة | 35% | 28% | 18% | 10% | 9% | 100% |

جدول (١٨) يوضح الفئة العمرية للعينة المأخوذة في منطقته الدراسه



رسم توضيحي (١٠) يوضح الفئات العمرية للعينة المأخوذة في منطقته الدراسه

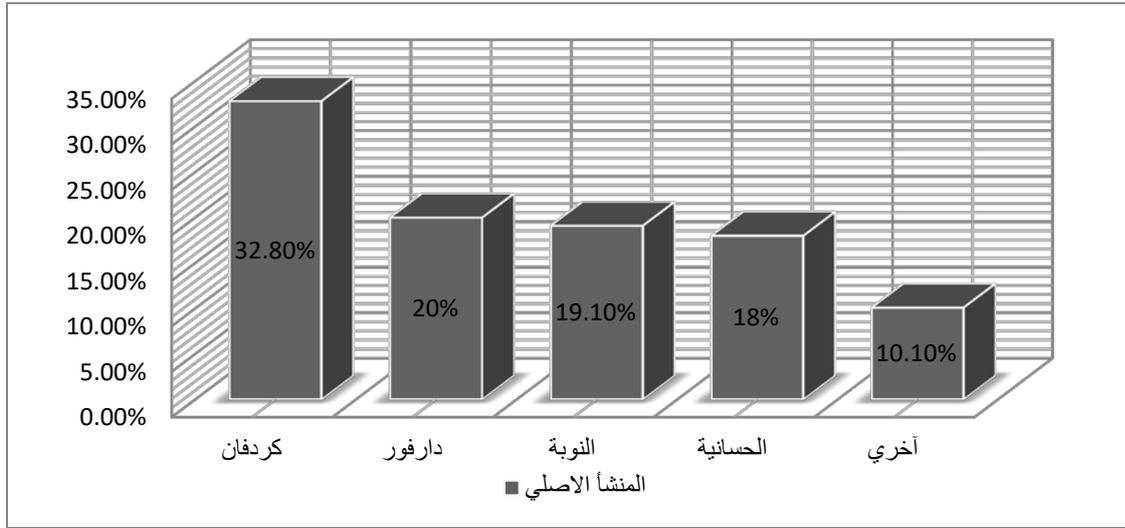
تشير النتائج الإحصائية حسب العينة المدروسة في الجدول (١٣) أن الشريحة الأكبر كانت من الشباب ، لذلك استهدفت الشباب باعتبارهم الأقرب لفهم موضوع البحث وكيفية التعامل معه .

٣-٥-٤ المنشأ الأصلي

| النوع | كردفان | دارفور | النوبة | الحسانية | أخري |
|--------|--------|--------|--------|----------|------|
| العدد | ١١٥ | ٧٠ | ٦٧ | ٦٣ | ٣٥ |
| النسبة | ٣٢.٨ | ٢٠ | ١٩.١ | ١٨ | ١٠.١ |

جدول (١٩) يوضح المنشأ الأصلي للعينه المأخوذه في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينه المدروسه في الجدول (١٤) أن المنطقه يوجد فيها تنوع في الأفراد من مختلف مناطق السودان .



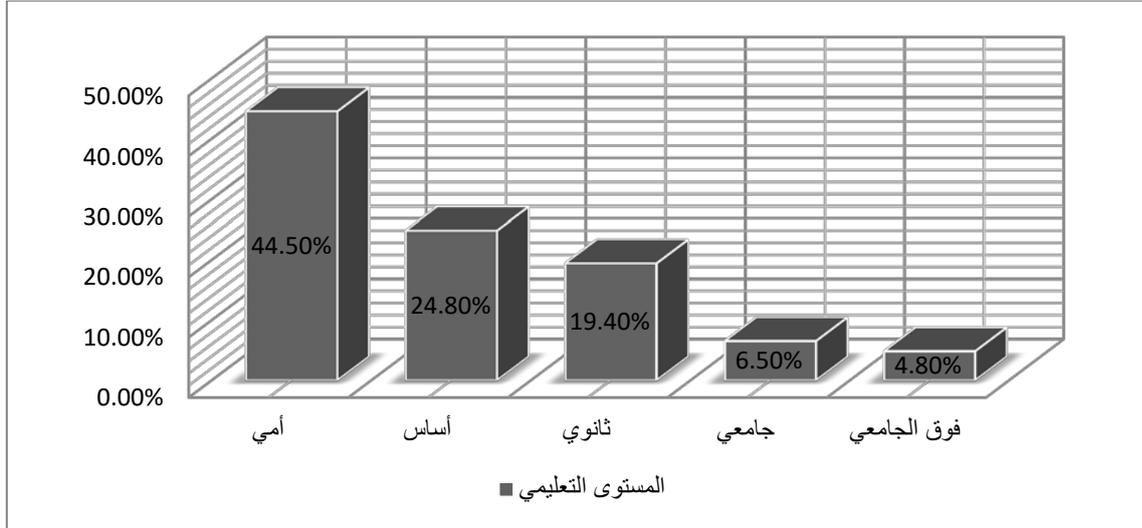
رسم توضيحي (١١) يوضح المنشأ الأصلي للعينه المأخوذه في منطقه الدراسه

٤-٥-٤ المستوي التعليمي

| النوع | أمي | أساس | ثانوي | جامعي | فوق الجامعي |
|--------|------|------|-------|-------|-------------|
| العدد | ١٥٦ | ٨٧ | ٦٨ | ٢٣ | ١٦ |
| النسبة | ٤٤.٥ | ٢٤.٨ | ١٩.٤ | ٦.٥ | ٤.٨ |

جدول (٢٠) يوضح المستوي التعليمي للعينه المأخوذه في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينه المدروسه في الجدول (١٥) أن الذين بلغوا مستوي التعليم الجامعي هم أقل بنسبه (٦.٥) بينما الذين لم يدرسوا بلغوا نسبه عاليه (٤٤.٥) والنسب الأخرى متفاوتة فيما بينها : (٢٤.٨%) أساس ، (١٩.٤%) ثانوي ، (٤.٨%) فوق الجامعي .



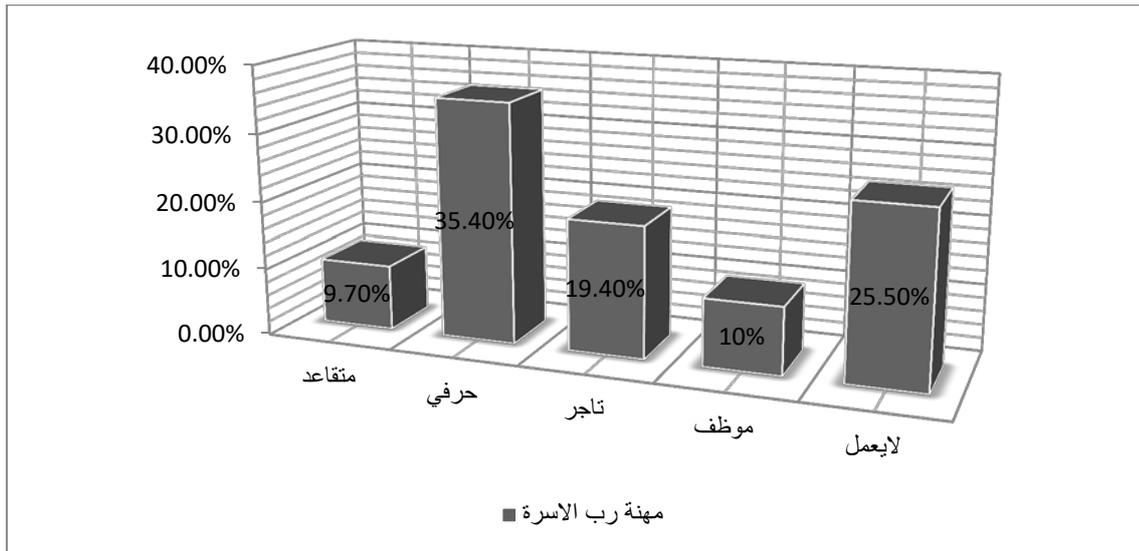
رسم توضيحي (١٢) يوضح المستوى التعليمي للعينة المأخوذة في منطقه الدراسه

٥-٥-٤ مهنة رب الاسره

| النوع | متقاعد | حرفي | تاجر | موظف | لايعمل |
|--------|--------|------|------|------|--------|
| العدد | ٣٤ | ١٢٤ | ٦٨ | ٣٥ | ٨٩ |
| النسبه | ٩.٧ | ٣٥.٤ | ١٩.٤ | ١٠ | ٢٥.٥ |

جدول (٢١) يوضح مهنة رب الأسره للعينة المأخوذة في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينه المدروسه في الجدول (١٦) أن مهنة رب الأسره تختلف ، منهم المتقاعد بنسبه (٩.٧%) ، والحرفي بنسبه (٣٥.٤%) ، والتاجر بنسبه (١٩.٤%) ، والموظف بنسبه (١٠%) ، ومنهم من ليس لديهم عمل بنسبه (٢٥.٥%) ، ومهنة رب الأسره تؤثر علي مستوي دخل الأفراد وبالتالي تؤثر علي مستوي المعيشه والتعليم والصحه لديهم .



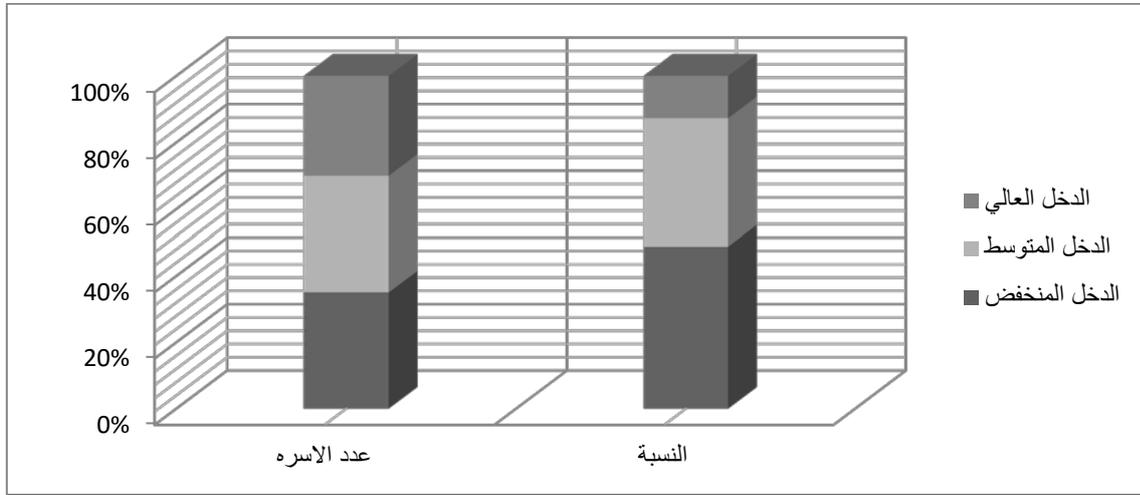
رسم توضيحي (١٣) يوضح مهنة رب الأسره للعينة المأخوذة في منطقه الدراسه

٦-٥-٤ مستوى الدخل

| النوع | الدخل المنخفض | الدخل المتوسط | الدخل العالي |
|------------------|---------------|---------------|--------------|
| العدد | ١٧١ | ١٣٥ | ٤٤ |
| عدد أفراد الأسره | ٧ | ٧ | ٦ |
| النسبه | ٤٨.٨ | ٣٨.٥ | ١٢.٧ |

جدول (٢٢) يوضح مستوى الدخل للعينه المأخوذه في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية الجدول (١٧) أن الشريحه الأكبر في عينه الدراسه هي من ذوي الدخل المنخفض .



رسم توضيحي (١٤) يوضح مستوى الدخل لإفراد العينه المدروسه في منطقه الدراسه.

٦-٤ البيانات الخاصه بموجهات التصميم الحضري

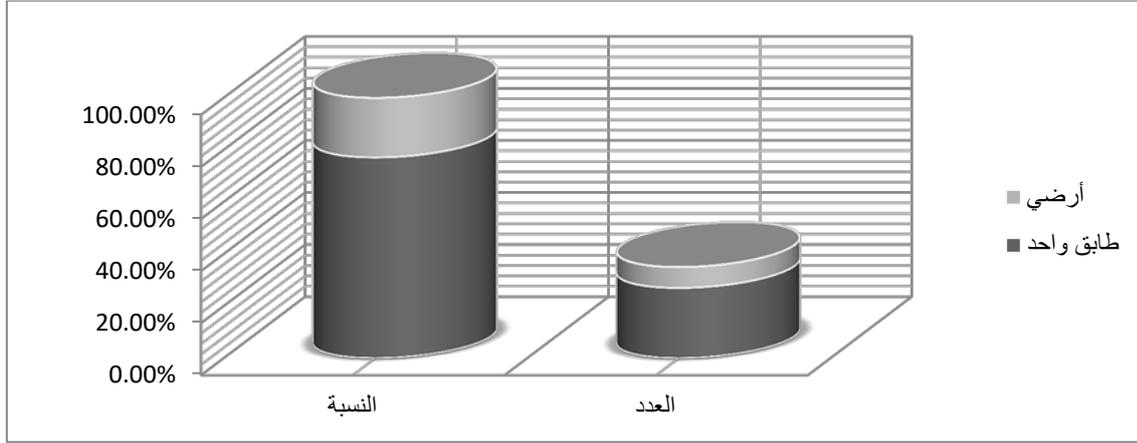
١-٦-٤ إرتفاعات المباني

من خلال المسح الميداني لمدينه الفطيماب نجد أن المنطقه تتألف من وحدات سكنيه تبلغ (٣٥٠ وحدة سكنيه) ذات تشكيل كتلي وأرتفاعات مباني مختلفه نظراً لطبيعه المنطقه ، عدد المنازل الأرضيه بلغت ٢٧٠ منزل بنسبه ٥٦.٩% والمباني ذات الطابق الواحد ٤٣.١% بلغت ٨٠ منزل ، وتعود نسبه الزياده في المباني ذات الطابق الأرضي الي طبيعه المواد الإنشائيه والإمكانيات المادية لسكان المنطقه .

| النوع | أرضي | طابق واحد |
|--------|-------|-----------|
| العدد | ٢٧٠ | ٨٠ |
| النسبه | ٧٧.١% | ٢٢.٩% |

جدول (٢٣) يوضح إرتفاعات المباني في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية في الجدول السابق بأن الطابق الأرضي هو النمط السائد في المنطقه .



رسم توضيحي (١٥) يوضح إرتفاعات المباني في منطقته الدراسه

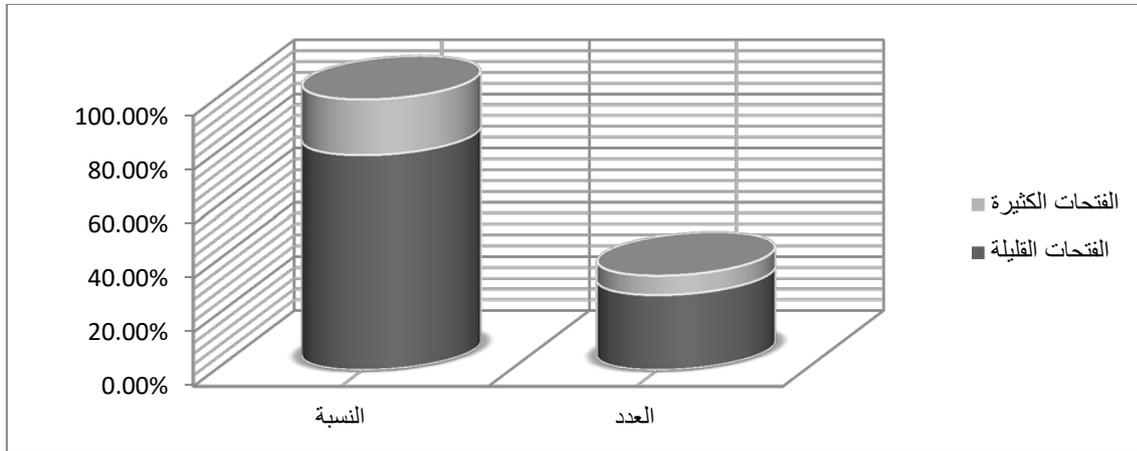
٢-٦-٤ الفتحات في واجهات المباني

تشير النتائج الاحصائية حسب العينه المدروسه أن عدد الفتحات المناسبه هي:

| النوع | الفتحات القليله | الفتحات الكثيره |
|--------|-----------------|-----------------|
| العدد | ٢٧٨ | ٧٢ |
| النسبه | ٧٩.٤% | ٢٠.٦% |

جدول (٦) يوضح الفتحات في واجهات المباني في منطقته الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينه المدروسه في الجدول السابق أن عدد الفتحات المناسبه هي قليله بنسبه (٧٩.٤%) ويعزي ذلك للناحيه البيئيه للمنطقه .



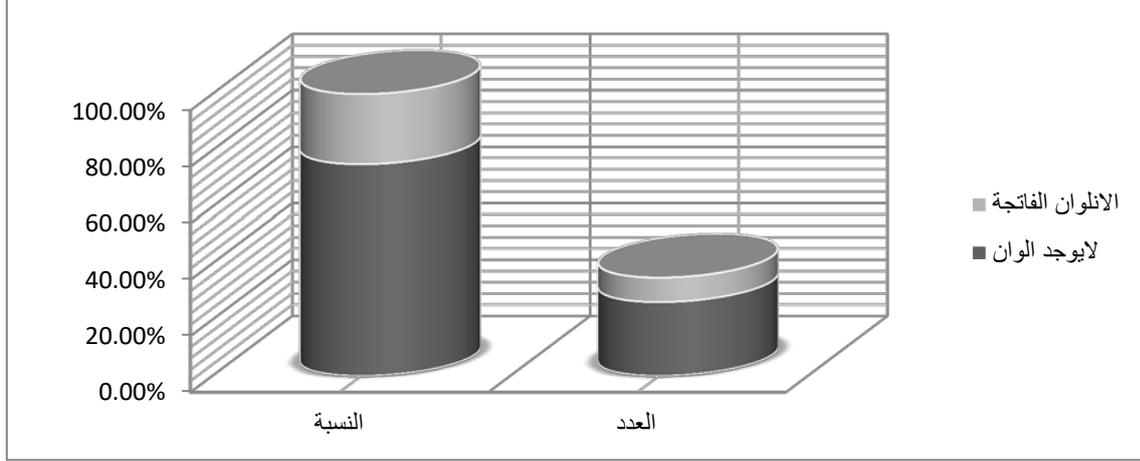
رسم توضيحي (١٦) يوضح الفتحات في واجهات المباني في منطقته الدراسه

٣-٦-٤ إختيار الألوان بالنسبه للبيئه المحيطة

| النوع | لايوجد ألوان | الألوان الفاتحه |
|--------|--------------|-----------------|
| العدد | ٢٦٣ | ٨٧ |
| النسبه | ٧٥.١% | ٢٤.٩% |

جدول (٢٥) يوضح إختيار الألوان للبيئه المحيطة في منطقته الدراسه

تشير النتائج الإحصائية في الجدول (٢٠) إن معظم المباني لا يوجد فيها ألوان وذلك نظراً لطبيعته المواد المستخدمة (الجالوس - القش) وعدم إمكانية الأفراد المادية علي الإهتمام بالألوان ، ولذلك تظهر في التشكيل العام للمنطقة ، عدم الإهتمام بالألوان وبالتالي عدم الإهتمام بالتشكيل العام للمنطقة .



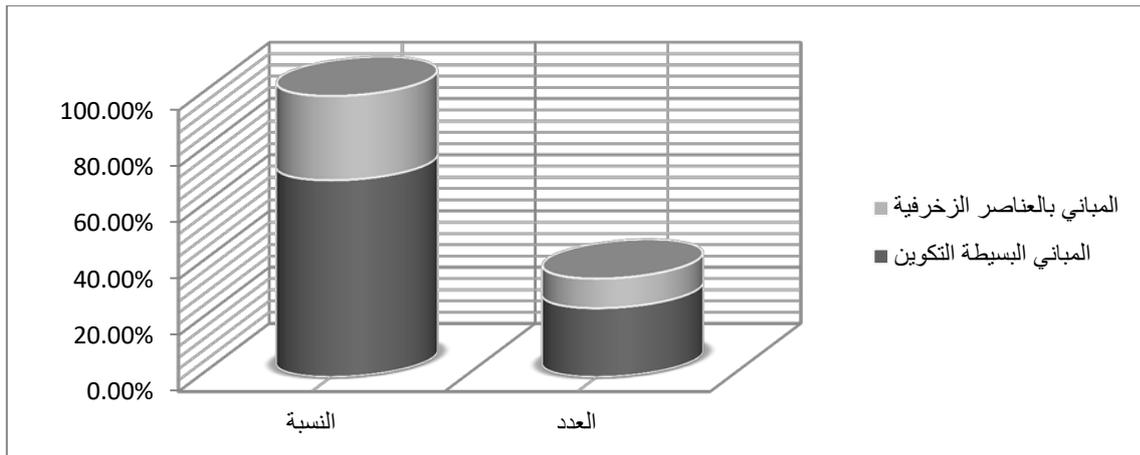
رسم توضيحي (١٧) يوضح إختيار الألوان للبيئة المحيطة في منطقه الدراسه

٤-٦-٤ الزخارف

| النوع | المباني البسيطة التكوين | المباني بالعناصر الزخرفيه |
|--------|-------------------------|---------------------------|
| العدد | ٢٤٥ | ١٠٥ |
| النسبة | ٧٠% | ٣٠% |

جدول (٢٦) يوضح تشكيل المباني (الزخرفيه والبسيطة) في منطقه الدراسه

تشير النتائج الإحصائية حسب العينه المدروسه في الجدول السابق بأن أشكال المباني لدي مجتمع الدراسه هي مباني بسيطة التكوين بنسبه (٧٠%) ، لا يوجد الإهتمام بالزخارف في منطقهه وينعكس ذلك في التشكيل العام للمنطقه .



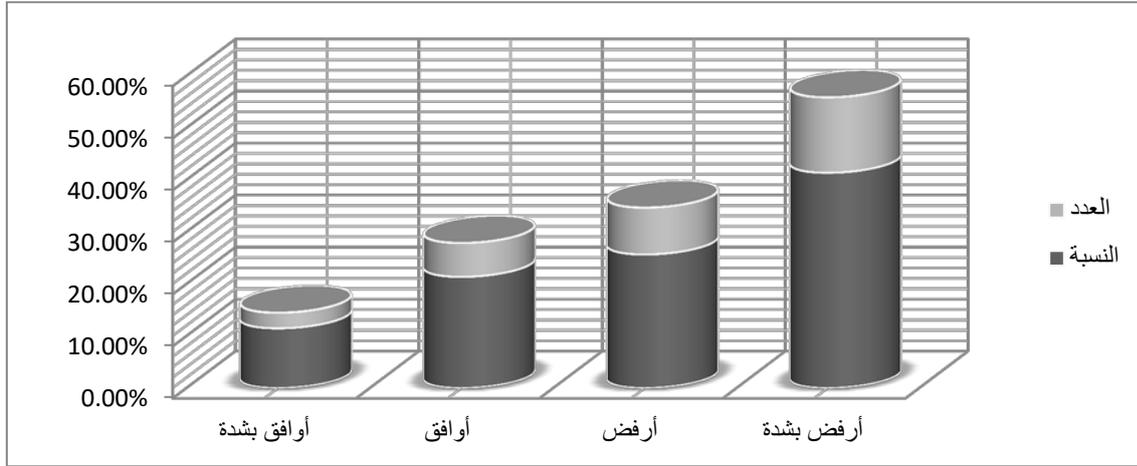
رسم توضيحي (١٨) يوضح تشكيل المباني (الزخرفيه والبسيطة) في منطقه الدراسه

٥-٦-٤ المقياس

| النوع | أوافق بشدة | أوافق | أرفض | أرفض بشدة |
|--------|------------|-------|------|-----------|
| العدد | ٤٠ | ٧٥ | ٩٠ | ١٤٥ |
| النسبة | ١١.٥ | ٢١.٤ | ٢٥.٧ | ٤١.٤ |

جدول (٢٧) يوضح أهمية القياس لأفراد العينة في منطقة الدراسة

تشير النتائج الإحصائية حسب العينة المدروسة في الجدول السابق عدم وجود أهميه المقياس في تشكيل المجمع السكني حيث بلغت نسبة عدم الموافقه عليه (٤١%) ، مما يدل علي عدم معرفه غالبية السكان بأهميه هذا العنصر ومدى تأثيره علي التشكيل العمراني .



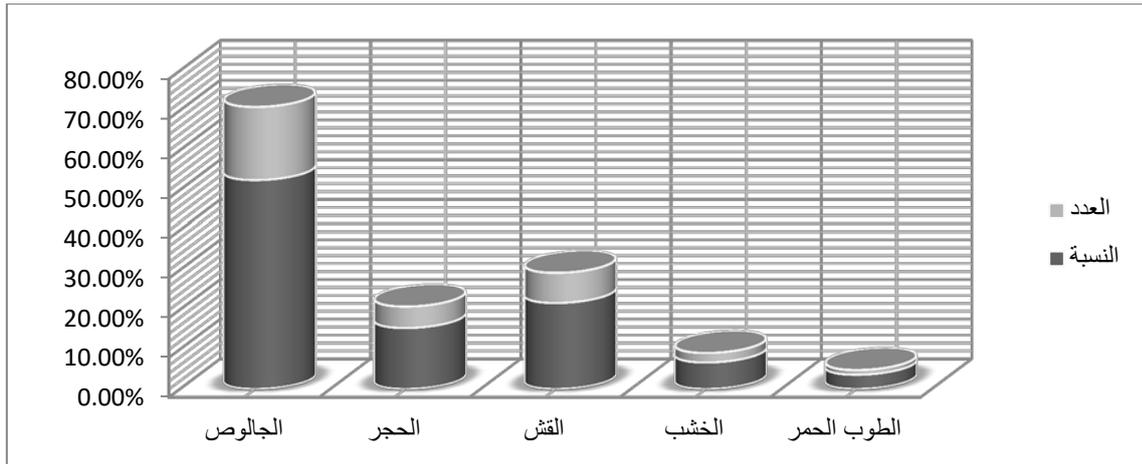
رسم توضيحي (١٩) يوضح أهمية القياس لأفراد العينة في منطقة الدراسة

٦-٦-٤ مواد البناء المستخدمه

| النوع | الجالوص | الحجر | القش | الخشب | الطوب الأحمر |
|--------|---------|-------|------|-------|--------------|
| العدد | ١٨٤ | ٥٤ | ٧٦ | ٢٤ | ١٢ |
| النسبة | ٥٢.٥ | ١٥.٤ | ٢١.٧ | ٦.٨ | ٣.٦ |

جدول (٢٨) يوضح مواد البناء المستخدمه في منطقة الدراسة

تشير النتائج الإحصائية حسب العينة المدروسة أن الجالوص من مواد البناء المستخدمه بنسبه عاليه (٥٢.٥%) ، وذلك لعدم إمكانية الأفراد الماديه البناء بمواد أخرى ، وبالتالي تؤثر مواد البناء علي التشكيل العمراني للمنطقه من نوعيه المباني ونوع المواد المستخدمه .



رسم توضيحي (٢٠) يوضح مواد البناء المستخدمة في منطقته الدراسه

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

١-٥ الإستنتاجات

- حدثت هجرات كبيرة لمحليه أمبده خلال السنوات الفائته أفرزت كثير من السلبيات أخطرها نمو المناطق العشوائيه ، وسرعه إنتشار مناطق السكن العشوائي والأماكن غير المخططه بالمحليه ، وظهور الفقر الحضري بصورة كبيرة في جميع النواحي .
- تعاني منطقه الدراسه من فوضي في التشكيل الحضري للمجمعات السكنيه ، وذلك لعدم مراعاه العوامل الإقتصاديّه والإجتماعيه والبيئيه في التصميم الحضري للحي السكني .
- عدم وجود إستراتيجيات للإسكان أدي الي تفاقم مشكلات الفقر الحضري وصعوبه السيطرة عليه ، ووجود جهود ميدانيه للأفراد إنعكس علي مستوي المساكن المنفذه حالياً و علي مستوي التشكيل الحضري ، والتي إهتمت بالجانب الكمي دون الجانب النوعي في الخدمات الأساسيه .
- عدم الإهتمام من ناحيه التخطيط والتصميم الحضري والنواحي الإقتصاديّه والإجتماعيه والبيئيه ينعكس علي تشكيل المباني السكنيه .
- أن الخطط المتداوله لمعالجه الفقر الحضري ، تختلف من منطقه الي أخرى ومن بلد الي آخر ، حسب نوع المنطقه وأحتياجاتها ومستوي الفقر الذي توجد فيه المنطقه والامكانيات المتاحة لمعالجتها ، ومنطقه الدراسه يوجد لديها نقص في الخدمات الحضريه وخدمات البنيه التحتيه .
- إن ظاهره الفقر الحضري تنتج عن عمليه عدم التخطيط والتصميم الحضري الجيد ، نظراً للأعداد الضخمه الناتجه من النزوح والهجره ، وهذا يحتاج الي معالجه مستمره إذا لم تستطيع الدوله تحقيق ذلك ، ووضع خطه بعيده المدى .
- تعاني المباني السكنيه من الفقر الشديد في التشكيل والتصميم الحضري من ناحيه (اللون ، الملمس ، المقياس ، وتشكيل الفتحات) التي تجعل منها تشكيل حضري يؤثر علي الصوره البصريه للمدينه .

٢-٥ التوصيات

- تشجيع الهجره العكسيه للولايات وذلك بعمل مراكز حضريه ، تتوفر فيها جميع الخدمات الأساسيه والخدمات الحضريه ، وذلك للحد من الهجره الكبيره للمدن .
- يوصي بضروره إهتمام الجهات الحكوميه والإدارات المعنيه بالمحافظه علي القيم الإجتماعيه الأصلية للسكان وتعزيزها عن طريق التطورات التشكيليّه في الحضر لأنماط السكن التي تستند علي المعايير العلميه والتقاليد والعادات .
- يوصي بضروره تحسين إستيعاب المواطن بالتصميم الحضري للمسكن ومراعاه الخصائص العمرانيه علي مستوي الواجهات الحضريه ، وإعطاء المرونه في تصميم الفراغات الداخليه للسكن من جهه أخرى .
- يجب أن يتجاوب تشكيل المبني مع البيئّه الحضريه المحيطه وفق موجهات التصميم الحضري عبر التفاعل مع الموارد البشريه والمناخيه ومواءمتها مع القيم الإجتماعيه والثقافيه .
- وضع إستراتيجيه واضحه لإعاده تخطيط المساكن العشوائيه ، ويجب تصميم وإدخال برامج خاصه بتحسين أحوال السكن العشوائي في الحضر وأحوال عديمي السكن ، وتوفير الخدمات الأساسيه في مناطق السكن العشوائي .
- يجب الإهتمام بالتشكيل الحضري بإعتباره واحد من أهم مكونات المدينه وتطبيق موجهات التصميم الحضري والمعايير التخطيطيه والتي تؤثر في المشهد العام للمجمعات السكنيه و علي المدينه .

البحوث المستقبلية

تتمثل التوصيات المستقبلية لهذه الدراسة في :-
إنها توصي بدراسة العوامل الإقتصادية (من مستوى دخل الأفراد الذي ينعكس في مستوى الفقر الذي ينعكس علي الأفراد و علي المدينة) والعوامل الإجتماعيه المتمثله في (التعليم ، والثقافه ، والعادات ، والتقاليد ، وغيرها) والعوامل البيئيه ، و إنعكاس هذه العوامل في عمليه إستيعاب التشكيل الحضري لدي الإنسان .

٥-٣ الخاتمه

إتضح من خلال الدراسة الميدانيه والنظريه إن دراسه الفقر الحضري والعوامل والأسباب التي تؤدي الي ظهوره نتيجته من الهجرات من الريف الي المدن وعدم توفر العمل يؤثر علي مستوى دخل الأفراد وبالتالي ينعكس علي المناطق التي يعيشون فيها وعلي مستوى تشكيل المساكن في الحضر ، ويجب العمل علي الحد من هذه الظاهره وذلك بتوفير مساكن للأنواء المؤقته ، أو الحد والتقليل من الهجرات الداخليه من الريف الي المدينة ، وتوفير فرص العمل الكافيه في الريف للتقليل من الهجرات الي المدينة.

المراجع و الملحقات

المراجع العربية :

- أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي - كتاب إسفار الفصيح - الباب المفتوح أوله من الاسماء، عمارة البحث العلمي بالجامعة.
- أبو سليم ، محمد إبراهيم ، ١٩٩٦ تاريخ الخرطوم ، دار الجبل - بيروت ، الطبعة الثالثة .
- (أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986)
- أحمد الويسي ، عبده عثمان - مارس ١٩٩٧ - ملخص الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر وإيجاد فرص العمل في اليمن _ وزارة التخطيط والتنمية .
- إسماعيل جهاد الجوهري ١٩٩٠ - كتاب الصحاح في اللغة الجزء الثاني - دار علم الملايين الطبعة الرابعة .
- العليمي، بيلي ابراهيم أحمد، الإمام محمد بن سعود - أكتوبر، ٢٠٠٣ - هذا هو الفقر أبعاده، أسبابه، مآسيه، نظرة اقتصادية إسلامية، جامعة الإسلامية، جامعة القاهرة.
- الأمم المتحدة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ ، استراتيجيات التنمية الحضرية واستراتيجية المأوى لمساعدة الفقراء، مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة ، للمستوطنات البشرية، الدورة التاسعة عشرة، نيروبي.
- الطيب البكوش: 2006 - الفقر وحقوق الإنسان، المعهد العربي لحقوق الإنسان .
- الفارس، عبد الرازق ،شباط/ فبراير ٢٠٠١ ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيار/مايو ١٩٩٧ ، مكافحة وإزالة الفقر، العناصر الرئيسية الاستراتيجية للقضاء على الفقر في البلدان العربية، المكتب الإقليمي للدول العربية، نيويورك،) .
- حمدي عبد العظيم، 1995 (فقر الشعوب بين الاقتصاد الوضعي والاقتصاد الإسلامي).
- صبحي، هدى محمد، ٢٠٠١ ، المرأة والفقر، بحث غير منشور مقدم إلى المؤتمر العربي، المملكة المغربية .
- عيسى علي إبراهيم : (مشكلات اقتصادية وسياسية) رؤية جغرافية معاصرة، دار النهضة العربية بيروت.
- عبدالقادر العلمي - مايو ٢٠٠٣ - الفقر اية وسائل لمواجهة - مطبعة الرسالة - الرباط.
- عبدالله فودة "البيئة والعمارة" ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ١٩٨٧ .
- غريب محمد أحمد ١٩٨٧ " مجتمع القرية - دراسات وبحوث" ، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية،مصر .
- كريم الوائلي - كتاب الشعر الجاهلي الجزء الاول - باب الشعر الجاهلي .
- محمد عبدالرؤوف المناوي - كتاب التعريفات الجزء الاول - باب الفاء .
- محمد حسن غامري ١٩٨٠ : ثقافة الفقر (دراسة في أنثروبولوجيا التنمية الحضرية)، المركز العربي للنشر و التوزيع، الإسكندرية .
- مصطفى عبدالعزيز ١٩٩٧ "الانسان والبيئة" ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- محمد ياسر ٢٠٠٨ " علم الاجتماع الحضري بين الرؤية والتحليل الواقعي" دار ومكتبة الاسراء ، القاهرة ، مصر.
- هبه الليثي - سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة علي أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية.
- هشام أبو سهدة ٢٠٠٩ "الكتاب الثاني المرشد في العمارة والعمران" المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، مصر.
- عبدالرحمن ، ابن خلدون ١٣٧٧ م ، مقدمة التاريخ لابن خلدون ، المطبعة الشرقية .

المراجع الانجليزيه :

- A. Rapaport, 1981 "Human Aspects of Urban Form", Pergamum.
- , .Bryant Myers 1977, Walking with the Poor.
- Steve Corbett & Brian Fikkert, When Helping Hurts.
- James Davison Hunter, To Change the World .
- OLE B . Jensen 2007, "culture stories: under standing cultural Branding" , SAGE Publication.
- W.sumner, " Cities under Socialism- and After " in Andros, Harlot and S zelenyi (eds) Cities after .
- w.sumner and I.king 2004. " **Theories of the new** class- intellectuals and power", Minnesota university.
- J. Douglas 1977 "Environmental and Behavior" Addison Publishing Company, Wesley.
- Charles J. Kibert and Alex Wilson 1999, "Reshaping the Built Environment: Ecology, Ethics, and Economic", Island Press, Washington DC, USA,
- Annie R. Pearce and Jorge A. Vanegas 2002, "Defining Sustainability for Built Environment Systems: an Operational Framework", International Journal of Environmental Technology and Management .
- . Ann J Premed 2002, Planning", American Journal, Published by Elsevier Science Inc, "How the Built Environment Affects Physical Activity: Views from Urban .
- T. Bartuska and G. Young 2007, "The Built Environment Definition and Scope", Crisp Publications Inc., Canada .
- Michael Storper and Michael Manville 2006, "Behavior, Preferences and Cities: Urban Theory and Urban Resurgence", Routledge, Urban Studies, Vol. 43, No. 8, 1247–1274, July .
- GUNAY, Baykan, (Gestalt theory and city planning education) METU JFA 2007.

التقارير العلميه :

- (روبنز ريكوبيرو رسالة اليونسكو، والثقافة "اليونيسكو ١٩٩٩"، العدد ١٧ ، باريس ، صفقة جديدة للفقراء، منطقة الأمم المتحدة للتربية والعلوم « الأزمة النهائية والمثلى لهذا القرن) .
- إسماعيل قيرة - ١٩٩٦ - مجلة المستقبل العربي العدد ٢٠٥ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .

ملحق رقم ١ : إستماره الإستبيان

جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية العمارة والتخطيط

إستماره إستبيان خاصه بموضوع الفقر الحضري وأثره علي التشكيل العمراني

ملحوظه هامه : جميع الاجابات المدونه في هذه الاستماره سرية للغاية ولن تستعمل إلا لغرض

البحث

البيانات الشخصية

- السن

- النوع

أنثي

ذكر

- الفئة العمريه

٦٠-٥٠

٥٠-٤٠

٤٠-٣٠

٣٠-٢٠

٦٠ فما فوق

- المنشأ الاصيلي

الחסانية

النوبة

دارفور

كردفان

أخري

- المستوي التعليمي

جامعي

ثانوي

أساس

لايقرأ ولايكتب

فوق الجامعي

- مهنة رب الاسره

موظف

تاجر

حرفي

متقاعد

لايعمل

- مستوي الدخل

منخفض

متوسط

عالي

التشكيل كما يراه الافراد

- مارأيك أي من عدد الطوابق تعتقد أنه مناسب لحي الفطيماب

- أرضي طابق واحد
- كيف تري عناصر التشكيل الخارجي للمباني شكل فتحات الشبابيك أيهما تفضل
- الفتحات القليلة الفتحات الكثيرة
- إختيار الالوان له تأثير في تشكيل المسكن وأيضا علي سلوك الانسان في رأيك أيا من الالوان تتناسب مع حي الفطيماب
- الالوان الفاتحه الالوان الغامضة
- أي من عناصر الزخرفة تفضل في المسكن
- مباني بسيطة التكوين مباني بعناصر زخرفية
- هل تشارك الباحث الرأي في أن المقياس أحد أهم موجهات التشكيل العمراني في حي الفطيماب
- أوافق بشدة أوافق أرفض أرفض بشدة
- أي نوع من أنواع البناء تفضل
- الطوب الاحمر الجالوص الحجر الخشب
- الطين